مع هذا العدد
هدية ملونة
امساكية شهر رمضان المعظم
اطلبها من البائع

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٢٤ – ٧ فبراير ١٩٦٢
AKHER SAA - No. 1424 - 7 FEBRUARY 1962

المغرب يمزق الحجاب

تحقيق بالألوان ص ٢٣

يكتبه : محمد وجدى قنديل
يصوره : خميس عبد اللطيف



عارضات الأزياء
في معرض أبو سنبل







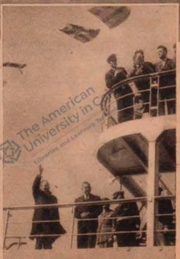
الرئيسان عبد الناصر وتيتو يغادران ميناء الاسكندرية بعد وصول الضيف اليوغوسلافى الكبير

حديث بين الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الرئيس تيتو فى القطار الذى اقلهما الى محطة العاصمة ..

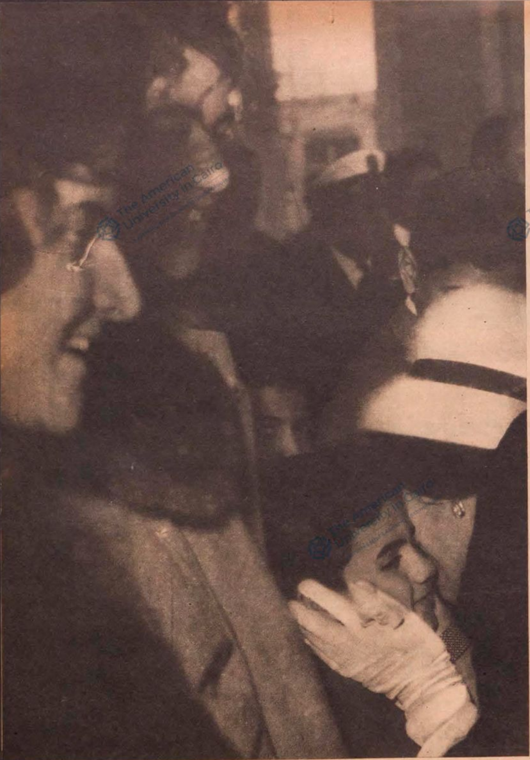
لقاء جديد من أجل السلام

يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن الضيف الصديق الرئيس تيتو .. ولقد عقد الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو فى اليوم التالى لوصول الضيف الكبير اجتماعا بقصر الجمهورية بالقبة ناقشا فيه الموقف الدولى والموقف فى افريقيا على ضوء الاحداث التى جرت منذ انعقاد مؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة فى بلجراد

ولقد سافر الضيف الكبير الى اسوان لتمضية ايام للراحة يزور خلالها منطقة ابو سنبل . كما يزور منطقة البحر الاحمر . . وبعد انتهاء زيارة الرئيس تيتو للجمهورية العربية المتحدة يسافر الى السودان بدعوة من رئيس حكومتها .



من فوق ظهر اليخت « غالب » وعند رسوه فى ميناء الاسكندرية وقف الرئيس تيتو يلوح للرئيس جمال عبد الناصر بينما وقف الى يساره حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ورئيس بعثة الشرف ..





قرينة الرئيس تيتو تقبل احد ابنه الرئيس جمال عبد الناصر بعد ان صافحت كريمات وابناء الرئيس الذين كانوا في استقبال الضيف اليوغوسلافي الكبير والسيدة قرينته

(تصوير احمد يوسف)



الرئيس تيتو والسيدة قرينته يصافحان ويتقبلان باقات الورد التي قدمها لهما أبناء الجالية اليوغوسلافية المقيمون في الجمهورية العربية المتحدة ..



الرئيسان عبد الناصر وتيتو يستعرضان حرس الشرف الذى وقف لتحية الضيف اليوغوسلافى الكبير عند وصوله الى ميناء الاسكندرية .

آخر لحظة

٧ فبراير ١٩٦٢

اســـرار

* ستخلو بعض المراكز الرئيسية فى الهيئات الحكومية لاختيار شاغليها الحاليين للعمل فى بعض الشركات

* سيعين وكيل لوزارة المواصلات فى المكان الذى خلا باختيار المهندس عبد الغفار الخفيف رئيسا لمجلس احدى شركات القطاع العام

* رخصت السلطات المسئولة للمهندس محمد على حسين للعمل وكيلا لشركة سيمنز فى الشرق الاوسط ، وقد سافر هو والسيدة منى عبود زوجته الى مقر مركزه الجديد فى بيروت

* عاد الموظفون المصريون الذين كانوا يعملون فى سوريا الى القاهرة ويبلغ عددهم نحو ١٥ موظفا وقد عاد الى سوريا من المواطنين السوريين نحو ١٨٠ شخصا

* امضى عبد الله العيسى قائد القوات العربية فى الكويت الاسبوع الماضى فى القاهرة كاجازة وسيعود الى مقر منصبه فى الكويت فى هذا الاسبوع

* سيقدم الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة الى المسئولين تقريرا عن مهمته فى الهند

* من الشركات التى لم يعلن تاليف مجلس ادارتها من بين الشركات الصناعية التى اعلنت اخيرا شركة البويات

* ينتظر اجراء حركة تنقلات واسعة فى مصلحة السكك الحديدية

المسائل الاقتصادية المجمدة

وعرضها على مجلس الجامعة العربية

لايزال الموقف فيما يتصل بتنفيذ اتفاقية السوق العربية المشتركة واتفاقية المؤسسة المالية العربية واتفاقية التعاون الاقتصادي بين الدول العربية مجمدا الى الآن .

وستكون هذه الاتفاقيات من اهم ما يبحثه مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الذي يعقد في الرياض خلال شهر مارس القادم .

وقد كانت الجمهورية العربية هي الدولة العربية الوحيدة التى رصدت نصيبها في المؤسسة المالية العربية وهو بالنسبة المئوية لنصيبها في تكاليف الجامعة العربية .

وقد تعهدت الكويت ان تدفع خمسة ملايين جنيه استرليني كاشتراك في هذه المؤسسة وان كانت لم تدفع هذا المبلغ الى الآن .

دول أوربا ترفع حصتها فى وكالة غوث اللاجئين

رفعت كل من المانيا الغربية والنمسا وغيرهما من البلاد الاوربية نصيبهما في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين بمقدار النقص الذي انقصته كندا من نصيبها وقدره نحو مليون دولار .

وتنتهى مدة قيام وكالة غوث اللاجئين في نهاية عام ١٩٦٣ الا اذا قررت الامم المتحدة مدها وهو ماسوف يعرض على الامم المتحدة في دورتها التى تعقد في شهر سبتمبر القادم .

السفراء المصريون فى وفد الجمهورية العربية فى الأمم المتحدة

راي المسئولون تنفيذ تقليد جديد في تاليف وفد الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة .

ويقضى هذا التقليد ان يشترك في هذا الوفد فريق من السفراء المصريين فى مختلف العواصم الخارجية وبذلك يزود الوفد بالكفاءات الدبلوماسية المعروفة ويكسب هؤلاء السفراء خبرة باعمال الامم المتحدة .

وسيكون تمثيل هؤلاء السفراء في وفد الجمهورية العربية المتحدة بالتناوب بحيث يلحق به عدد من السفراء في كل دورة .

وسينفذ هذا التقليد في الدورة المقبلة للامم المتحدة التى تعقد في شهر سبتمبر القادم .

مليون جنيه

تطالب بها الجامعة العربية عبد الكريم قاسم وامام اليمن

طالبت الجامعة العربية كلا من عبد الكريم قاسم رئيس العراق وامام اليمن ملك اليمن بدفع المتاخر على بلديهما من نصيبهما في تكاليف الجامعة .

يبلغ ما تطلب به الجامعة نحو مليون جنيه منها نحو ٩٠٠ الف جنيه على العراق والباقى على اليمن .

كان اخر وعد وعدت به العراق بدفع جزء من المتاخر عليها في العام الماضى وكان وعدها ان تدفع ٢٠٠ الف جنيه من هذا المتاخر .

رسالة الى اديناور

من رجال السلك السياسى العربى

قام رجال السلك السياسى العربى بالاتصال باديناور مستشار المانيا الغربية ورجال حكومته للبحث فيما اذيع من ان المانيا الغربية تنوي دفع اعانة جديدة لاسرائيل .

تبين من هذه الاتصالات ان اسرائيل اتصلت بحكومة المانيا الغربية لرفع تعويضاتها بمقدار ١٥٠ مليون مارك بحجة ان اتفاقية التعويضات السابقة خلت من تعويضات معينة كان يجب ان تتضمنها .

وقد اعتذرت المانيا الغربية عن قبول وجهة نظر اسرائيل ورفضت زيادة هذه التعويضات بعد ان اتصل بها رجال السلك السياسى العربى .

مكافآت رؤساء المؤسسات ورؤساء مجالس ادارات الشركات

ستحدد المكافآت التى تمنح لرؤساء المؤسسات العامة ورؤساء مجالس ادارات الشركات .

ومن المقترح أن تتساوي المكافآت التى تمنح لرؤساء المؤسسات العامة فيما عدا المؤسسات التى يرأسها الوزراء السابقون فانهم يمنحون مرتب الوزير الذي كانوا يتقاضونه من قبل .

اما مكافآت رؤساء مجالس ادارات الشركات فستحدد على اساس حجم الشركات واهميتها .

اسبوع العرب

للدعاية للقضايا العربية

اقترح عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، بمناسبة عيد الجامعة العربية التاسع عشر ان يقام اسبوع يطلق عليه اسبوع العرب تتكاتف فيه جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة على الدعاية للقضايا العربية وفي مقدمتها قضيتا فلسطين والجزائر وذلك عن طريق اصدار الكتب وطوابع البريد وجمع التبرعات على ان تخصص حصيلة هذه التبرعات للدعاية بمختلف وسائل الاعلام .

وقد وافقت جميع الدول العربية، فيما عدا العراق ، على الاشتراك في هذا الاسبوع وبعثت باقتراحاتها التى ستنفذها .

وقد اتفق على ان يبدا هذا الاسبوع في ٢٢ ابريل القادم موعد الاحتفال بعيد الجامعة العربية التاسع عشر .

محادثات جونسون فى البلاد العربية سوريا ولبنان توافقان على زيارته

بعث مستر جونسون رئيس لجنة التوفيق التى انفتها الامم المتحدة لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على ضوء القرارات التى اصدرتها الامم المتحدة بعودة هؤلاء اللاجئين الى بلادهم وتعويض من لا يرغب في العودة منهم عن اموالهم وممتلكاتهم، بعث الى كل من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والاردن يطلب الاذن بزيارتها للبحث مع المسئولين فيها عن هذه المشكلة .

وقد وافقت كل من سوريا ولبنان على زيارته وينتظر الان رد الجمهورية العربية المتحدة والاردن لتحديد موعد زيارته للدول الاربع .

وقد سبق ان زار مستر جونسون بعض البلاد العربية ومن بينها الجمهورية العربية المتحدة واجتمع بالمسئولين فيها الا انه ذكر في تقريره الذي عرضه على الامم المتحدة ان الفترة التى قضاها في هذه البلاد كانت قصيرة فلم يستطع ان يؤدي مهمته على الوجه الاكمل .

وكان مستر جونسون قد وجه في زيارته السابقة عدة اسئلة وكان الرد الذي تلقاه واحدا من جميع البلاد التى زارها وهو يتلخص ان حل مشكلة اللاجئين لايمكن ان يتم الا عن طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

التحقيق مع أسد الاشقر فى المستشفى

بيروت من اسماعيل الحكيم :

عثر رجال الامن الذين قبضوا على اسد الاشقر رئيس الحزب القومى السوري السابق ، الذي ظل مختفيا ٣٣ يوما منذ وقع الانقلاب ، على وثائق هامة وفي غاية الخطورة . الوثائق تدل دلالة قاطعة على اشتراك شمعون وحسين والانجليز في المؤامرة الفاشلة. المحققون يستجوبون اسد الاشقر في المستشفى لانه كان قد القى بنفسه منذ حوالى اسبوع من الطابق الثالث عندما كانوا يفتشون المربع الذى يضم المنزل المختبىء فيه .





مديحة كمال مخرجة البرنامج وصاحبة الفكرة



اعضاء البعثة والعارضات يهبطن من الطائرة فى اسوان



انتيجونى وريتا ورجاء فى بداية العرض وقفن امام النقوش الفرعونية

آخر موضة تخرج من معبد زوجة رمسيس!



**من القاهرة الى ابى سنبل ..
سافرت ست عارضات أزياء يحملن آخر خطوط الموضة التى اعلنها المصممون العالميون .. وهناك ذهلن عندما وقفن امام الملكة نفرتارى وشاهدنها تلبس نفس أزيائهن من أربعة آلاف سنة .. قبل الميلاد ..**

فكرة جريئة اقدم عليها التليفزيون العربى .. ليسجل للعالم كله اسرار الموضة التى تخرج من قلب بلدنا .. لتذاع فى انحاء العالم تحت اسماء فرنسية وامريكية واوربية ..

ان الفكرة تتلخص فى كشف اسرار الموضة الفرعونية التى سادت دول اوربا وامريكا فى السنوات الاخيرة ..

التسريحة والازياء .. والعقود والاحذية وكل شيء عن الموضة مدفون هناك فى آثار الفراعنة.. وادرك المصممون العالميون ذلك وجاءوا ليأخذوا افكارا جديدة ونجحت الموضات التى كانت موجودة منذ ٤ آلاف سنة قبل الميلاد .. فى عصر الصواريخ نجاحا باهرا ...

وقد رافقت (آخر ساعة) بعثة التليفزيون العربى الى بلاد النوبة ومعبد ابى سنبل ..

كانت البعثة مكونة من اربعة عشر عضوا من بينهم شريف كامل ومديحة كمال ونادية الخادم وست من اجمل عارضات الازياء فى الجمهورية العربية كان الهدف من الرحلة هو تصوير فيلمين . احدهما اعده واخرجه شريف كامل وصور على افلام ٣٥ مليمترا حتى يكون معدا للعرض فى كل انحاء العالم .. ثم بيع هذا الفيلم قبل تصويره الى ٦٠ دولة !



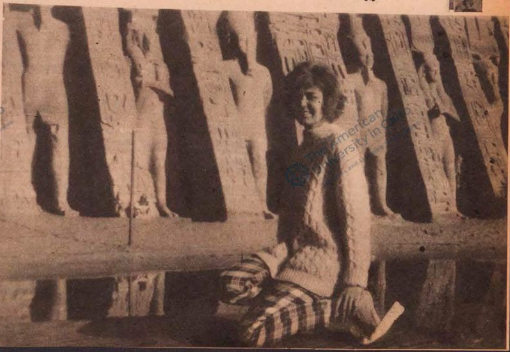
بروش فى الرأس بسنان الحية التى كانت موضة الفراعنة

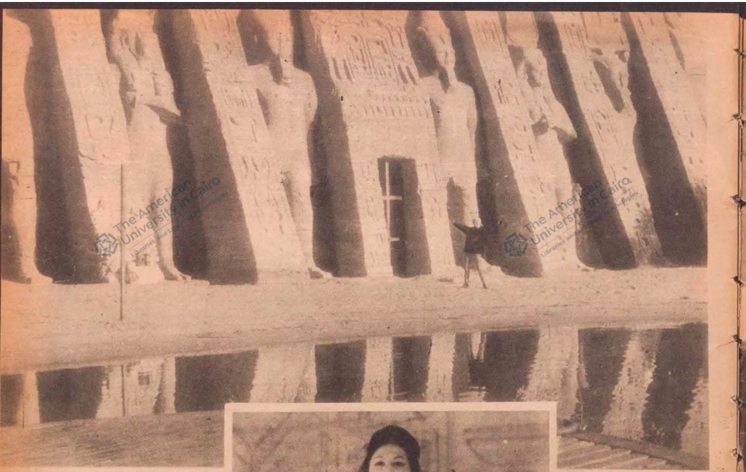


تاتا تلبس يوند فى الرأس



تسريحة الشعر وشرطة كليوباترة وحلق فرعونى ..







صوفى أندراوس وتسريحة من قبل الميلاد وشرطة كليوباترة



شانتال وانتيجونى تلبس غطاء رأســى مشــــغولا يعطى فورمة هرم وكانت هذه موضة بباريس هذا العام



هذه هى المرة الاولى فى تاريخ التليفزيون نباع فيها ستون نسخة قبل بدء التصوير .. قال لى شريف كامل ان هذا الفيلم سيكون فيلما سياحيا . وليس الغرض منه تصوير الآثار فى بلادنا ، فقد قام الكثيرون بتصويرها وكانت آخرهم شركة فوكس التى صورت فيلما بالسينماسكوب والالوان عن أبى سنبل . ان الهدف هو أن نبين أن بلادنا منطقة يلتقى فيها القديم بالحديث .. الطائرة بالجمل .. هيلتون بالهرم .. ناطحات السحاب بتمثال رمسيس .. السد العالى والحديد والصلب بأبى سنبل .. والكرنك ..

أما البرنامج الثـــانى فقد شرحته مديحة كمال مخرجته فقالت : ان الغرض منه بيان التشابه العجيب بين الطرق التى استخدمتها حواء فى الازياء والتجميل منذ آلاف السنين فى أيام قدماء المصريين

ووصلت بعثة التليفزيون الى أسوان بالطائرة يوم الاثنين ..

والرحلة من اســوان الى أبى سنبل تستغرق ٤٨ ساعة كاملة فوق ظهـــر الباخرة .. نظرا لانها تسير « نهارا » وتتوقف ليلا .. بجوار الشاطىء ...

ولكن الباخرة قطعت المسافة فى ٦٢ ساعة !

وقبل بداية الرحلة قررت المانيكانات وهن رجاء الجداوى وصوفى وريتا وشانتال وأنتيجونى وتاتا زكى أن يقمن بخدمة أنفسهن طوال الرحلة ...

تاتا زكى تخصصت فى كى ملابس جميع الاعضاء !

رجاء الجداوى أعدت الطعام ليوم واحد فقط .... وكان الصنف الذى اختارته هو المسقعة

أما ريتا فقد أعدت فى احدى المرات أطباقا من المكرونة « الإسباجتى » ... وفوجئت الزميلات بأن طعم المكرونة عجيب ، ففيه طعم السردين ..

وسألوا ريتا عن الســـبب فأجابت « وبراءة الاطفال فى عينيها » انها تعتقد ان الايطاليين يفعلونها هكذا ... ! وبرغم تأكيد ريتا لصحة ما تقوله فان الجميع لم يأكلوا المكرونة وألقوا بها للسمك فى مياه النيل ...

أما شانتال فقد تخصصت فى عمـــل الشاى فقط ....

المرة الوحيدة التى دخلت فيها شانتال المطبخ ... أعدت فيهـا أطباقا شهية ، وكان ذلك مفاجأة للجميع وضحكت شانتال من أعماقها ـ ولكنها وجهها تجهم حينما خرج الطباخ ليقول وابتسامة بريئة تعلو شفتيه : « ايه عجبكم الاكل النهارده .. أنا اللى عملته ! »

ولم تنس صوفى تمرينات اليوجا التى تزاولها فى بيتها ..

لقد كانت تصر على القيـــام بهـــذه التمرينات فوق ظهر الباخرة ... !

واحدة غرقت

وفى اليوم الثالث للرحلة طلب المصور بسام عبده من المانيكان رجاء الجداوى أن تصعد الى أعلى نقطة فى البـــاخرة ليلتقط لها صورا يضمها الى الفيلم . وصعدت رجاء لتأخذ الوضع الذى طلبه المصور .

وفجأة سمع زملاؤها صوت ارتطـــام جسم ثقيل بمياه النيل ..

ولم يكن الجســم الذى سقط الا زميلتهم رجاء الجداوى .

وملأ الصراخ والفزع الباخرة .. وأسرع عمال المركب لانقاذها وتم ذلك بسرعة . ووصلت الباخرة فى الواحدة ظهرا ليبدأ العمل على الفور ..

واستعان المخرج شريف كامل بوفد سياحى من اعضاء من النادى الاهلى ، فى تصوير الزيارات الخاصة بهذه المنطقة .

وكانت أجمل اللقطات هى التى تم اعدادها ليلا ..

استعانت البعثة بالانوار الكشـــافة الخاصة بخبراء تسجيل ونقل الآثار .. وضعوا بعض هذه الانوار فى مؤخرة الممر الطويل .. ووقفت العارضات صفا فى مقدمة الممر والانوار البعيدة القوية منبعثة من خلفهم .. وسألت مديحة كمال :

ـ هل وجدت فعـــلا .. الافكار التى تبحثين عنها ...؟ هل قدماء المصريين يســتخدمون نفس الافكار فى الزى والتجميل المستخدمة الآن ..

وردت مديحة قائلة :

ـ نعم ـ لقد وجدت تشابها غريبا .. من الرسوم الموجودة على المعابد مثلا نجد أن فكرة شفافية الفستان كانت موجودة عندهم .. وهى الفكرة التى طوروها لتصبح الشيفون .

وتسريحة شعر كريستيان ديور الاخيرة التى يتم فيها جمع الشعر فى ناحيــة واحدة ويوضع قرط واحد فى الاذن العارية من الشعر .. هذه التسريحة لا أذكر اسمها ولكنها قديمة وكانت معروفة منذ القدم .. فى أيام قدماء المصريين ..

وأكدت نادية الخادم رأى زميلتها .. فقالت ان مصممى الازياء فى باريس الان يسافرون فى مجموعات الى البـــلاد التى

مازالت تعيش على فطرتها الاولى .
تخرج البعثة فى سنة ما الى اليونان مثلا لتشاهد ملابس الفلاحين هناك ويخرج أفرادها على العالم بعد ذلك بخطوط الموضة الجديدة .

وقامت مديحه كمال فى برنامجها بعمل مقارنة بين طرق عمل الماكياج أيام قدماء المصريين وطريقة عمله هذه الايام
وأكدت أنها لم تجد فوارق كبيرة بين الطريقتين ..

عند ذقن التمثال

وطلب المخرج شريف كامل من عارضة الازياء أنتيجونى أن تصعد سلما طويلا ارتفاعه ثلاثون مترا لتصل الى ذقن تمثال رمسيس ..

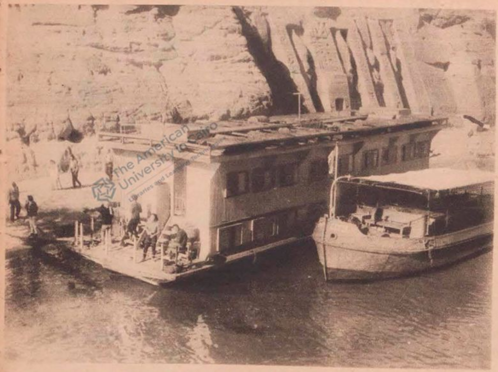
وفعلت أنتيجونى ما طلبه المخرج - وفجاة رفعوا السلم ليعيدوا تركيبه فى مكان آخر توضح فيه الأضواء ..

وبكت أنتيجونى وحدها طويلا ..!
قالت أنها لم تعرف سر بكائها .. كانت تعرف أنهم لن يتركوها وحدها طويلا .. ولكنها تذكرت لعنة الفراعنة فبكت !

وبعد انتهاء العمل فى الاثار أقامت البعثة أغرب عرض للازياء !
عرض للازياء فى النيل فوق ظهر الباخرة أبى سنبل ... والمعبد نفسه سيبدو واضحا فى مؤخرة العرض .

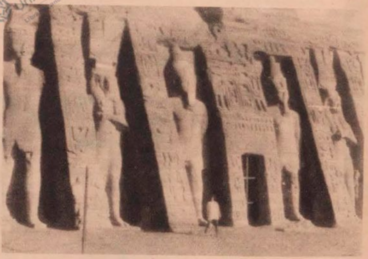
شهد العرض ٥٠ سائحا فقط من بين من أتوا لزيارة المنطقة ..
ثم بدأت رحلة العودة .
وفى طريق العودة طلبت المجموعه من ريتا أن تقدم لهم أغنيه ..
وبدأت ريتا تردد أغنية لم يفهم منها الجميع شيئا .. قالت فيها :
بحب جيرانى .. وباحبه ..!
وبعد ربع ساعة اكتشف الجميع أن ريتا تقصد أغنية ساكن قصادى وبحبه .





الباخرة نفرتارى امام معبد ابوسنبل فى لحظة وصول البعثة الى هناك

٥٠ سائحًا فقط شاهدوا أجمل عرض أزياء فوق ظهر





لحظة من لحظات لقاء العمالقة مع العارضات

انتيجونى فى زى فرعونى وتحلى صدرها بعقد فرعونى ايضا ومن ورائها نفرتارى

لم تنس رجاء هوايتها فكانت تزاول رياضة اليوجا فوق ظهر المركب وبين آثار الفراعنة



رجاء وتاتا امام معبد الملكة نفرتارى

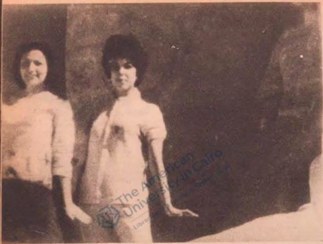


لم تخف رجاء من لعنة الفراعنة





الباخرة أبوسنبل



رجاء وانتيجونى فى حركة سريعة بالمعبد قبل بداية العرض



آلهة الفراعنة مع عارضات الازياء واحدث الموضات .

فى قصر الملكة وقفت العارضات مذهولات من وجه الشبه بين أزيائهن وازياء الملكة

رمسيس ينادى أنتيجونى

وفى ناس ايام العودة أكتشف الجميع أن أنتيجونى مريضة ..

ارتفعت درجه حرارتها بشكل ملحوظ واختنق صوتها .. وكان عليها أن تبقى كذلك يوما كاملا .. حتى يصل الجميع الى أسوان .

وتوجه طبيب من أسوان الى الباخرة فوجد أن أنتيجونى مصابة بنزلة شعبية .. وأن عليها أن تلتزم الراحة التامة وعدم مغادرة الفراش وتناول الادوية التى أمر بهـا وفى منتصف الليل خرجت تصرخ وتقول : الحقونى ، وتجمع أعضاء البعثة حولها ليعرفوا السبب . ولم يكن السبب سوى حلم مزعج .. فقد حلمت أن رمسيس يناديها .

١٠٠ قفة ومقطف

وكانت كل مشتريات النساء من أعضاء البعثة قففا ومقاطف .. فقـد أعجبت لعارضات بها فى أسوان .. فاشترين منها كميات كبيرة .. وقالت لى مديحة كمال : ان هذه القفف أوحت لها بفكرة برنامج عن تحويل هذه القفف والمقاطف الى شـنط شيك للسيدات ـ بحيث لا تتكلف الشـنطة ، أكثر من عشرين قرشا ..

سيناريو فى حجرة رجاء

كانت رجاء الجداوى أول من تدخـل حجرتهـا من العارضات وتغلق الباب على نفسها .. ويظل النـور مضـاء حتى منتصف الليل .. وكان تصرفهـا هذا يحمل زميلاتهـا على محاولة استكشـاف هذا السر فكن يحضرن خارج حجرتها وينظرن من ثقب المفتاح .. فذعرن عندما وجدنها تكلم نفسها وتشير بيديها .. وتتحرك فى الحجرة بعصبية .. وقررن أن يقطعن عليها خلوتها وفتحن عليهـا الباب وحين سألنها فوجئن بأنها تخطط سيناريو احد الافلام التى تشترك فى تمثيلها هذه الايام ..



احدث الموضات التقت بممالقة الازياء .. والمودة



✱ وقد أوحت الرحلة الى مديحة كمال بفكرة جديدة لتنفيذها فى مجلة المرأة . والفكرة تتلخص فى « لولم تكونى عارضة ازياء »

وشاهدت البعثة باخرة ترسو على شاطىء أبى سنبل .. ففرحوا واطمئنوا الى أنهم سيتمكنون من تناول عشاء فاخـر . وقضاء وقت جميل عـلى ظهر المركب السياحى ابى سنبل ... ولكنهم فوجئوا بركاب ابى سنبل يطلبون زيارتهم فاصروا على أن يبدأوا هم بالزيارة .. فاسرعوا اليهم ـ وتناولوا العشاء هناك :

وبعد ذلك نزلوا جميعا الى المعبد والتف حولهم بعض الاهالى يغنون الاغانى النوبية . وقامت عارضات الازياء بعمـل عرض خاص على الباخرة ابى سنبل ـ واكملوه فى المعبد وسط السياح .

طين اسوان

ونزل أفراد البعثة الى فنـدق جراند أوتيل باسوان :

طلبت نادية الخادم احضار كميـة من طين اسوان ... وفوجئت عارضـات الازياء بهذا الطلب العجيب !

وشرحت نادية الخادم الفكرة لهن قائلة: ان طين اسوان أحسن مستحضر كيميائى عرف حتى الآن للتجميل .. ان حمامات الطين شىء معروف فى باريس .. ولكن الطين هناك ليست له قيمة طين اسوان .

ان طين اسوان يحيى خلايا الوجـه الضعيفة ، ويفتح المسام ، ويزيد البشرة جمالا وأناقة ...

وبعد هـذه المحاضرة الطويلة استقل الجميع « حنطورا » الى النيل عند ميناء شركة كيما .. ومن هنا غرسوا أيديهم فى الطين ليحملوا منه كميات كبيرة فى علب من الورق أحضروها معهم !

وفى اليوم التالى استقل الوفد الطائرة عائدا الى القاهرة ...

ريتا وانتيجونى فى معبد ابو سنبل



فكانت اول من يصعد فوق الانا



هل نسى حسين مصير عبد الله وفيصل !

بقلم ملحم عياش

ان من نكد الدنيا على الامة العربية ، ان ينحدر مستوى الرجال في بعض الاقطار العربية الى هوة سحيقة تجعلنا نضطر لكتابة مقال عن ... وصفى التل مثلا . وان من نكد الدنيا على القومية العربية ، ان يرى شعب الاردن العربى مجىء رئيس حكومة كوصفى التل ، لاكمال حلقة العملاء ، وفقا لسخرية القدر التى شاءت ان تجعل من حسين الاردن ، حفيد عبد الله الهاشمى حاكما بمشيئة بريطانيا على الاردن ، برتبة ملك

ولهذا فاننا نطلب المعذرة من قراء «آخر ساعة» اذا انحدرنا بهم الى مستوى الكتابة عن وصفى التل راجين ان يقبلوا العذر ، باعتبار اننا سنحاول استخراج ما يمثله اختيار هذا الشخص بالذات من مدلول ومعنى وليس مايمثله من قيمة بشرية او سياسية .

ان وصفى التل عميل من الدرجة الثالثة بمعنى انه لم يكن قط مهيأ للعب دور رئيسى بين مجموعة العملاء ، بل كانت نشأته وتكوينه السياسى يؤهلانه كى يظل « مساعدا » او منفذا الى جانب عميل رئيسى . غيران عند وصفى التل ميزة قد تكون قليلة عند سائر عملاء بريطانيا . فرئيس حكومة الاردن الجديد عميل لبريطانيا عن « قناعة » ، وتابع للعائلة الهاشمية عن « ايمان » بضرورة تسلطهم على رقاب العرب . وبالتالى فهو نصير طبيعى لمشروع الهلال الخصيب الهاشمى تحت سيطرة ونفوذ استعمار صاحبة الجلالة البريطانية . وبالطبع فان ولاء وصفى التل لاسياده الهاشميين لا يقتصر على مباركة تزييفهم معنى العروبة وعلى تشويههم قدسية القومية العربية واهدافها فحسب ، بل انه يلتقى كذلك مع « مولاه صاحب الجلالة » ، على التفاهم مع الصهاينة وتقاسم فلسطين العربية بين الاردن واسرائيل ، كما التقى جد مولاه الحالى مع وايزمان وبن جوريون وغيرهم قبل النكبة وأثناءها .

من هنا جاء قولنا ان اهتمامنا بهذا العميل ناتج عن مدلول اختياره رئيسا لوزراء الاردن فى هذه المرحلة بالذات ، وعن معنى هذا الاختيار بالنسبة لمشاريع الاستعمار ومؤامراته . ذلك انه ليس من الصدفة بشىء ان يستبدل حسين الاردن ببهجت التلهونى ، وصفى التل ، ومع العلم الاكيد بان وجوه الشبه بينهما كثيرة من جميع النواحى والميول . فولاء الاثنين لبريطانيا وللعائلة الهاشمية واحد ، وتنكر الاثنين للقومية العربية ولتحرر الوطن العربى يسير فى معدل واحد .



الملك عبد الله



وحقد العميلين على الجمهورية العربية المتحدة وما تمثله من نضال تحررى سياسى واجتماعى لا يضاهيه سوى حقد الهاشميين واصحاب العروش المتهاوية . فلماذا يتخلى اذن « صاحب الجلالة » عن التلهونى بهذه البساطة والسهولة خاصة بعد انكشاف تآمره على الحكم فى لبنان ، ليعين مكانه « توأما » له انكشف دوره هو الآخر فى التآمر مع القوميين السوريين العملاء .

ان فى اعتقادنا ان تعيين وصفى التل رئيسا لوزراء الاردن مكان بهجت التلهونى هو امعان من الملك حسين فى التحدى واكمال المغامرة المؤتمن عليها الى النهاية .

فهو تحد لحكومة لبنان خاصة ، وللقومية العربية بشكل عام . كما انه اجراء «ملكى» على متابعة المؤامرة على الكيان العربى رغم فشلها الصارخ فى بيروت . فالكل يعرف دور وصفى التل فى تدبير المؤامرة مع القوميين السوريين العملاء تنفيذا للخطة الاستعمارية البريطانية . وكلنا يعلم مدى خضوع « التل » لمشيئة بريطانيا واهدافها .

من هنا جاءت أهمية تسمية وصفى التل رئيسا لوزراء الاردن فى هذا الظرف بالذات . ومن هنا جاء مدلول هذه التسمية اذا اخذنا بعين الاعتبار نزول القوات البريطانية فى الاردن وموقف سليل الخيانة من القضايا العربية . فاتصالات وصفى التل الماضية مع الجهات الاسرائيلية ايام الملك عبد الله وبعده ، ومشاركته موسى العلمى فى وضع مشروع توطين اللاجئين كل هذا يومىء الى أن ملك الاردن بات على خطوة واحدة من التفاهم مع اسرائيل على توجيه طعنة جديدة ضد الكيان العربى . فهل تكون غزة هدف هذه المؤامرة الهاشمية ـ الاسرائيلية الجديدة . وهل يكون حسين الاردن قد نسى مصير عبد الله وفيصل وعبد الاله ؟ .

ملحم عياش

اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار

تمزيق العلم الاسرائيلى فى الناصرة

فلسطين : عثر على علم اسرائيل المرفوع فوق احدى المبانى الحكومية فى مدينة (الناصرة) فى فلسطين المحتلة ممزقا وملقى وسط كومة من القاذورات فى احدى المقابر .

أغلب سكان (الناصرة) من العرب .

***

جلسة سرية للتحقيق فى مصرع ثلاثة من العرب على حدود غزة

فلسطين : لا تزال السلطات الاسرائيلية تحقق حتى الآن فى مصرع الشبان العرب الثلاثة الذين أطلق عليهم الرصاص أثناء محاولتهم الفرار الى قطاع غزة فى سبتمبر الماضى !

وقد طلب مستشار الحكومة جعل الجلسة سرية وعلل هذا الطلب باسباب عسكرية

وفعلا وافقت المحكمة على أن تعقد الجلسة سرية بحيث لا يحضرها المدعون العرب او من ينوب عنهم من المحامين وحتى كتبة المحكمة فيما عدا القاضى نفسه .

ثم اجلت الجلسة الى ٨ فبراير الحالى

***

ايطاليا تعترض على انضمام اسرائيل للسوق الاوربية

⊙ تلقت وزارة الخارجية فى تل أبيب تقريرا من روما حول موقف ايطاليا من اشتراك اسرائيل فى السوق الاوربية المشتركة . يقول التقرير أن ايطاليا ليست متحمسة لارتباط اسرائيل بالسوق الاوربية . والسبب المباشر فى هذا هو خوف أصحاب مزارع الموالح من المنافسة الاسرائيلية .

وقد بذلت السفارة الاسرائيلية مجهودات كبيرة حتى استطاعت انتزاع تصريحات من رئيس منظمة زراع أشجار الموالح فى ايطاليا الدكتور بيروتى يقول فيها أن فى أوربا مكانا للبرتقال الايطالى والاسرائيلى على السواء ، وانه لا يوجد تنافس بينهما من حيث جودة الثمر .

***

امريكا تساهم فى مشروعات تونس

تونس : فى تونس الآن بعثة اقتصادية أمريكية مهمتها دراسة مشروع السنوات العشر ، وتحديد مدى المساهمة التى تنوى الولايات المتحدة تقديمها لتونس لتمويل هذا المشروع . وكانت زيارة هذه البعثة قد تقررت خلال المحادثات التى جرت بين كنيدى وبورقيبة عندما زار بورقيبة الولايات المتحدة فى الصيف الماضى .

***

اطباء من اليونان وايطاليا ويوغوسلافيا

ليبيا : أعلنت نظارة الصحة بولاية طرابلس بليبيا أن بعثة من الاطباء اليونانيين ستصل قريبا للعمل بطرابلس هذا بالاضافة الى بعثة طبية ايطالية ، وهناك بعثة ثالثة يوغوسلافية وصلت فعلا الى طرابلس للعمل فى المستشفيات حسب عقود وقعها ناظر صحة ولاية طرابلس !

***

شروط .. لوحدة المغرب العربى !

الجزائر : لم تبدأ بعد اجتماعات اللجنة التى أعلن الملك الحسن وبن يوسف بن خدة تشكيلها لوضع أسس الاتحاد بين دول المغرب العربى . ستضم اللجنة ثلاثة من الوزراء الحاليين فى كل من حكومتى المغرب والجزائر .

وقد علمت أن الهدف الاول لهذه اللجنة المختلطة هو وضع ميثاق وحدة المغرب العربى والشروط التى يجب أن تتوافر فى دول المغرب للانضمام لهذا الاتحاد .

وليست هذه هى المرة الاولى التى تثار فيها هذه المسالة بصورة جدية . ففى سنة ١٩٥٨ اجتمع زعماء الاحزاب السياسية فى المغرب وتونس والجزائر وليبيا ، وقرروا أن الوقت قد حان للقيام بعمل مشترك فى سبيل وحدة المغرب العربى .

ولكن الاتفاق الآن يختلف لانه اتفاق بين الحكومات نفسها . وسيعرض الميثاق بعد وضعه على حكومتى تونس وليبيا للنظر فيما اذا كانتا توافقان على الانضمام للاتحاد المغربى على أساسه .

***

عملاء اتراك .. لاسرائيل

لبنان : كشف التحقيق مع المتسللين الاتراك الذين قبض عليهم فى الاسبوع الماضى على حدود لبنان ، انهم عملاء للمخابرات الاسرائيلية .

***

ماذا يدور بين سوريا والعراق ؟!

العراق : كانت أهم نقط البحث التى دارت بين الدكتور هاشم جواد وزير خارجية العراق والدكتور معروف الدواليبى رئيس الحكومة الانفصالية فى دمشق هى قضية الكويت . وقد قال الوزير العراقى بصراحة أن بلاده مستعدة للتعاون مع سوريا الى اقصى الحدود وانها مستعدة لاقامة جبهة عراقية سورية .. ولكن بشرط واحد . أن تقف حكومة سوريا الى جانب العراق فى قضيته ضد الكويت .

وقال هاشم جواد للدواليبى أن التفاهم بين سوريا والعراق سيتم على أساس موقف الحكومة السورية من قضية الكويت

وحتى الآن ، لم ترد حكومة الدواليبى على العراق ! .

***

نعمان والزبيرى يستأنفان نشاطهما

اليمن : تجرى الآن اتصالات هامة بين الاحرار اليمنيين فى القاهرة وزملائهم اليمنيين فى عدن واليمن والسعودية . وعقدت عدة اجتماعات تبودلت الرسائل بينهم من جديد لتوحيد الصفوف من أجل العمل لليمن .

زعيما حركة الاحرار (أحمد نعمان ومحمود الزبيرى) يجتمعان يوميا فى القاهرة لهذا الغرض .

***

خطوة جديدة لدولة عدن

عدن : يصل الى عدن السير ريتشارد درامج الذى أوفدته وزارة المستعمرات البريطانية لتنظيم الجهاز الحكومى ، تمهيدا لاجراء التغييرات الدستورية المرتقبة التى تهدف بها الحكومة البريطانية الى اقامة دولة ذات استقلال زائف يتولى شئونها بعض عملائها بالتعاون مع السلطات البريطانية فى الجنوب العربى . أعلنت وزارة العمل والحكم المحلى فى عدن أنه قد تم توظيف ٢١٢١ شخصا خلال عام ١٩٦١ منهم ٨٩٧ أجنبيا أى حوالى ٤٠ ٪ والمعروف أن السلطات البريطانية فى عدن تجند كل امكانياتها للقضاء على عدن ، وتغليب النفوذ الاجنبى فى المنطقة

بهجت التلهونى

الملك الحسن



بن يوسف بن خدة



هاشم جواد



محمود زبيرى



احمد محمد بن نعمان





الشريف ناصر يشعل سيجارة الملك الصغير حسين ان الشريف ناصر هو جاسوس الملك الصغير فى كل مكان يذهب اليه

رسالة آخر ساعة من بيروت يكتبها اسماعيل الحكيم

الرجل الذى كان يدفع الفلوس للانقلاب يُعيَّن رئيسًا لوزراء الأردن!

لماذا لم يدخل شقيق الملكة زين فى الوزارة الجديدة؟

ان الرواية لم تتم فصولا ؟

ان الانقلاب الذى دبر منذ شهر فى لبنان وقدر له الفشل لم ينته تماما بعد !

ان بذور الفتنة التى ينشرها اعوان الاستعمار فى داخل لبنان لم تنم ولم تظهر آثارها بعد !

ان المؤامرات التى يحيكها حسين من خارج لبنان لا تزال فى طى الكتمان !

ان الخطط التى يرسمها البريطانيون وحلفاؤهم من المعسكر الاستعمارى لم تدخل بعد فى مرحلة التنفيذ !

وفى ايجاز ، وفى كلمة واحدة ، لقد خسر الاستعمار واذنابه الجولة الاولى لتحقيق مؤامراتهم فى لبنان وبمجرد فشل هذه الجولة راحوا يخططون لجولة ثانية !

ترى من اين تجىء الضربة الثانية ؟ والى اين تسدد هذه الضربة والى اين تتجه هذه الجولة ؟

المعلومات الاكيدة التى لدى تقول ان هناك «شىء ما» يجرى الآن فى الاردن . وان البريطانيين والفرنسيين مصممون على تغيير « الخريطة العربية » فى المنطقة الواقعة شرق قنال السويس ! وان هذا القرار الذى اتخذه مجلس حلف شمال الاطلنطى واعلنه سليم ساربر وزير خارجية تركيا «بعضمة لسانه» من ضرورة عزل الجمهورية العربية المتحدة سوف يتم بمساعدة دول عربية هى « الاردن » ودولة شرقية هى ايران .. اقول ان هذا القرار لايزال رهن التنفيذ !

والمعلومات الوثيقة التى حصلت عليها تؤكد أن تغيير الوزارة الاردنية الاخيرة واحلال وصفى التل محل بهجت التلهونى يعتبر خطوة عملية نحو تنفيذ المؤامرة الاستعمارية !

ان وصفى التل هو أحد الجواسيس البريطانيين الذين لتقاريرهم أهمية كبرى!

وليست هذه تهمة تلقى جزافا للمساس بشخصية رئيس الحكومة الاردنية الجديدة ولكنها حقيقة مؤكدة ! ولنرجع قليلا الى الوراء .. الى ماقبل المؤامرة الفاشلة الاخيرة فى لبنان .

ولنرجع الى اعترافات كبار المتهمين فى هذه المؤامرة ومن بينهم انعام رعد الذى كان يتولى فى الحزب القومى السورى منصب مدير دعايته . والذى كان يطلق عليه فى الحزب القومى السورى أنه « جوبلز القوميين السوريين » لقد اثبت التحقيق أن « انعام رعد » كان على اتصال مستمر « بوصفى التل » الذى كان يشغل منصب سفير الاردن فى بغداد . وان عمليات التنسيق كانت مستمرة بينهما وأن أموالا عديدة وصلت الى الحزب عن طريق وصفى التل .

ولم يكن وصفى التل وحده هو الذى يحيك مع القوميين السوريين مؤامرة لبنان الفاشلة . بل كان يعمل فى تدبير وتنسيق وتمويل هذه المؤامرة بهجت التلهونى رئيس الوزارة الاردنية السابق وكان يعاونه فى هذا المجال عبد الله الزريقات سفير الاردن فى بيروت

وقد حضر بهجت التلهونى الى بيروت قبل الانقلاب بشهرين . حضر بصفة سرية ولم يحضر بصفة رسمية واجتمع بكبار رجال الحزب القومى السورى

واقترح بهجت التلهونى تأليف مكتب الهلال الخصيب وعين عبد الله الزريقات سفير الاردن فى لبنان« مستشارا سياسيا» و « موردا ماليا » لهذا المكتب . وكانت مهمة هذا المكتب هى الدعاية لمشروع الهلال الخصيب والتمهيد لتنفيذه والانفاق على هذه الدعاية ومد أنصار القائمين به بالاموال لشراء الاسلحة اللازمة وشراء الضمائر الرخيصة .. ضمائر العملاء والوكلاء

وضبطت السلطات اللبنانية الرسمية « رزم » الاوراق المالية التى تحمل اسم حسين واسم الاردن !

ونشرت السلطات اللبنانية الصور والوثائق التى تؤكد ذلك !

وقدر لهذا الانقلاب أن يفشل !

وكانت عناية الله وحدها هى التى أنقذت لبنان من كارثة محققة كادت تودى بالقطر الشقيق الى الهاوية !

وأصيبت بريطانيا بصدمة نتيجة لفشل هذا الانقلاب . وطلبت من حسين الذى كان يزور لندن قبيل الانقلاب .. طالبته بتحديد المسئولية . وقد تبين أن هناك أخطاء وقعت نتيجة التقارير التى كان يرفعها بهجت التلهونى الى حسين وبالتالى الى الحكومة البريطانية !

وتبين من جهة أخرى أن التقارير التى كان يرفعها وصفى التل الى أسياده البريطانيين كانت أكثر دقة وأبعد نظرا !

وطلب البريطانيون من حسين تغيير بهجت التلهونى واحلال وصفى التل محله ليقوم هو بتنفيذ المؤامرة على طريقته !

ووصفى التل ، كما هو معروف ، كان ضابطا بالجيش البريطانى . وتربى فى أحضان البريطانيين . ثم عين ضابطا فى المخابرات البريطانية ورئى الافادة منه كعميل بريطانى فطلب البريطانيون من حسين تعيينه بالسلك الدبلوماسى على أن يكون سفيرا للاردن فى بغداد وبالتالى يستطيع أن يكون جاسوسا للبريطانيين فى العراق وبحكم منصبه هذا وبحكم تمتعه بالحصانة الدبلوماسية يستطيع أن يملك امكانيات أكثر للتحرك والتصرف فى المنطقة العربية كلها .

وحاز وصفى التل بالفعل على ثقة بريطانيا وتمتع بحسن ظنها . فقد كانت التقارير التى يكتبها تقدم الى لندن مباشرة !

وفشل الانقلاب فى لبنان

ثم ضبط انعام رعد جوبلز الحزب القومى السورى !

واضطر الى الاعتراف ... وذكر فى اعترافه حقائق مذهلة . كانت اتصالاته تتم بوصفى التل سفير الاردن فى بغداد وكانت التعليمات تنسق بينه وبين وصفى التل سفير الاردن فى بغداد . وكانت الاموال تسلم اليه من وصفى التل سفير الاردن فى بغداد !

وجاءت التعليمات الى حسين فى الاردن والى عبد الله الزريقات سفيره فى لبنان ... جاءت من لندن للدعوة الى مشروع الهلال الخصيب لمساندة بعض أفراد عصابة القوميين السوريين الذين قبض عليهم . وتأييد وتقوية الروح المعنوية لاولئك الذين لم يقبض عليهم بعد لاختفائهم بين جبال لبنان وفيافيها . وبين دروب بيروت وصالوناتها !

ثم جاءت التعليمات الى حسين من لندن بأن يقوم باستدعاء سفيره فى بغداد .

وعاد وصفى التل الى عمان !

وصدر الامر من لندن بتعيين وصفى التل رئيسا للحكومة الاردنية الجديدة واطلاق يده فى اختيار معاونيه من الوزراء الذين يختارهم ويثق فيهم !

وفى اليوم الذى عاد فيه وصفى التل الى عمان صدرت صحيفة « أخبار اليوم » الاردنية ، وقبيل تعيينه رئيسا للحكومة صدرت بتاريخ ٢٣ من الشهر الماضى تقول :

ان السيد وصفى التل قد عاد الى عمان وأنه لا ينتظر عودته ثانيا كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية فى بغداد وأن هناك منصبا آخر ينتظره فى عمان

وتمضى جريدة أخبار اليوم الاردنية فتقول انه يقوم باتصالات ببعض الشبان الاكفاء فى الاردن وأنه لم يعرف شىء حتى الان عن الغرض من هذه الاتصالات والمقابلات »

اذن كانت هناك اتصالات يقوم بها وصفى التل فى عمان !

وكانت هذه الاتصالات والمقابلات بقصد التشاور فى تأليف الوزارة الاردنية الجديدة !



وصفى التل .. جاسوس لبريطانيا

كانت كل هذه الامور تجرى ولا يعرف أحد سواء فى الصحافة أو فى دوائر القصر الملكى فى عمان وفى دوائر حكومة بهجت التلهونى سر هذه الاتصالات

وكان فى مقدمة المرشحين لمنصب الوزارة الشريف ناصر خال الملك الطفل حسين .

ولقد أراد حسين تعيين خاله فى الوزارة لكى يكون بدوره جاسوسا لحسين على وزارة وصفى التل وذلك بعد أن أحس بقوته ومساندة البريطانيين له وخاصة بعد أن جاء قرار تعيينه من البريطانيين مباشرة .

ولكن وصفى التل اعترض على تعيين الشريف ناصر وزيرا فى وزارته . وكان هذا هو الاعتراض الوحيد من وصفى التل على حسين ملك الاردن .

وكانت حجة وصفى التل ان الشريف ناصر غير مرضى عليه من ضباط الجيش الانفصاليين فى سوريا .

وأنه يريد الاقتراب من الحكومة الانفصالية السورية فاذا ما تم تعيين الشريف الناصر عضوا فى وزارته فان هذا سوف يتعارض مع أهدافه التى يرسمها نحو دمشق .

وقال وصفى التل ان الشريف ناصر معروف بصداقته لحيدر الكزبرى وأن تعاونهما معا يعرفه كل ضابط فى الجيش السورى . وأن عمليات التهريب من الاردن وسوريا كانت تتم بمعرفتهما معا وكان حيدر الكزبرى قبل فصله من الجيش السورى قائدا للهجانة فى الجيش السورى واستطاع أن يقوم بعمليات تهريب كبرى بين سوريا والاردن بحكم منصبه .

وكانت عمليات التهريب هذه تتم فى الاردن باشراف وارشاد الشريف ناصر فى الاردن واقتنع حسين بمنطق وصفى التل !

ووافق على رأى التل ... ولا يعرف أحد ما اذا كانت هذه الموافقة بارادته أم رغم أنفه !

وفوجئت بيروت بنبأ تعيين وصفى التل رئيسا للحكومة الاردنية .

واعتبرت الدوائر المسؤلة فى بيروت أن تعيين وصفى التل رئيسا للحكومة تحد لها ولشعورها وخاصة أن وصفى التل جاء اسمه فى التحقيقات بما يؤيد انه اشترك فى مؤامرة الانقلاب الفاشل على نحو ما أشرت فى مقدمة هذا التحقيق !

وأرسلت بيروت الى سفيرها فى عمان تستدعيه للتشاور ولمعرفة تفاصيل تشكيل وزارة التل . وجاء السيد محمد ميرا سفير لبنان فى الاردن الى بيروت واتصل بكبار المسئولين فى الحكومة اللبنانية ! ولا يزال حتى كتابة هذه السطور فى بيروت يبحث الامر مع المسئولين فى لبنان

هذا كله يجرى من ناحية ..

ولكن من ناحية أخرى هناك رائحة قوية تزكم الانوف !

وهذه الرائحة تهب من عمان .

ومدلولها يقول ان هناك شيئا ما يجرى فى الاردن والمعلومات الوثيقة تذكر أن القوات البريطانية مازالت تتدفق على الاردن .

وتقول المعلومات الواردة من الاردن أن مهمة وصفى التل الان لا تقف عند حد اخراج الاردن من العزلة التى وقع فيها العالم العربى بل تنفيذ الجولة الثانية التى لا يزال أمرها فى طى الكتمان !

ان الاردن تعتبر معزولة بالفعل عن العالم العربى .. معزولة عن لبنان . ومعزولة عن سوريا . ومعزولة عن العراق وهى معزولة بالطبع عن الجمهورية العربية المتحدة .

لم يعد مفتوحا أمام الاردن الان سوى اسرائيل .. ولكن حسين ومن ورائه البريطانيون يعلقون آمالا كبارا على وصفى التل . فهو الرجل الوحيد فى نظرهم ، الذى يستطيع اخراج الاردن من عزلته وهو الوحيد الذى سيستطيع تنفيذ الجولة الثانية من المؤامرة التى تدبر وتشم رائحتها القوية التى تزكم الانوف فى لبنان .

ويتظاهر حسين بواسطة مؤتمراته الصحفية وتصريحاته خلال كل ذلك بمظهر القوة . ولا يزال يصرح ويعربد مستندا الى حراب البريطانيين . ولايزال عبدالله الزريقات سفيره فى بيروت يتظاهر بالود والصداقة للبنان .. حتى بعد أن حاصروا السفارة الاردنية فى بيروت واستمر هذا الحصار ثلاثة أيام .. بل راح يتلمس الاعذار للسلطات اللبنانية ويصرح بأن هذا اجراء عادى . وكانت السلطات اللبنانية قبيل القبض على فؤاد عوض المتآمر الاول فى قضية الانقلاب الفاشل قد نما الى علمها أن فؤاد عوض قد تردد عليها أكثر من مرة فاضطرت الى اجراء عملية الحصار هذه لتوهم فؤاد عوض أنها مخدوعة فى أنه مختبىء هناك . وقد سألت مصدرا مسئولا فى لبنان وقتذاك فقال انه لولا هذه العملية لما ظهر فؤاد عوض . وبالفعل لم يكد يمر يوم حتى خرج فؤاد عوض من مخبئه وقام بعملية هربه التى كان يقصد بها الالتجاء الى اسرائيل .

وكانت حيلة انطلت على فؤاد عوض وأدت الى القبض عليه وهو مختبىء فى السيارة المرسيدس التى كانت متجهة به الى اسرائيل ..

اسماعيل الحكيم



الملكة زين .. وراء كل مؤامرة



٥ كلمات عربية يعرفها جاجارين: وقف جاجارين يشكر الشباب الذين اهدوه الدرع ، والرئيس عبدالناصر ونوابه يصفقون له ، وقلادة النيل التى اهداها له الرئيس حول عنقه ، وحاول رائد الفضاء ان يعرف وحده معنى الكلمات المنقوشة على الدرع ، ولم يسعفه محصوله من اللغة العربية الذي لايزيد على ٥ كلمات تعلمها خلال اقامته في الجمهورية العربية وهي : شكرا وانا مبسوط وانا احبكم والى اللقاء . ولهذا همس في اذن المترجم ليطلب منه الترجمة ، ولم يصبر حتى ينتهى الاحتفال . وفي نفس الليلة حاول جاجارين في حفل العشاء الذي اقامه محافظ القاهرة له أن يستعمل هذه الكلمات باللغة العربية ونطقها بنفس لهجة المترجم المرافق له .

٥ حكايات فى ٥ صور من هو جاجارين المصرى ؟

من هو جاجارين المصرى ؟ : في الحفل الذي اقامه صلاح هدايت وزير البحث العامى والجمعية المصرية الفلكية للملاحة الجوية تكريما لجاجارين في روف الهيلتون ، أبدي رائد الفضاء دهشته عندما علم بان الجمهورية العربية ليست متفرجة في ميدان الفضاء وابحاثه ، ودار بينه وبين وزير البحث العلمى حديث هامس طويل ، وعندما وقف جاجارين ليشكر المحتفلين به من العلماء المصريين اعلن عن سعادته بان يعرف ان الجمهورية العربية تقوم بدور ايجابى في ابحاث الفضاء .. وهمس جاجارين في اذن مترجمه الخاص : من هو جاجارين المصري بين الذين قابلتهم في زيارتى لمصر ؟ !

الفراعنة عرفوا عن الفلك والفضاء: كان جاجارين سعيدا وهو في زيارة الاهرام وأبو الهول باستعراض معلوماته التاريخية عن العلم عند الفراعنة ، وقال انني اعرف ان الفراعنه اول من درسوا النجوم والكواكب منذ ٥ الاف سنة ، وكان اله الجو عندهم اسمه شو وله تماثيل ورسوم على المعابد الفرعونية القديمة ، وقال جاجارين انه قرا قبل حضوره كتبا عن تاريخ العلم عند الفراعنة وهى كلها تشيد بسبقهم العلمى في ميدان الفلك والطب والرياضة ، واول مكان كنت احلم بزيارته هو الاهرام وأبو الهول .. والتقط « احمد يوسف » هذه الصورة لآخر ساعة .



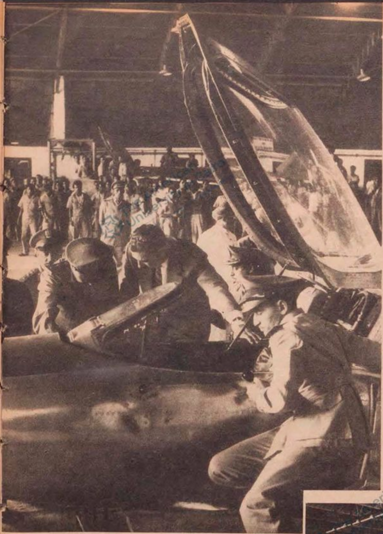




رجل الفضاء أمام نماذج الصواريخ في بلبيس وقف جاجارين طويلا امام نماذج الصـــواريخ الموجـــودة في كلية الطيران في بلبيس يستعيد ذكرياته مع اول رحلة في الفضاء كان له سبق القيام بها وكان تيتوف احتياطى له اذا أصاب صحته شيء ، وبعـد نجاحه انطلق تيتـوف ، وقال لى جاجارين ان النوم مريح جدا في الفضاء ولذيذ جدا في مرحلة انعدام الوزن ، وان تيتـوف ذكر له عندما رجع من رحلته التى استغرقت اكثر من ٢٥ ساعة انه نام نصف ساعة اكثر من الوقت المقرر له . وقال جاجارين ان الانسان يستطيع ، بعد تدريب خاص ، ان يتعود على الحيـــاة فى الفضاء في مرحلة انعدام الوزن ويمكن الكتابة والتصوير والأكل من الانابيب وادارة اجهزة اللاسلكى وضبط اجهزة القياسات المختلفة ، واستمرت ذكريات جاجارين امام نمـاذج الصـواريخ فترة طويلة ، التقط له خلالهـــا « خميس عبد اللطيف » هذه الصورة .



جاجارين يهدى شارة فوستوك لمؤلف مصرى :
قدم اللواء سعد الدين الشريف خبير الارصاد محمد اللقانى الى جاجارين في مطار الماظـــة ليهديه اول مؤلف باللغة العربية عن الفضـــاء ورحلاته وابطاله وعلى راسـهم جاجارين ، وفرح رائد الفضاء بالهدية وخلع من صـدره شارة الصاروخ فوستوك الذي استعمله في رحلتـــه ووضعها على صدر محمد اللقـــانى الذي التقى به مرة ثانيـــة ليهـديه نسخـــة لتيتـوف



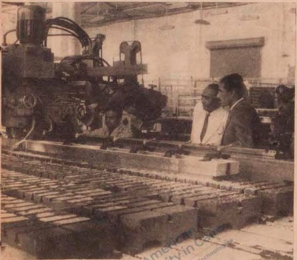
زار المشير القوات الجوية الهندية ..وأبدى اعجاباشديدا بسلاح الطيران الهندى



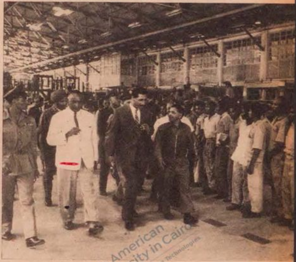
نهرو رئيس وزراء الهند يقلد المشير عامر باقات الزهور ويودعه ليكمل زيارته الى بورما



احدى المصانع التى
زارها المشير فى الهند



زار المشير جميع مناطق التجمعات الصناعية فى الهند



المشير عامر يسال العمال عن الاجهزة الصناعية

٢٢ يوما مع المشير عامر

فى كمبوديا وأندونيسيا والهند وبورما

اختتم المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ونائب رئيس الجمهورية جولاته فى آسيا بزيارة بورما .. وفى رانجون استقبله الرئيس أونو ورحب به ترحيبا حارا ..

وقال فى خطاب استقباله للمشير .. اننى لا أجد من العبارات ما أستطيع به التعبير عن سعادتنا بزيارتكم لبلدنا .. وان هذه الزيارة تزيد من الروابط بين شعبينا ..

ورد عليه المشير قائلا ..

ان بورما والجمهورية العربية المتحدة قد حققنا تعاونا وثيقا فى مؤتمر بلغراد واننى كنت أتوق لرؤية هذه البلد الذى نتعاون واياه فى مختلف المسئوليات الدولية فى المجالات الآسيوية والافريقية فان تجاربنا متشابهة فى النضال والكفاح الوطنى

وقد أمضى المشير عامر ثلاثة أيام فى زيارة بورما حيث زار كل مناطقها الهامة ..

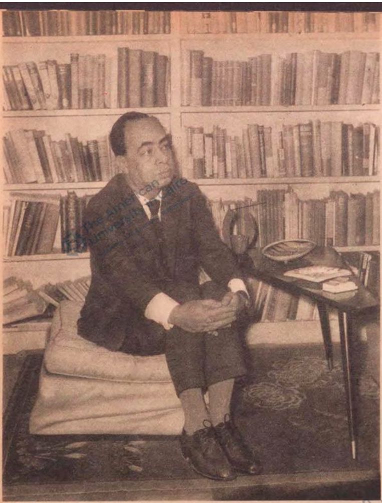
هذا وقد أمضى المشير عامر الاسبوع الماضى فى زيارته للهند حيث تفقد المناطق العسكرية فيها ومناطق التجمعات الصناعية هناك ..

وكذلك اختتم المشير عامر سلسلة زياراته فى آسيا التى بدأت فى ١٣ يناير الماضى بزيارة كمبوديا فاندونيسيا فالهند فبورما .

أستاذ الأدب الإنجليزى يفتح رؤوس الأدباء العرب !

تناول الدكتور رشاد رشدى رجال الفن والادب بالتشريح !
امسك بالمشرط وفتح رؤوسهم واحدا واحدا واجرى لهم عمليات جراحية بدون بنج !!
وبدون بنج ايضا طالب باستئصال معهد ثقافي باسره ، هو المعهد العالى للفنون المسرحية !!

تحقيق يكتبه
محمد تبارك



الدكتور رشاد رشدى ـ استاذ الادب الانجليزى الذى فتح رؤوس الادباء العرب بمشرطه واجرى لهم عمليات جراحية بدون بنج .. قال ان ادبنا متاخر واننا نعيش من الناحية الفنية فى نهاية القرن الثامن عشر ..

قال ان نجيب محفوظ ليس كاتبا واقعيا .
وقال ان قصص احسان عبدالقدوس مصابة بالخلل .
وقال ان قصص عبد الحليم عبدالله قديمة .
وقال ان كل ماكتبه امين يوسف غراب غير مفهوم .
وطلب عزل محمود البدوى عن كتابة القصة .
وانقض على الدكتور محمد مندور لمنعه من النقد .
وطلب اغلاق معهد التمثيل العالى لانه فاشل .
وقال : ان مؤسسة دعم المسرح عملها الوحيد هو هدم المسرح .

كان ذلك في بيته بين مئات الكتب وعشرات اللوحات الزيتية وكلها صور رائعة لصاحب البيت ...

قال استاذ اللغة الانجليزية الذي يقرا ويكتب ويتحرك من الشمال لليمين ..

ـ ادبنا متاخر جدا ومازلنا نعيش من الناحية الفنية في نهاية القرن الثامن عشر !

قلت :

ـ حتى بالنسبة للقصة الطويلة ؟

فقال :

ـ طبعا ..

قلت :

ـ ان نجيب محفوظ مثلا عملاق في القصة الطويلة .

قال :

ـ صحيح ان له نواحي يمتاز بها ولكنه يعالج موضوعاته بكثير من السرد والتقرير بدلا من التصوير .. ومن عيوبه ايضا اعتقاده ان الواقعية في استخدامه للغة العربية الفصحى .. انا لا استطيع ان اتصور وجود رجل بلدي يضع الطاقية فوق راسه ويتكلم اللغة العربية الفصحى .. اية واقعية هذه ؟

ـ ورايك في عبد الحليم عبدالله ؟

ـ انه يميل الى التشبيه الذي لا لزوم له ، والى اللغة المصبوبة في قوالب قديمة ، واتجاهه الادبي ملىء بالرومانسية .

ـ وما هي الرومانسية ؟

ـ انها التعبير المباشر !

ـ وهل هي عيب في القصة الطويلة ؟

ـ طبعا عيب كبير جدا في كل الفنون .

ـ واحسان عبد القدوس ؟

ـ احسان سهل القراءة وحواره ممتع انما له عيبان :

الاول : ان الاحداث في قصصه ليست مرتبطة مع بقية القصة الارتباط الكافي ويمكن حذفها .

الثاني : تصرفات الشخصيات في قصصه لا تكون نابعة من الشخصية نفسها ، ومعنى هذا وجود نقص في البناء الكامل للشخصية .

البلبل والسبع حمامات

قلت لاستاذ اللغة الانجليزية في جامعة القاهرة :

ـ ما رايك في القصة القصيرة ؟

فقال :

ـ الكتاب القدماء انتهى دورهم في حياة القصة .. والدور القادم سيلعبه القصصيون الشبان .. امثال الدكتور يوسف ادريس وعبدالله الطوخي وصالح مرسى .. وعلى فكرة ما تنساش تقول : ان يوسف ادريس اعظم كاتب للقصة القصيرة في البلد ..

ـ وبقية الكتاب ؟

ـ لا قيمة لهم ..

ـ وامين يوسف غراب ؟

ـ كل ما يكتبه غير معقول .. ماعندوش اي فكرة عن شيء اسمه رسم الشخصية .

قلت :

ـ اليس في هذا الراى كثير من التجنى ؟

قال :

ـ قصة واحدة كتبها وسالخصها لك لتقنعك بهذا الراى .. القصة اسمها : « البلبل والسبع حمامات » والبلبل هو السمكري الذي دخل مدرسة داخلية لاصلاح حنفياتها .. فبدأت تطارده سبع مدرسات في المدرسة .. وحاولت كل مدرسة التسلل بالليل والوصول الى غرفته في حديقة المدرسة ولكنهن فشلن جميعا .. وفي الصباح تفاجا المدرسات السبع بالناظرة وهي تبكي .. ويعرفن السبب .. لقد كانت الناظرة تحاول هي الاخرى غزو قلب السمكري فسبقتها فراشة المدرسة التي فازت بقلبه ..

فهل هذا تفكير قصاص ..

ـ وما رايك في محمود البدوي ؟

ـ يجب ان يتوقف هو وامثاله من الكهول عن الكتابة ويتركوا كتابة القصة للادباء الشبان .

المخرجون المسرحيون تجمدوا

قلت لصاحب مسرحيتى الفراشة ولعبة الحب .

ـ والمسرح ؟

فقال :

ـ متقدم جدا من ناحية التاليف بفضل الكتاب الجدد .

ـ تقصد مين ؟

ـ نعمان عاشور والى حد ما محمود السعدنى ولطفى الخولى وسعد الدين وهبه .. واقصد مستوى آخر من الكتاب المسرحيين هما يوسف ادريس ورشاد رشدي .

ـ تقصد نفسك ؟

ـ طبعا .

ـ اذا كان التاليف المسرحي متقدما في رايك الى هذا الحد ، فلماذا توجد ازمة المسرح ؟

ـ مشكلة المسرح عندنا سببها المخرج والممثل والديكوراتير .. انهم الوسيط بين المؤلف والجمهور .. الممثل مثلا يذهب الى المسرح ليلعب بطولة مسرحية دون ان يكون قرا دوره كاملا ، او حتى فهم حقيقة الشخصية التى يمثلها !

ـ وبالنسبة للمخرجين ؟

ـ معظمهم وخاصة مخرجى فرقة المسرح القومى قد تجمدوا في معلوماتهم المسرحية عند عام ١٩٢٨ لدرجة انك تكتشف وانت تشاهد المسرحية ان الحوار يعبر عن شيء وحركة الممثل على المسرح تعبر عن شيء آخر ..

ـ ولماذا تعترض على الديكور والمناظر ؟

ـ لانها بلا استثناء فاشلة .

ـ هل هذا رايك بالنسبة لكل فرقنا المسرحية ؟

ـ تقريبا ..

ـ ورايك في فرقة الريحانى ؟

ـ تجمدت بعد وفاة الريحانى نفسه وبدأت ترجع الى الوراء !

ـ وفرقة اسماعيل يس ؟

ـ مش شايف فيها حاجة خالص .

ـ يعنى ايه ؟

ـ هذا السؤال لا يستحق الاجابة ..

قلت للدكتور رشاد رشدي :

ـ ان كل الذين يعملون في المسرح الآن من خريجى معهد التمثيل العالى .

فقال بحدة :

ـ معهد التمثيل العالى فاشل بالثلاثة ! .

ـ لماذا ؟

ـ لانه بلا اسس فنية سليمة .

ـ ان اساتذته من الجامعة .

قال :

ـ هذا لايهم ، فالمعهد يقبل الآن الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ، ومن قبل كان يقبل خريجى المدارس الابتدائية .. وسواء كان الطالب يحمل شهادة الابتدائية او التوجيهية ، فانه في الحالتين يكون غير صالح لفهم المواد التى تدرس له او الاستفادة منها .

ـ والحل اذن ؟

ـ خلق المعهد واعادة تنسيقه بحيث لا يقبل الا خريجى كلية الآداب الذين تتفق دراستهم والفنون المسرحية التى ستدرس لهم فيما بعد .. وهذا هو الحال في المعاهد الفنية بالخارج .

مؤسسة عرقلة المسرح

قلت للدكتور رشاد رشدي :

ـ ما رايك في محاولات مؤسسة دعم المسرح للنهوض به ؟

قال :

ـ انا سعيد بهذا السؤال لاقول لك انها لم تصنع شيئا الا عرقلة النهضة المسرحية .. كان عندنا في الماضي مصلحة الفنون وكانت مهمتها توزيع الاعانات المسرحية على الفرق .. وتسوية الخلافات بين الممثلات ، والغيت مصلحة الفنون ، وجاءت مؤسسة دعم المسرح فلم تفعل اكثر من وقف صرف الاعانات للفرق المسرحية والاستيلاء على المسارح لتوزيعها فاغلقتها مثل مسرحى محمد فريد والجمهورية .. مع ان فرقتى المسرح الحر وانصار التمثيل تبحثان عن مسرح !

اما الفرق المسرحية التى يسعدها الحظ وتحصل على مسرح ، فانها تدفع ضعف الايجار اليومى التي كانت تدفعه من قبل .. كان ايجار المسرح في الليلة الواحدة ٨ جنيهات ، فاصبح بفضل مجهود مؤسسة دعم المسرح ١٥ جنيها !

ـ ما هى آخر مسرحية رايتها ؟

ـ مسرحية السلطان الحائر التى الفها توفيق الحكيم ..

ـ وهل اعجبتك ؟

ـ كانت قمة للانتاج الفنى فى مصر .. وقمة بالنسبة لتوفيق الحكيم ..

ـ ولكن النقاد هاجموها بعنف ؟

ـ هذا ما يؤسف له .. ربما لان مخرجها غلبان (يقصد المخرج فتوح نشاطى) اما الممثلون سميحة ايوب وفاخر فاخر ومحمد الطوخي وسعيد ابو بكر فقد كانوا قمة في التمثيل .

البارودى احسن ناقد

قلت لاستاذ النقد بجامعة القاهرة :

ـ من هو اول ناقد في نظرك ؟

قال :

ـ بلا شك احمد رشدي صالح وعبد الفتاح البارودي وهما على درجة واحدة .

ـ والناقد الثانى ؟

ـ الدكتور لويس عوض .

والناقد الثالث ؟

ـ الدكتور عبد القادر القط ..

ـ ولماذا لم تذكر الدكتور محمد مندور ؟

ـ لانه كناقد له عيوب .

ـ وما هى ابرز هذه العيوب ؟

ـ نظرته للعمل الفنى الذي ينقده من خارج العمل وليس من داخله .. ولذلك فان نظرته دائما قليلة الصلة جدا بالعمل الذي ينقده .. انه يتكلم عن نفسه لا عن العمل الفنى الذي يتعرض له ..

ولما اردت ركوب الاسانسير .. قال لى استاذ النقد :

ـ اركب الاسانسير اللى على الشمال

قلت :

ـ وماله اللى على اليمين ؟

قال ضاحكا :

ـ انه في حاجة الى نقد .

محمد تبارك

امين يوسف غراب
غير معقول !



د . مندور
يتكلم عن نفسه



احسان عبد القدوس
عدم الارتباط



نجيب محفوظ
تقرير لا تصوير



حكايات وراء الأخبار

يكتبها جميل عارف

الصحفي الهارب من تل أبيب يكتب مذكراته عن جحيم اسرائيل

* **سمعت** ان قصة جبرائيل شيموسلكي الصحفي الهارب من اسرائيل والذى لجا الى الجمهورية العربية المتحدة قد أثارت اعصاب دافيد بن جوريون أثناء احدى جلسات مجلس الكنيست « أى البرلمان الاسرائيلي »

وهاج بن جوريون وأربد قائلا ان الحالة فى اسرائيل اضطرت عشرة من الاسرائيليين ومن بينهم هذا الصحفي للهرب من اسرائيل والالتجاء الى الجمهورية العربية المتحدة ..

وقال لى احدهم ان الصحفي الاسرائيلي يعيش مع زملائه الذين سبقوه وهربوا من اسرائيل فى مزرعة خاصة ..

وفى الايام الاخيرة عكف جبرائيل شيموسلكي على كتابة مذكراته لنشرها باسمه فى كتاب سيطلق عليه اسم : « هربت من جحيم اسرائيل » !

***

* **وشاهدت** فى الاسبوع الماضى تجربة مثيرة قام بها الدكتور عز الدين فراج استاذ علم الخضراوات فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة ..

لقد استطاع لأول مرة فى بلادنا ، الحصول على تقاو من نباتات بنجر السكر الذى تستخدمه بعض البلاد الاجنبية وخاصة فى أوربا فى انتاج السكر بدلا من قصب السكر ..

وهذا البنجر ولونه أبيض ويشبه الى حد كبير « اللفت » يصلح للزراعة فى بلادنا وخاصة فى الاراضى الخفيفة والحديثة الاصلاح .. ولكن مشكلته دائما هى أن ظروف البيئة ودرجة الحرارة فى بلادنا لاتساعد نباتاته على انتاج تقاويه ..

ولم يكن أمامنا الا أن نستورد تقاويه من الخارج ..

وفى اعتقادى ان مشكلة هذه التقاوى هى التى حالت دون ان نتوسع فى زراعة هذا البنجر ..

وكانت أيضا السبب فى عدم قيام صناعة السكر المستخرج منه فى بلادنا حتى الان ..

وفى كلية الزراعة بالجيزة قام استاذ علم الخضراوات بمساعدة تلميذ له اسمه فهمى عبد الغفار بمحاولة تطعيم نباتات بنجر السكر الابيض مع نباتات بنجر الخضر الاحمر المعروف باسم بنجر الاكل .. أو المائدة .. وهو نوع من البنجر يزرع بكثرة فى بلادنا وتنتج تقاويه محليا

وكان ان استخدم طريقة يطلقون عليها علميا اسم التطعيم باللصق ..

وفى هذه الطريقة قام بزراعة نباتات بنجر السكر بجوار نباتات النوع الآخر من البنجر .. وبعد ان بلغت سنا معينة أخذ فى « كشط » سيقان النباتات ثم لصق كل نباتين من نوعين مختلفين ببعضهما البعض حتى يساعد الهرمونات المشجعة على الازهار وتكوين التقاوى فى البنجر الاحمر على الانتقال الى نباتات البنجر الآخر ..

وبمعنى آخر .. أعد من هذا التطعيم « كوبرى » لنقل الهرمونات المشجعة على الازهار وتكوين التقاوى الى النوع الآخر من البنجر

ونجحت المحاولة .. وكان أن أزهرت نباتات بنجر السكر لأول مرة فى بلادنا .. وأنتجت التقاوى !



الدكتور عز الدين فراج مع تجربته المثيرة لانتاج تقاوى البنجر فى بلادنا !

***

* **وقابلت** فى الاسبوع الماضى احد الدبلوماسيين الاندونيسيين فى القاهرة..

ودار الحديث بيننا عن مدينة « سورابايا » .. التى تحولت بعد استقلال اندونيسيا الى قاعدة بحرية ضخمة للاسطول الاندونيسى ..

وقال لى الدبلوماسى الاندونيسى .. ان سورابايا هى المدينة التى بدات منها حرب تحرير اندونيسيا .. وفيها ولد الدكتور سوئومو .. وهو واحد من رواد الحركة الوطنية الاوائل فى اندونيسيا

واسم سورابايا يعنى باللغة الوطنية فى اندونيسيا (الشجاع الجسور) .. والسبب الدور الذى لعبته فى حرب الاستقلال ..

فقد استطاعت هذه المدينة أن تقف وحدها ضد الطائرات .. وضد الاساطيل وأن تنتصر فى النهاية ..

واصبحت جزءا من تاريخ اندونيسيا .. تماما كبورسعيد فى تاريخ بلادنا ..

ومدينة سورابايا .. او بور سعيد اندونيسيا واحدة من اكبر مدن اندونيسيا

وهى تقع على نهر « كالى ماس » .. ويعنى اسمه .. نهر الذهب ..

وعلى امتداد مجرى هذا النهر تنتشر مزارع الارز الذى يأكله الاهالى فى اندونيسيا بدلا من الخبز ..

ولا يقل تعداد سكان سورابايا عن مليون نسمة !

***

* **وتلقيت** رسالة من مواطن عربى يعيش فى باريس .. انه يشكو فيها من بعض الاجراءات التعسفية التى حاولت السلطات الفرنسية ان تفرضها على بعض المواطنين العرب فى فرنسا ..

ومن هذه الاجراءات قرار اتخذته الحكومة الفرنسية بمنع المواطنين العرب من مغادرة فرنسا الا بعد الحصول على موافقة المخابرات الفرنسية التى يطلقون عليها فى فرنسا اسم « الديزيوم بيروه » اى المكتب الثانى ..



نادية ابراهيم راقصة المعبد فى لبنان تعيش فى القاهرة !



فيلم جميلة استمر عرضه فى افغانستان لمدة ١٤ اسبوعا !

وفى هذه الرسالة يقول المواطن العربى:

ـ لقد أصيبت السلطات الفرنسية بحالة هستيريا بعد فضيحة الجواسيس الفرنسيين فى القاهرة ..

وحتى تغطى الحكومة الفرنسية تفاصيل هذه الفضيحة قام البوليس الفرنسى منذ عدة أسابيع بعدة حملات تفتيشية بحجة البحث عن شاب عربى من القاهرة قالوا انه متهم بالتجسس لحساب الجمهورية العربية المتحدة فى باريس ..

وأذاع البوليس الفرنسى بيانا يحمل أوصاف هذا الشاب .. قال ان اسمه فهمى .. ولا يعرف بقية اسمه .. وانه اسمر اللون .. وشعره اسود .. وعينيه عسليتان ..

وابتسمت كل الاوساط العربية فى فرنسا وهى تقرأ هذا البيان ..

والسبب ان جميع هذه الاوصاف كانت لشخصية وهمية لا وجود لها فى فرنسا كلها ، وقد اختلق البوليس الفرنسى قصتها حتى يبرر حملاته التفتيشية .. وليخفف من حدة الهستيريا التى أصابت المسئولين الفرنسيين بعد فضيحة الجواسيس الفرنسيين فى القاهرة ..

وفى الاسبوع الماضى أرادت الحكومة الفرنسية ان تتراجع ..

قالت ان « فهمى » الذى يفتش عنه البوليس الفرنسى هرب الى بلجيكا !

***

* **وزارنى** فى الاسبوع الماضى جماعة من طلبة المدرسة الايطالية فى القاهرة ويطلقون عليها اسم مدرسة « ليناردو دى فينشى » .. أو كلية الفنون الايطالية

وتضم هذه المدرسة ثلاثة اقسام .. قسم الحضانة للاطفال ... وقسما اعداديا ..وقسما ثالثا يلتحق به الطلبة بالشهادة التوجيهية ليتخرجوا فيه بعد ثلاث سنوات ونصف السنة مساعدى مهندسين ..

وقال لى طلبة المدرسة ان لهم مشكلة مثيرة .. ان عندهم فى القسم الثالث وحده نحو ٢٥٠ تلميذا يدرسون الرسم والزخرفة وفن العمارة ..

وفى الاسبوع الماضى ذهب جماعة من هؤلاء التلاميذ الى وزارة التربية والتعليم .. قالوا ان ٨٥ ٠/٠ من تلاميذ المدرسة من المواطنين العرب .. ومن حق كل من تزيد سنه منهم على ١٦ سنة ، الاشتراك مع طلبة المدارس الاخرى فى انتخابات ممثلى الطلبة فى مؤتمر القوى الشعبية..

وكانت مفاجأة عندما قال لهم المسئولون فى وزارة التربية والتعليم :

ـ اسألوا عن مكانكم فى هذه الانتخابات فى وزارة التعليم العالى ..

وذهب الطلبة الى وزارة التعليم العالى ليسمعوا من يقول لهم :

ـ لا .. انتم تحت اشراف وزارة التربية والتعليم ..

وبقى الطلبة حائرين بين الوزارتين.. كل وزارة تحاول أن تلقى بمسئوليتها عنهم على عاتق الوزارة الاخرى !

وابتسم أحد هؤلاء الطلبة وهو يقول لى :

.. من الغريب .. ان طلبة القسم الاعدادى الذين تزيد سنهم على ١٦ سنة قد تقرر اشتراكهم فى انتخابات الطلبة .. اما طلبة الدراسات الفنية .. فلا أحد يريد أن يحدد مكانهم بالضبط فى هذه الانتخابات ..

وكل واحد من هؤلاء الطلبة يدرس لمدة ثلاث سنوات ونصف ..

وبعد تخرجه يعمل مساعد مهندس..

ويقول الطلبة..ان مشكلة اشتراكهم فى انتخابات ممثلى الطلبة فى مؤتمر القوى الشعبية هى واحدة من المشاكل التى تصادف خريجى مدرستهم ..

والسبب..ان وزارة التربية والتعليم لم تعترف حتى الان بشهادات تخرجهم..

ولا تريد أن تجعل لهم مكانا فى تسعيرة كادرات الشهادات العالية !

يورى جاجارين يعرف الانجليزية ويرفض أن يتكلمها
فيلم عربى يعرض فى أفغانستان لمدة ١٤ أسبوعا

وسمعت أيضا !

* **ان** تحسين خليل أول سفير للجمهورية العربية المتحدة فى تنجانيقا سيطير الى دار السلام عاصمة الجمهورية الافريقية الجديدة فى أوائل الشهر القادم ..

والسفير كمال خليل تولى منصب القائم بأعمال السفارة العربيه فى لندن على أثر اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة ولندن .. وبعد نقله الى القاهرة عين مديرا لادارة غرب أوربا فى وزارة الخارجية .. وهو أصغر سفير عربى.. ويليه فى السن .. السيد ممدوح جبه سفير الجمهورية العربية المتحدة فى الكونغو !

* **ان** الراقصة نادية ابراهيم .. راقصة لبنان الاولى قررت أن تنتقل الى القاهرة لتعيش فيها ..

ونادية ابراهيم يطلقون عليها فى لبنان اسم راقصة المعبد ..

والسبب رقصة جميلة تؤديها وهى حافية .. وتبدو فيها وكأنها ترقص فى محراب احد المعابد !

* **ان** فيلم « جميلة بوحيرد » الذى انتجته الفنانة ماجدة عرض أخيرا فى احدى دور السينما فى مدينة كابول عاصمة افغانستان لمدة ١٤ اسبوعا متواصلا .. وان صحف افغانستان اشادت بهذا الفيلم وقالت ان الافلام العربية اصبحت تهدد مركز الأفلام الامريكية فى بلاد الافغان بسبب اقبال الناس على مشاهدتها

* **ان** يورى جاجارين رائد الفضاء الاول يجيد اللغة الانجليزية وهو يتكلمها بطلاقة .. ولكنه يرفض الحديث بها مفضلا ان يتكلم باللغة الروسية باعتبارها لغة بلاده ! ..

جميل عارف

نادى لربات البيوت فى التليفزيون

* **وسمعت** ان برنامج « مع العائلة » الذى تشرف عليه ثريا حمدان فى تليفزيون القاهرة يعمل على تنفيذ فكرة جديدة وهى انشاء نادى سيطلق عليه اسم نادى العائلة .. ومهمة هذا النادى توثيق الروابط بين برنامج مع العائلة وربات البيوت .

وسيقوم النادى بتقديم برامج ترفيهية وثقافية واجتماعية لربات البيوت ويشترك فيها رجال الادب والفكاهة ونجوم السينما .. كما سيقوم بتنظيم رحلات لربات البيوت الى المصانع ومختلف المرافق فى بلادنا .. !

وسيفتح برنامج « مع العائلة » الباب لربات البيوت للاشتراك فى هذا النادى!

محمد حسنين هيكل يطفئ غداً ٢٠ شمعة !



محمد حسنين هيكل يطفىء « غدا » ٢٠ شمعة !

* **يطفىء** محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الاهرام غدا « الخميس » ٢٠ شمعة بمناسبة مرور ٢٠ سنة على اشتغاله بالصحافة ..

ان عمره الآن فى الصحافة ٢٠ سنة ..

وفى هذه السنين امضى محمد حسنين هيكل ١٧ سنة بالضبط فى « آخر ساعة » . قبل ان يتولى رئاسة تحرير الاهرام ..

عاش فيها عندما كانت ملكا لمحمد التابعى .. واصبح جزءا منها ورئيسا لتحريرها بعد ان انتقلت ملكيتها الى اخبار اليوم ، وظل رئيسا لتحريرها فترة من الوقت بعد ان تولى رئاسة تحرير جريدة الاهرام .

وعاش محمد حسنين هيكل فى حياته الصحفية حتى الآن لا يعرف اى واحد حتى اقرب الناس اليه بتاريخ ميلاده فى الصحافة ..

كان يحتفل وحده بيوم ٨ فبراير سنة ١٩٤٢ ..

وعرف بعض زملائه فى جريدة الاهرام .. فقرروا هذا العام ان يحتفلوا معه بهذه المناسبة ..

واتفقوا على ان يقيموا له غدا « الخميس » حفل شاى

وفى هذا الحفل يطفىء محمد حسنين هيكل ٢٠ شمعة !



٣ عمارات مفروشة للعرايس!

٧ جنيهات فى الشهر أجرة الشقة وقسط الأثاث!

فكرة جديدة بدأت فى محافظة البحيرة . . اقام وجيه اباظه محافظ البحيرة فى دمنهور ثلاث عمارات . . كل عمارة بها عشرون شقه . . وكل شقه سيوضع بداخلها جهاز كامل للعروس . واطلق على هذه العمارات اسم « عمارات العرسان » . . ومطلوب منك اذا كنت من سكان البحيرة ، وعلى وشك الزواج . . ان ترسل طلبا الى المحافظة لتحجز لك شقة فى العمارات الجديدة . . اما اذا كنت من سكان المحافظات الاخرى ، فمطلوب منك ان تقرا هذا التحقيق ، وتطالب بعمارات من نفس النوع فى محافظتك !

والفكرة تتلخص فى اقامة ثلاث عمارات للعرسان . . كل عمارة تضم ٢٠ شقة . . وكل شقة مكونة من ثلاث حجرات وصالة ودورة للمياه ومطبخ . . والحجرات واسعة . . وفيها أرضية خشبية لحجرتين والحجرة الثالثة ارضيتها بلاط . . وكل شقة من هذه الشقق ستؤثث باثاث تتفاوت تكاليفه بين ١٥٠ و ٢٥٠ جنيها . . ويبقى بعد هذا أن تختار اى شقة فى العمارة ، لتقيم فيها عشا للزوجية نظير دفع سبعة جنيهات شهريا . . منها ثلاثة جنيهات لايجار الشقة . . واربعة جنيهات كقسط من ثمن الأثاث !

قال لنا وجيه أباظه : انه فى أيام الشباب . وعندما تخرج فى الكلية . . كانت مشكلة المهر بالنسبة له تمثل عقدة الزواج . . وبسبب هذه العقدة تاخر زواجه لفترة طويلة . . وحاول فى أثناء فترة الخطبة أن يجد حلا لهذه المشكلة . . وكان فى هذا الوقت يسكن مع زميلين له فى سلاح الطيران . . فى شقة مفروشة فى مصر الجديدة ، ومكونة من ثلاث حجرات يدفعون فيها ايجارا شهريا قيمته سبعة جنيهات . . وعرض عليه زميلاه فى هذا الوقت أن يتركا له الشقة ويبحثا عن سكن آخر ، ليتزوج فيها مؤقتا ، الى أن يتدبر ثمن الجهاز فينتقل مع زوجته الى شقة أخرى . . وذهب بهذا العرض الى أهل عروسه فوجد منهم اعتراضا شديدا على هذه الفكرة ، بحجة أن السنة الناس لن ترحمهم ، لانها ستقول : انهم زوجوا ابنتهم بدون جهاز !

ويسكت محافظ البحيرة قليلا . . ويقلب بضع صفحات أمامه . . ثم يعود الى الكلام قائلا :

– ومنذ هذه اللحظة . . وانا لايمكن ان انسى هذه المشكلة التى مررت بتجربتها . . والتى يعانى منها ، فى كل مكان وزمان ، الشبان الذين يريدون الزواج وهم فى بداية طريق حياتهم العملية

تخفيض للموظفين !

قلنا لمحافظ البحيرة :

– ومن الذى سيدفع ويحصل قيمة الاثاث الذى سيوضع فى هذه الشقق ؟

– الجمعية التعاونية للاثاث فى دمنهور . . وهذه الجمعية فيها الآن حوالى ١٥٠ عاملا من أمهر العمال الفنيين . وسيصل اليها فى هذا الاسبوع أحدث مكنات للنجارة . . كما أنها تفتح أبوابها لكل منتفع يريد الاشتراك فيها كعضو من المحافظة . . وهى لاتقوم بصنع أجهزة العرائس فقط ، ولكنها تقوم بكل الاعمال التى تدخل فى النجارة سواء أكانت نوافذ او أبوابا أو غير ذلك .

– وهل هناك حد أعلى وحد أدنى لمرتب الموظف او العامل الذى يستطيع أن يتمتع بهذه التسهيلات فى عمارات العرسان ؟ .

– طبعا هذه الجمعية يملكها الاهالى . . وهى لم توجد الا لينتفع كل الناس بالخدمات التعاونية . . ولذلك فالجمعية لن تفضل شخصا على آخر . . وكل ما فى الامر أنها ستراعى فى المنتفعين بتسهيلاتها ، مسألة قدرتهم على التسديد ، حتى تضمن تمويل هذا المشروع ، فيستفيد منه أهالى المحافظة على نطاق أكبر !

– لنفرض أننى موظف . . ونقلت من دمنهور الى بلد آخر . . ولم أسدد قيمة هذا العفش . . فكيف تتصرف معى الجمعية ؟ .

– الجمعية لادخل لها فى هذا مطلقا . . فانت فى هذه اللحظة تسدد اربعة جنيهات وهى قيمة قسط الاثاث ، وانت فى البلد الذى نقلت اليه . . وشقتك التى ستخلو هنا ، تقوم الجمعية بتأثيثها من جديد ، ليتولى عريس جديد غيرك السكن فيها !

– ولكن . . فى هذه اللحظة . . سأقع فى مشكل . . لقد كنت أسكن بثلاثة جنيهات . . وهذا كان ييسر لى دفع أربعة جنيهات . . فماذا أفعل عندما اذهب الى البلدة الجديدة ، وبالطبع لن أجد فيها شقة بايجار رخيص مثل الذى كنت أسكن به ؟ .

– هذه نقطة معقولة . . وسأطالب الجمعية بمراعاتها ، بان تجعل الاقساط فى حالة نقل الموظف تنخفض الى جنيهين بدلا من اربعة جنيهات . . ولو أننى أرى أن الظروف التى يخضع لها الموظف فى عمارات العرسان هى نفس الظروف التى يقع فيها أى موظف يسكن فى مسكن بدمنهور يدفع فيه ايجارا قديما قيمته جنيهان ، وينقل الى القاهرة فيجد نفسه مضطرا للسكن بعشرة جنيهات أو أكثر !

وقبل أن نترك وجيه أباظة صاحب فكرة عمارات العرسان ، قال لنا وهو يودعنا :

– ستكون ابنتى هى العروس رقم واحد فى هذه العمارات ، حتى تشجع البنات على أخذ هذه الفكرة ببساطة ، والايمان بها على أساس عمل بعيد عن الرغبة فى حب التظاهر !

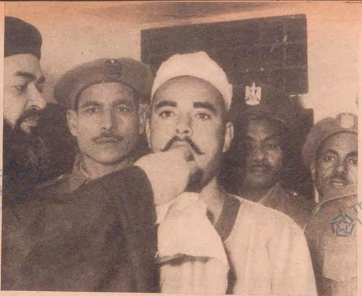
وجيه اباظه
وعمارات العرسان





كل واحد من الأربعة الذين أعدموا فى أسيوط هذا الأسبوع

.. وراءه امرأة !



انور فهمى مسعود ـ قتل عواطف فى مزارع القصب ليسرق قرطها الذهبى

تم تنفيذ حكم الاعدام فى أربعة من المجرمين بمحافظة اسيوط. استطاعت آخر ساعة ان تسجل اعترافات المتهمين الاربعة قبل اعدامهم ..

ان لكل واحد من هؤلاء المتهمين قصة مثيرة .. وخلف كل مجرم امراة !.



محمد عبد العال بخيت
قصة حب عمرها ١٨ سنة



كامل اخنوخ
طلب رؤية سمنه قبل اعدامه

لقد استغرقت عملية الاعدام ثلاث ساعات كاملة .. التعليمات تقضى بان يعدم واحد كل ٤٥ دقيقة .. واسمعوا الحكاية من اولها :

الساعة السابعة والنصف صباحا .. العلم الاسود يرفرف على سارية سجن اسيوط .. الجلاد ومساعداه في غرفة الاعدام لاجراء تجربة على « الحبل » ليتاكدوا من صلاحيته .. هيئة التنفيذ مجتمعة فى غرفة مدير السجن ..

الساعة الثامنة الا الربع

قرار الاتهام

انه في ليلة ٢٥ يوليو ١٩٥٩ بدائرة مركز ديروط محافظة اسيوط اشترك مع المتهم انور ابراهيم عبد ربه المحكوم عليه غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة .. قتلا نخلة عبد الشهيد ميخائيل عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتا النية على قتله واعدا له عصا وترصدا له في الطريق الذي اعتاد المرور فيه ، واختبآ فى زراعة الذرة المجاورة للطريق .. حتى اذا ماظفرا به بادره المتهم بالضرب بالعصا على صدره قاصدا قتله .. فاحدثا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياته .. وقرر المحكوم عليه كامل اخنوخ فلتس الطعن في هذا الحكم بطريق النقض وقيد هذا الطعن بجدول النيابة برقم ١٨٦٩ لسنة ١٩٦٠ وحكم فيه بجلسة ٦ ـ ١٢ ـ ٦٠ بعدم قبول الطعن المقدم من الطاعن شكلا والقرار الحكم الصادر عليه بالاعدام ..

وبعد تلاوة قرار الاتهام ساله العميد البير تادرس مفتش السجون ان كان يطلب شيئا .. وكانت المفاجاة .. قال « كامل اخنوخ » .. اريد ان اشاهد سمنة !

قصة سمنه

وسمنة فرج الذي طلب المحكوم عليه ان يراها هي شريكته في الجريمة .. ارادت ان تقتل زوجها نخلة عبد الشهيد فاتفقت معه بعد ان فشلت فى قتله ثلاث مرات بوضع مادة التوكسافين وصدا النحاس وسم الفيران في الطعام .. لقد نجا هذا الزوج باعجوبة .. ولما فشلت الزوجة في قتله بهذه الطريقة .. اتفقت مع رفيقها .. اعطته خمسة جنيهات .. طلبت منه الاتفاق مع اي مجرم لقتله في اثناء ذهابه الى زراعته .. وفعلا اتفق مع انور ابراهيم عبدربه .. اعطاه جنيهين مقدم اتعاب ..ووعده باعطائه ثلاثة جنيهات اخري بعد تنفيذ الجريمة وبعد قتله اقامت زوجته وليمة لعشيقها والمجرم .. ومن الغريب في هذه الجريمة ان المفتى اعترض على اعدام كامل اخنوخ .. الا ان المحكمة ردت على اعتراضه بقولها : وان كان راي فضيلة المفتى استشاريا غير ملزم للمحكمة بان تاخذ به وان المحكمة غير مكلفة بالرد عليه الا انها تري ان تبين وجه الصواب فيما انتهى اليه فضيلته في فتواه والثابت من التحقيقات ان المتهم كامل اخنوخ فاعل اصلى وليس بشريك وانه بحكم الواقع يؤخذ بنص المواد ٢٣١ ٢٣٢ من قانون العقوبات ومن ثم يكون ما انتهى اليه فضيلته فى هذا الصدد استخلاصا غير سليم .. وبذلك يكون الحكم غير مخالف لقواعد الشريعة الاسلامية .. لان عقوبة الشريك هى عقوبة الفاعل الاصلى

وانتهى كامل اخنوخ .. ورفض اهله استلام جثته .. واصبحت سمنة الان وحيدة في سجن اسيوط بعد ان اعدم عشيقها ..

سمنة فرج
وراء جريمة قتل زوجها



المجرم الثانى

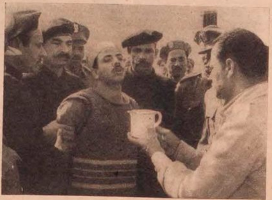
الساعة الان الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعون .. الجلاد ومساعداه يمسكون بالمجرم عمرو احمد حسن عمرو ..

ان هذا المجرم من بلدة طهطا .. عمره ٢٢ عاما .. كان يعمل في صيدلية بطهطا .. يعمل فيها ايضا الدكتور شكري حنا .. واعتاد هذا المجرم ان يتردد على منزل الصيدلى كان يعرف ما في المنزل .. وفي ليلة ٣ ابريل سنة ١٩٥٩.. شاهد الصيدلى وهو يستلم مرتبه من صاحب الصيدلية .. انتظره حتى عاد الى منزله ثم ذهب اليه .. طرق الباب .. ففتح له .. قال له اننى اشعر بالم حاد .. استدعاء الصيدلى ليحضر له دواء وفاجاه بثلاث طعنات فسقط فى بركة من الدماء .. ثم سرق مرتبه وانصرف .. واكتشف رجال الشرطة الجريمة .. الا ان المتهم لم يعترف بها .. واعترف لى قبل شنقه بـ ٤٨ ساعة .. فقط .. كان يعتقد اننى محام انتدبت للدفاع عنه .. واسمعوا قرار الاتهام الذي تلاه المقدم احمد سعد الدين مدير السجن ..

قرار الاتهام

انه في ليلة ٣ ابريل سنة ١٩٥٩ بدائرة بندر طهطا محافظة سوهاج قتل عمدا ومع سبق الاصرار الدكتور شكري حنا جورجى بان عقد العزم على ذلك واعد سلاحا حادا (سكينة) توجه الى المجنى عليه بمنزله وغافله وطعنه به عدة طعنات فاحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت بحياته وكان القصد من القتل هو ارتكاب جنحة هى سرقة نقود المجنى عليه من منزله المسكون ..

وقرر المحكوم عليه الطعن فى هذا الحكم بطريق النقض وحكم فيه بجلسة ١٣ ديسمبر سنة ١٩٦٠ بعدم قبوله ..



عمرو احمد حسن اعترف قبل اعدامه بالحقيقة

وبعد ان انتهى مدير السجن من تلاوة هذا القرار .. تقدم اليه الواعظ الشيخ عمران عبد الكريم .. حيث تلا الشهادتين .. ثم اقتيد الى غرفة الاعدام حيث نفذ فيه الحكم.. ان عمرو لم يطلب شيئا . .كان يهذي ويقول اشنقونى .. اشنقونى .. اننى استحق الشنق .

المجرم الثالث

والمجرم الثالث . انور فهمى .. خارت قواه بمجرد ان دخل عليه الضابط غرفته ..لم يستطع الوقوف على قدميه.. حملاه حتى وصل الى ساحة التنفيذ .. وكانت الساعة التاسعة والنصف صباحا .. ان وراء جريمة انور ماساة .. ذهبت ضحيتها طفلة بريئة . استدرجها المجرم الى زراعة قصب والدها حيث قتلها ليسرق حليها .. ان هذه الطفلة اسمها عواطف عبد الناصر حسن وهى وحيدة والديها .. كان المجرم وهو يعمل نجارا يقوم بتركيب اوتاد لماشية والدها . .كانت الطفلة تلهو معه بالقدوم .. قال لها تعالى معى لاقطع لك عودا من القصب .. فرحت الطفلة وهناك قتلها بالقدوم التى كانت تحمله له ..

ولم يعترف المجرم .. الا ان القرائن ووجود القرط الذهبى فيمحفظته دلت على انه هو مرتكب هذه الجريمة الشنعاء ..

وامام هيئة التنفيذ تلا مدير السجن قرار الاتهام وهذا هو القرار الثالث

قرار الاتهام

في يوم ١٣ ديسمبر سنة ١٩٥٨ بدائرة مركز البداري محافظة اسيوط قتل انور فهمى مسعود الطفلة عواطف عبد الناصر حسن عمدا مع سبق الاصرار بان استدرجها الى زراعة قصب بحجة قطع عود منه لها وذبحها بالة حادة « قدوم » قاصدا من ذلك قتلها فاحدث بها الاصابات المبينة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياتها وكان قصد المتهم من ارتكاب جريمة القتل هذه تسهيل ارتكاب جنحة سرقة القرط الذهبى المبين بالمحضر .. والمملوك للمجنى عليها وارتكابها بالفعل وسرق القرط .. وقرر المحكوم عليه الطعن في هذا الحكم بطريق النقض ورفض .. ووافق المفتى على اعدامه ... لقد قال لى هذا المجرم اننى لم اعترف في التحقيق وهذا القرط هو قرط الطفلة .. ولكن الحقيقة اقولها الان هو اننى قاتل! ثم تقدم اليه القمص عبد المسيح ابراهيم للاعتراف والمناولة .. وطلب منه الجانى اقامة صلاة خاصة .. له .. طالبا المغفره !

المجرم الرابع

والمجرم الرابع من البداري ايضا.. من قرية اسمها تاسا .. اسمه محمد عبد العال بخيت عمره ٢٢ عاما ..يعمل خفيرا .. قدم للمحاكمة مع كل من عبد الباسط عبد الموجود وطه عبد الموجود ولكن المحكمة براتهما وحكمت عليه هو بالاعدام لقد كان يريد ان يعمل خفيرا.. ولكن عبده حسين خليفة نافسه في هذا العمل .. واستطاع ان يفوز بالخفارة .. فحقد عليه .. وبدا يتردد عليه حتى اعتقد عبدهحسين انه اصبح صديقا ولبس عدوا .. وفى يوم الجريمة .. ذهب الى الارض التى يحرسها المجنى عليه .. كان هناك كل من عبد الباسط عبد الموجود وشقيقه طه .. تناولوا جميعا العشاء .. قال لهم .. تستطيعون ان تناموا وساقوم بالحراسة بالنيابة عنكم . وفعلا نام الجميع .. وفي الساعة الثانية صباحا قتل غريمه .. وعندما استيقظ الخفراء هددهم بالقتل ان ابلغوا رجال الشرطة .. ودلت تحريات المباحث انه كان معهم في هذه الليلة فقبض عليهم .. ثم اعترف الجانى .. وبراتهم المحكمة..

ان هذا المجرم زاد وزنه في السجن ١٠ كيلو !.

وعندما اقتيد الى ساحة التنفيذ في الساعة العاشرة والربع صباحا .. كان يهذى بكلمات غير مفهومة .. كان يردد كلمة السلام عليكم ..

وبدا مدير السجن فيتلاوة قرار الاتهام

انه في يوم ١٣ اغسطس سنة ١٩٥٨ بدائرة مركز البداري قتل عبده حسين خليفة عمدا مع سبق الاصرار بان انتوي على قتله واعد لذلك سلاحا ناريا وتوجه به الى الحقل الذي يخفره وما ان اخذته سنة من النوم حتى اطلق عليه عيارا ناريا قاصدا قتله . فاحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت بحياته .. ورفض الطعن

لقد دخلت السجن وقابلت المتهمين على اننى محام .. لم اقل لهم صفتى الصحفية .. حتى استطيع ان انزع منهم اعترافا .. واسمع قصصا من حياتهم .. لقد قال لى محمد عبد العال بخيت..

اننى أحب فتاة من تاسا .. عمرها ١٨ عاما .. قال لى والدها لن تتزوجها الا اذا عملت خفيرا ونافسنى فى ذلك عبده حسين .. كان يحبها ايضا . كان يريد ان يتزوج منها .. وخشيت ان يفوز بها فقتلته !.

هيئة التنفيذ

وكانت هيئة التنفيذ التى اشتركت في اعدام المجرمين الاربعة مكونة من العميد البير تادرس مفتش السجون والمقدم احمد سعد الدين مدير السجن والرائد حسين حرب مامور السجن والملازمين الاولين كامل تادرس ومحمد عبده طه ومثل النيابة الاستاذ عماد الدين محمود وكيل النائب العام والدكتور ميشيل شفيق طبيب السجن وممثل الطب الشرعى ومديرية الامن ..

ويبقى الآن في سجن اسيوط واحد فقط محكوم عليه بالاعدام من محافظة سوهاج اسمه حامد محمد على لم يفصل بعد في النقض المقدم منه ..

وهذه هى اول مرة ينفذ فيها حكم الاعدام في اربعة بمحافظة اسيوط .. وكان وراء كل جريمة امراة ! .

غاندى الاسيوطى



احمد سعيد يقيم مهرجانات فى شهر رمضان



مهرجان صـــوت العرب بدأ بأول يوم فى رمضان • استطاع احمد سعيد ـ مدير صوت العرب ـ ان يعقـــد اتفاقا مع اربعة من اكبر مخرجي السينما على اخراج اربع قصص طويلة ، تذاع كل منها على ٧ حلقات ومدة كل حلقة منها نصف ساعة ••

القصة الاولى « قلوب دامية » من تاليف كمال اسماعيل واخراج عاطف ســالم ويتول بطولة هذه القصة صباح ووديع الصافى ••

ومع بداية الاسبوع الثانى من رمضان يخرج عز الدين ذو الفقـــار قصـــة «وا اسلاماه» لعلى احمد باكثير ، ثم يبدأ الاسبوع الثالث بقصـــة « السكرية » لنجيب محفوظ ويخرجها حسن الامام •

وفى الاسبوع الرابع يقدم صـــوت العرب قصة « المعـــذبون فى الارض » للدكتور طه حسين واخراج احمد ضياء الدين ••

والى جانب كل هذه الروايات الشهورة سيقدم صوت العرب قصة « طارق بن زياد » التى كتبها ظافر الصابونى ويخرجها اسلام فارس ويمثلها سميحة ايوب وحمدى غيث وحسين رياض ••

ويقدم ابو لمعة بالاشتراك مع بيجو ســلسلة من قصص الف ليلة بعنوان « لمعيار الملك » •• وابو لمعة يقول ان عقدة الملك شهريار كانت القتل •• اما عقدة الملك لمعيار فهى القشر !

ويقـدم أبو لمعة وبيجو فى كل يوم حلقة جديدة لمدة ربع ساعة !

ما يطلبه الاذاعيون

ومن الســاعة الثانية عشرة والنصف الى الواحدة ظهرا ، سيقدم صوت العرب برنامجا جديدا بعنوان مايطلبه الاذاعيون!

فيقدم نجوم الاذاعة عبد الحميد الحديدى وطاهر أبو زيد وآمال فهمى وســامية صادق وصفيه المهندس والشجاعى ومحمود حسن اسماعيل وجلال معوض ، الاغنيات التى يحبونها ورأى كل منهم فيها !

ما يطلبه المطربون

وفى السادسة من مساء كل يوم سيقدم نجوم الغناء من صــوت العرب الاغنيات التى ترتبط بذكرياتهم ••

ففى اول يوم صــباح •• وفى اليوم الثانى عبد الحليم وفى ثالث يوم نجاة الصغيرة ••

وسوف يشترك فى هذا البرنامج عبد الوهاب وفريد الاطرش وليلى مراد ووردة الجزائرية وعبدالمطلب والكحلاوى وقنديل وكل نجوم الغناء ••

ياميش رمضان

وياميش رمضان برنامج خفيف الظل عبارة عن ثلاث نكت يلقيها واحد من نجوم الضحك فى كل ســاعة مرة •• ويوزع هذه النكت أو ياميش رمضان ، اسماعيل ياسين وسعيد أبو بكر وبيجو وعبد المنعم ابراهيم وعبد المنعم مدبولى !

لحن جديد لزكريا

لحن زكريا احمد ـ بعد وفاته ـ اغنية جديدة للمطربة وردة الجزائرية !

قالت لى وردة انها التقت به قبل وفاته باسبوع واتفق معها على ان يقدم لها لحنا جديدا ••

ولكنها لم تكن تعلم ان هـــذا اللحن قد أعده منذ ١٢ عاما لتغنيه ام كلثوم ، فلما اختلفا ، رفضت ام كلثوم ان تغنى اللحن •• وظل سجينا فى جهاز التسجيل حتى فكر زكريا احمد فى اعطائه لوردة!

وفى معهد الموسيقى العربية رأيت أحمد شفيق ابو عوف وقد جمع حوله خمسة من أصدقاء ومعاصرى زكريا أحمد وهم كما يقول مرجع من مراجع الموســيقى العربية يحاولون استرجاع نغمات اللحن وكل منهم يحاول أن يذكر جزءا منــه وهم عبده قطر ومحمود مرسى ومحمد عزت ونسيم نسيم ومحمود عبد السلام

أما اسم الاغنيــــة فهو « فؤادى ليله ونهاره » التى سيقدمها برنامج مع الموسيقى العربية بالتليفزيون •

ويقول أحمد شفيق أبو عوف أن زكريا احمد سجل هذه الاغنية على شريط بصوته وهم يبحثون الآن بين مئات الاشرطة على هذه الاغنية •

قلت لأحمد شفيق أبو عوف :

ـ لماذا اخترت وردة الجزائرية لتغنى **هذا اللحن ؟**

قال :

ـ لان احدا لا يستطيع ان يؤدى هذا اللحن الا هى •• لان حنجرتها قوية وهذا اللحن من الالحان التى تعيش أكثر من مائة سنة ••

قال أحمد شفيق أبو عوف :

ـ اننا فى صراع بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية • وأنا أريد أن أسجل هذه الاغنيات العربية القديمة لان فيها تخليدا للموســيقى العربيــة •• وقد سجلت أغنية من ألحان زكريا احمد •• وغنتها سعاد محمد ومطلعها :

ماهه انت اللى جايبه لروحك بايدك
يا قلبى
وتشكى الغرام بس ليه
هوينا من هواك
محدش غواك
رجعت انكويت
وادى انت انتهيت

وفى الاسبوع القادم ستقف وردة بين أصدقاء زكريا احمد لتسمعهم وهم يؤدون أغنية زكريا « فؤادى ليله ونهاره »

قالت لى وردة الجزائرية أن اســمها الحقيقى هو : وردة محمد فتــوحى واطلق عليها اسم الجزائرية بعـــد أن غنت « كلنا جميلة » فى لبنان •

وتقول وردة أنها بدات تغنى وهى فى الحادية عشرة من عمرها فى فرنسا •• وسجلت أول أغنية لها وهى فى الرابعة عشرة فى باريس واســمها « طلمونى حبايبو » •

وبعد قيام ثورة الجزائر ذهبت وردة عدة مرات الى ســجن باريس لزيارة المسجونين الجزائريين والترفيه عنهم •• ثم عادت مرة أخرى الى الجزائر ومن هناك قامت بجولة فى مراكش وتونس ومكثت بلبنان ٤ سنوات •• ثم ذهبت الى سوريا لتغنى فى « أضواء المدينة » •• وأخيرا استقرت فى القاهرة •

قلت لوردة الجزائرية :

ـ فى اعتقادى انك كفنانة مقصرة فى حق الجزائر •

قالت :

ـ لماذا ؟

قلت :

ـ بترديدك أغانى الحب والغرام •• فلو كنت مكانك لظللت أغنى للجـزائر حتى تستقل الجزائر ويخرج آخر جندى مستعمر من أراضيها •

قالت :

ـ اننى اذا غنيت عن الجزائر فقط فلن يحتملنى الجمهور •• ولن تذاع أغانى الا فى اسبوع الجزائر ! •• كما اننى أريد أن اثبت نجاحى أيضا فى الاغانى العاطفية ، فقد قيل أن صوتى لا يصلح الا للاغانى الوطنية •• اننى أغنى كل عام أغنيتين عاطفيتين وأغنية عن الجزائر ، ولى ست أغنيات عن الجزائر هى الصاعدون ، من المحال ، أنا من الجزائر ، نداء الضمير ، الجزائر تتكلم ••

قصة ام فلسطينية

ووردة الجزائرية ••أو جميلة تسجل حاليا أغنية جـــديدة عن فلسطين وهى « قصة أم فلسطينية » وتقول وردة انها من احسن انتاجها •• وتتمنى أن تنجح كما نجحت أغنية جميلة وهذا نصها :

٣ أخوة من دير ياسين
عمر الصغير ٩ سنين
عمر التانى ١٤
عمر التالت ١٦
أبوهم راح من الدنيا وفارقهم
وعاشوا من بعده فى حنان الام
بتربى فيهم وتخاف عليهم
وتنام وتصحى تعنى بيهم
فى اليوم المشئوم
بالغدر المرسوم
ساقهم لنهايتهم
الام شافت أولادها
للموت بيتاخدوا قصادها
فضلت تولول وتنادى
اطفالى روحى أولادى
سيبهم دول اطفال
رد عليها بخبث وقال
اختارى واحد من التلاته

***

قتلوا الام
قتلوا ولادها
واصغر واحد من اولادها
انصاب بس ممتش
والغادر معرفش
سابهم فوق الرملة وراح
بات الطفل فى نار وجراح
راح لطبيب العرب الناصر
راح لابو خالد عبد الناصر
داوى جراحه
طفل امبارح
راجل حر
راجل حالف عمره ماينسى الماضى المر
ويكره العودة
بكره التار
يكره بلاده وأرض بلاده
سيطهرها بدم ونار

وهى من كلمات على مهدى وتلحين عبد العظيم محمد

يوسف وهبى يقلد نفسه !

ســيقوم بعض الهواه من المستمعين بتقليد صوت يوسف وهبى •• وسيكون الحكم هو الجمهور •

سيحدث هذا فى برنامج « صواريخ » الذى يقدمه المأمون أبو شوشه فى عيد اتحاد طلبة الجمهورية العربية يوم الاحد المقبل على مسرح صالة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة !

المفاجاة فى هذا البرنامج هى ان يوسف وهبى نفسه سيقوم بتقليد نفسه ايضا !

منذ سنوات بعيدة دخل شارل شابلن فى مسابقة لتقليده ، فجاء ترتيبه الثالث !

ايريس نظمى

امال فهمي كان مصرحا لها بثلاث دقائق فقط للحديث مع جاجارين ولكنها استطاعت بلباقتها ان تسرق من وقته ٢٠ دقيقـــة •••



ليلى مراد ســـتقدم لنـــا الاغنيات التي ترتبط بذكرياتها!



احمد سعيد •• ومهرجان صوت العرب في رمضان !



زكريا احمـــد •• لحن جـــديد ••







محمـــود رضـــا :
ناظر المدرســـة ..



حســـن فهمي :
كل شيء توسكا !



على اســماعيل :
مايسترو من المدبح

حديث مع الدكتورة الراقصة فريدة فهمي

دكتوراه على الرسالة وصفر على الرقص !

على رضا : اول راقص مصري ظهر على المسارح وزوجته فريدة آخر راقصة ! ..

أنـا أدرســـ الأدب الإنجليزى لأقترب من المســـرح العــربي !

تحقيق يكتبه جليل البندارى

انقــذ الدكتور عبد القــادرحاتم نجوم الرقص الشعبى من السجن !

كانت فرقة رضا مدينة بحوالى عشرة آلاف جنيــه ، تولى وزير الدولة ســدادها وضم بجميع اعضاء الفرقة الى التليفزيون .

لم يعد محمود رضا يفكر فى ســداد الشـيكات ولا مواعيــد الكمبيـالات ، وانما تفرغ تفرغا كاملا لابتكار واخراج الرقصــات واللوحات الشعبية التى تصــفق لها الجماهير فى كل ليلة ..

قال لى محمود رضا ان اتفاق الدكتور حاتم معهم تم باسرع من لمح البصر ..

وقال انهــم لو لم يــكونوا محظوظين لكان زمانهم فى السجن !

ولقد تعود محمود رضا وفريدة فهمى وعلى رضا وحسن فهمى ان يهبطوا على منزلى فجاة ليتناولوا طعام الافطار ..وانا اسكن امام حدائق الحيوان ، فيقول حسن فهمي والد فريدة فهمى والاستاذ بكلية الهندســة انهم كانوا يرغبون فى زيارة حديقــة الحيوانات فاخطــاوا الطريق الى بيتى !

وهــذه المجموعة من الشــخصيات الخفيفة الظل ، تفضل دائما ان تكون وجبة الافطار مكونة من العجوة والبيض!

وهم يتناولون الطعام بشهية مفتوحة .. الشيء الوحيد الذى يوفرونه لى هو السجاير ، فانهم كاسرة رياضية ، فيهم نجم الجمبــاز ونجم الرقص ونجمــة السباحة !

ولقد تناولوا عندى كميات هائلة من البسطرمة بالبيض والفــــول بالبيض والعجوة بالبيض ، لدرجة اننى فكرت فى ان ابعث بفــاتورة ـ ديونى انــا ـ للدكتور حاتم !

آه من توسكا

وفى اثناء تناول القهوة قلت للاستاذ حسن فهمى وعلى فمى ابتسامة عريضة:

ـ ما رايك فى هذا الافطار ؟

فأجاب بامتعاض :

ـ توسكا !

وحسن فهمى يقــول عن كل شيء لا يعجبه :

ـ توسكا !

فهو يكره اوبرا توسكا كراهيــة التحريم .. واذا شاهد فيلما لم يعجبه قال عنه « توسكا » واذا اخطا الترزى فى تفصيل البدلة الجديدة ، نظر الى البدلة باحتقار وقال « توسكا » ..

وهو يسمى العيش التوست «توسكا» والفتاة الشقراء « توسكا » ، وعندما سالته عن رايه فى « الارملة الطروب » قال :

ـ احنا ماعندناش وقت لتوسكا

باختصار هو يكره كل شيء اجنبى ويسميه « توسكا » !

وهو يتحمس للرقص الشعبى ويقول ان الاوبرا بالنسبة لنا سابقة لاوانها ..

اشرب شاى

قلت لمحمود رضا :

ـ ما اثر ظهور فرقة نيللى مظلوم على فرقتكم ؟

فقال :

ـ نحن ننشر وعى الفنون الشعبية فى كل مكان ، وكلما ازدادت الفرق الشعبية، ازداد اقبال الناس وكلما كانت الفرق المنافسة لنا قوية ازداد اقبال الناس اكثر !

فمن مصلحتنا ظهور اكثر من فرقة للفنون الشعبية !

وقال حسن فهمى :

ـ فى انجلترا توجــد بعض شركات للشاى تعلن عن نفسها قائلة « اشرب شاى .. اشرب شاى » .. ولا تقول اشرب شاى كذا ، اعتقــادا منها أن الجمهور اذا اقبل على شرب الشــاى فانها ستكسب !

وقال على رضا :

ـ منذ سنتين زارنا ناقد « النيويورك تايمز » وكتب يقول « ان الثورة فى مصر ليست ثورة سياسية واجتماعية واقتصادية ، وانما حدثت ايضا ثورة فنية بدليل وجود فرقة رضا للفنون الشعبية » .

الباب مفتوح للوجوه الجديدة

قلت له :

ـ هل اغلقتم الباب على أفراد الفرقة ام تفتحونه للوجوه الجديدة ؟

ـ انضم لنا اخيرا ٣٥ فتى وفتــاة سيلمعون قريبا ويصبح اعضــاء الفرقة ٧٠ نجما ونجمة ..

وقال لى على رضا ان الفرقة ستقوم ـ بعد العيــد ـ برحلة الى اليونان وايطاليا وسويسرا وامريكا ..

قلت لفريدة فهمى :

ـ ماذا تفعل الفرقة اذا اصبت انت او محمود رضا بمرض يلزمكما الفراش ؟

قالت فريدة :

ـ المرض ممنوع . . اذا حدث هذا يغلق المسرح ابوابه !

وقال محمود رضا :

ـ نحن نعد بعض نجوم الفرقة ليحلوا مكاننا فى حالات الطوارىء

ميكروب الرقص

قلت لمحمود رضا :

ـ كم يبلغ عمرك كراقص ؟

ـ ١٥ ســنة

ـ متى رقصت لاول مرة ؟

ـ كهاوى او محترف ؟

ـ كهاوى ؟

ـ فى حمام اللجنة الاهلية

ـ وكمحترف ؟

ـ مع فرقة ارجنتينية

ـ من الذى نقل اليك ميــكروب الرقص ؟

ـ على اخويا

ـ كان ابوك عالما والف كتبه عن محمد وابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلى .. فكيف سمح لكما بالرقص ؟

ـ كان يهمه اولا ان نتم دراستنا .. ولكنه لم يكن يهتم بهواياتنا الخاصه ، لانه هو نفسه كان يعزف العود وكانت امى ترقص الرقص البلدى !

ـ فين ؟

ـ فى يوم المقابلة

ـ يوم ايه ؟

ـ يوم الخميس .. احنا ١٣ ولد وبنت وكلنا بنرقص ونغنى وفينا عازف الكمان وعازف البيانو

الدكتورة الراقصة

وفريدة فهمى لا تزال طالبة بالقسم الانجليزى بكلية الآداب ..

قلت لها :

ـ بعد ما تتخرجى ح تعملى ايه ؟

ـ ساحصل عــــلى الدكتوراه فى الفنون الشعبية !

ـ ح تسمى نفسك ايه ؟

ـ الدكتورة الراقصة فريدة فهمى !

ـ بتحبى حماتك ؟

ـ قوى

ـ بتحبى فيها ايه ؟

ـ خفة دمها

ـ هى بيضة والا سمرة ؟

ـ بيضة !

ـ يبقى دمها خفيف ازاى ؟

ـ ما هى دى الحاجة الغريبة فعلا !

ـ ايه سر حبك لها ؟

ـ اولادها وبناتهــا كتار واحفادها عددهم ٢٩ طفلا وطفلة فتلاقيها مشغولة بيهم ومش فاضية لى !

ـ ما هى الرياضــــة التى كنت تمارسينها قبل الرقص ؟

ـ الســباحة

ـ ووصلت لفين ؟

ـ حصلت على بطولة الجمهــــورية سنة ١٩٥٤

صفر على عشرة

ـ هل رايت نفسك فى التليفزيون ؟

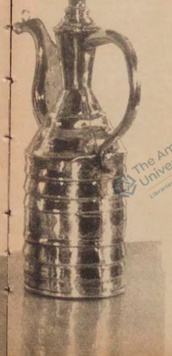
ـ انا بافرح جدا لما اشوف نفسى فى المجموعة

ـ ولما تشوفى نفسك لوحدك ؟

ـ بابقى غير راضية عن نفسى

ـ تعطى نفسك كام على عشرة ؟

ـ فى ايه ؟





حلمى رفلة : وارث
المظ وعبد الحامولى !



عادل مامون : الواد
ده وجيـــــه !



حسـين رياض :
رائع في الخـديو



نللى مظلـــوم :
اشرب شـــا ..



احمد الحـــداد :
دمه خفيف خالص !



- فى الرقص
- صفر على عشرة !
- وفى الجمال ؟
- قدام على رضـا باحس انى عشرة على عشرة !
- لماذا اعطيت نفسك فى الرقص صفر على عشرة ؟
- بالنسبة لآمالى وطموحى ، ولكن ليس بالنسبة لغيرى من الراقصات !
- ومن التى تستحق عشرة على عشرة؟
- فى ايه ؟
- فى الرقص الشرقى ؟
- قاصدك الرقص البلدى
- مثـلا ؟

- يقالى كتير ما شفتش حد بيرقص !
ثم قالت :
- الرقص البلدى اصبح زى السينما الصامتة بالنسبة للسينما الناطقة او الحنطور بالنسبة للطائرة النفاثة !

يا اسمر اللون

- هل تحفظين الاغانى ؟
- قولى حاجة لعبد الحليم وساكن قصادى لنجاة وكل اغانى صباح
- ما احب اغنية اليك ؟
- ياخوانى باحبها !
- واحسن موسيقى ترقصين عليها ؟
- موسيقى على اسماعيل
- زى ايه ؟
- قطعة من استعراض وفاء النيل
- اسمها ايه ؟
- آه يا اسمر اللون
حبيبى لسمرانى
- ما رايك فى موسيقى عبد الوهاب الراقصة ؟
- لم اتعود الرقص عليها

الرقص لا يفرض على الناس

- متى ترقص العوالم رقصاتك فى الافراح والمناسبات السعيدة ؟
- لن يحدث هذا الابالدراسة وبابتكار رقصة جديدة لكل عيد .. ويشترط ان تكون هذه الرقصة خفيفة بحيث يؤديها كل الناس وبمختلف الاعمار ..
وقال محمود رضا :
- الرقص لا يفرض على الناس ،لازم يعجبهم ويهضموه أولا ..
وقال على رضا :
- الرقص زمان كان جريمـة .. ورسالتنا هى نشر الوعى لكى يحبه الناس ويدخل كل بيت .
وقالت فريدة فهمى :
- انا اخترت كلية الآداب لانها أقرب شئ للمسرح

٣ فى ٣

قلت للدكتورة الراقصة :
- كيف تقضين وقت الفراغ ؟
- فى مشاهدة التليفزيون
- ما احسن برامجه ؟
- ٣ ف ٣ بتاع همت مصطفى
- واجمل مذيعة ؟
- زينب حياتى
- واخف نجومه دما ؟
- احمد الحداد
- وفى الفتيات ؟
- لبلبة لما تقلد صباح !
- بتحبى التمثيليات ؟
- مش قوى
- بتشوفى افلام عربية ؟
- طبعا
- ايه آخر فيلم ؟
- الظ وعبده الحمولى
- من احسن ممثل فيه ؟
- حسين رياض فى دور الخـديو اسماعيل .
- واللى بعده
- عادل مامون كان وجيه وصوته جميل ووردة عجبتنى جدا وهى بتقرأ القرآن الكريم .

حكمة من ابى

- هل رقصت فى الافراح ؟
- حصل !
- لوحدك ؟
- لا مع الفرقة
- فين ؟
- فى فرح بنت الدكتور مجدى
قلت لفريدة فهمى :
- ابوكى بيضربك ؟
- عمره ما يضرب
- امال بيعمل ايه ؟
- دايما يقول انا عمرى ما اقول لا .. ولذلك ارجوكم ماتطلبوش حاجة تضطرنى اقول لا !

انتهى حديث فريدة فهمى .. وبنهاية الحديث، كان الاخرون قد قاموا بتشطيب كل ما فى البيت من عيش وفول وعجوة وبيض !

جليل البندارى

تماضر توفيق تغزو الفضاء من شارع ماسبيرو

تحدث يورى جاجارين «وجها لوجه» مع تماضر توفيق فى التليفزيون ٠ أذيع البرنامج على الهواء فى اليوم الثانى لوصول رائد الفضاء الاول الى القاهرة وسجل فى نفس الوقت ٠٠٠ كانت تماضر قد اتصلت باللواء على أبو الغيط رئيس البعثة العربية المرافقة لرائد الفضاء وأبلغته رغبتها فى عمل حديث للتليفزيون العربى مع جاجارين ٠ وافق جاجارين فى الحال ولكنه طلب ان ترسل اليه الاسئلة التى ستوجه اليه ليعرف مضمونها مقدما ٠٠ وعندما قرأ جاجارين الاسئلة وافق عليها كلها ٠٠ واعد ستوديو (١) على شكل حجرة تتوسطها أربعة مقاعد يجلس عليها جاجارين وتماضر توفيق والمترجم الروسى واللواء على أبو الغيط ٠٠٠ وكانت مصممة الديكور هانم أبو المكارم قد قامت بتغطية جدران الحجرة باعلام القوات الجوية العربية ٠٠ وبنماذج للطائرات الروسية الميج والاليوشن ٠٠ وللصاروخ الروسى الذى حمل جاجارين الى الفضاء وعندما وصل جاجارين ومرافقوه الى الاستوديو كان يرتدى جاكت كاكيا يلمع فوق صدرها عدد كبير من النياشين وبنطلونا أزرق ٠٠٠ وكان يبتسم فى مرح شديد ٠٠٠ وقبل أن يتجه الى مقعده امام الكاميرات أخرج من جيبه مشطا صغيرا ووقف يسوى شعره ٠٠٠ وعندما بدأت الكاميرات تتجه اليه فى مقعده طلب ان يرى صورته (« المونوتور » وهو جهاز كالتليفزيون موجود داخل الاستديو ٠٠ ونظر جاجارين الى صورته فى الجهاز وابتسم فى رضى ٠ واعلن انه مستعد لبدء التصوير ٠٠٠ وقد وجهت تماضر توفيق الى جاجارين خمسة عشر سؤالا أجاب عليها كلها ٠٠ وكان يبتسم ويضحك ويشير بيديه فى حماسة طول الوقت ٠٠ وكانت اجاباته تدل على خفة الدم والذكاء الشديد ٠٠ وقد اعلن جاجارين فى حديثه انه يريد ان يكون أول رجل يسافر الى القمر ٠٠ والمريخ ٠٠٠ وباقى الكواكب الاخرى ٠٠ وذكر انه لم يكن لديه وقت قبل اجراء تجربة السفر الى الفضاء ليشعر بالخوف ٠٠٠ ووصف منظر الارض كما رآها من الفضاء وكيف انها تبدو كالكرة من هناك ٠٠٠ وأكد أن شهرته الكبيرة المفاجئة لاتضايقه لانها ليست له وحده وانما لكل العلماء الذين قاموا بعمل الصاروخ الجبار الذى حمله الى الفضاء وتكلم جاجارين عن اهتماماته الاخرى التى لاعلاقة لها بعالم الفضاء فقال انه يدرس فى الاكاديمية الروسية ٠٠٠ ويقرأ كثيرا من الكتب الادبية ويذهب لاصطياد السمك والطيور مع زوجته واولاده ٠٠٠ ويشغل نفسه بكثير من الاجتماعات الصغيرة الاخرى ٠

وعندما انتهى جاجارين من حديثه صفق له كل الذين حضروا تسجيل البرنامج فى الاستوديو ٠٠ من عمال ٠٠٠ ومصورين ٠٠٠ ومهندسى صوت ٠٠٠ بجانب مقدمة البرنامج تماضر توفيق ٠٠ ومخرجه أبراهيم الصحن ٠٠٠ ورد جاجارين على تصفيقهم له بان صفق لهم ٠٠٠ وكان يبدو سعيدا جدا وهو يخرج من الاستوديو وسط الهتاف والزحام الشديد !



يوري جاجارين في برنامج « وجها لوجه » مع تماضر توفيق ٠٠ وجلس معهما المترجم الروسى واللواء على ابو الغيط رئيس البعثة العربية المرافق لرائد الفضاء



"وصلة" دموع من "تخت" صالح عبد الحى

جلس افراد التخت فى أماكنهم التى تعودوا الجلوس فيها منذ ثمانية واربعين عاما بالضبط .. عبده قطر « العواد » على اليمين وفهمى عوض القانونجى على الشمال .. وخلفهما مصطفى عبدالعزيز « الكمانجاتى » .. وعبد اللطيف حسن « ضارب الرق » .. واصطف فى نهاية التخت « اللدهجية » أى أفراد الكورس .. عبد الحليم فيروز وأحمد المحلاوى ومحمود مرسى ونسيم سيم وحسن النشار ومحمد على عرفة .. وفى وسط التخت كان هناك كرسى كبير عال فى انتظار المطرب الكبير صالح عبد الحى الذى أعتزل الغناء بسبب اصابته بالشلل .. وفجأة فتح باب الاستوديو ودخل المطرب المتقاعد محمولا على كرسى .. وتدافع حوله أفراد تخته يحبونه ويقبلونه فى حماسة ٠٠ وجلس صالح عبد الحى وسط التخت كأيام زمان .. وبدأ الآلاتية يصلحون من آلاتهم وبدأ صالح عبد الحى « يتنحنح » ويدندن فى خفوت أغنيته الشهيرة « ليه يابنفسج بتبهج وانت زهر حزين ! » .. وفجأة اذا بالآلاتية وكلهم من الشيوخ الذين تجاوزوا الستين من العمر ويلبسون الطرابيش يكفون عن العزف وينخرطون فى البكاء .. انها المرة الاولى التى يجتمعون فيها منذ اعتزل المطرب الكبير الغناء ..

وقد بذل كل من شفيق أبو عوف مقدم برنامج « مع الموسيقى العربية » وكمال ابو العلا مخرج البرنامج مجهودا كبيرا حتى عثروا على جميع أفراد التخت الاحياء لكى يسجلوا للتليفزيون أغنيتين من أغانى صالح عبد الحى القديمة .. وكان صالح عبد الحى أثناء التسجيل سعيدا جدا « رغم الشلل » .. ورغم انه كان يفتح فمه ويغلقه فقط لان صوته راح مع المرض .. أما الصوت الذى سوف تسمعه فى البرنامج فهو تسجيل قديم ٠٠ انه صوت صالح عبد الحى أيام زمان ! ..

فرقة صالح عبد الحى اثناء تسجيلها « ليه يا بنفسج » و « لما انكويت بالنار فرح العزول بي » ٠٠ وذلك قبل ان تبدأ وصلة البكاء ! ٠٠



هذا رأيي

سميحة الغنيمى مقدمة البرامج الجديدة لها قصة مع التليفزيون ٠٠ وأنا اعرض هذه القصة باعتبار انها تقرر مبدأ خطيرا قد يتعرض له اى شخص غيرها يتعامل مع احد برامج التليفزيون ٠٠ والقصة لها مقدمة صغيرة هي أن سميحة من عائلة من تلك العائلات التى لم تكن تسمح لبناتها بالعمل وتعتبره عيبا ٠٠ وان سميحة نفسها تعارض هذه النظرية وتعتبر عمل البنت شرفا كبيرا ٠٠ وان الفراغ والبطالة وقضاء الايام في التنقل بين الصالونات والاندية ودور الازياء والاحاديث الفارغة ليس عيبا فقط وانما هو موت بطىء ٠٠ واتيحت لسميحة فرصة العمل في احد برامج التليفزيون فتشبثت بها ٠٠ ولم تكن هذه الفرصة تعنى بالنسبة لسميحة بضعة قروش او جنيهات ٠٠ ولم تكن تعنى بالنسبة لها مجرد الظهور على شاشة التليفزيون ٠٠ وانما كانت تعني بالنسبة لها حياة جديدة ٠٠ واملا ٠٠ ومستقبلا تصنعه بنفسها بعد أن تحطم المستقبل الذي فرضته عليها عائلتها ٠٠

وحاول بعض افراد العائلة ان يقفوا في وجه ارادتها هذه المرة ايضا ٠٠ ولكنها اصرت ٠٠ وبدأت تعمل بالفعل وكلها رغبة في أن تثبت انه يمكنها أن تعتمد على نفسها في كسب عيشها ٠٠

وكنت أراها أيام عملها في البرنامج الذي اشتركت فيه وهي جالسة في عز أيام الشتاء ساعات طويلة قد تصل الى اثنتى عشرة ساعة في اليوم في فستان من الساتان الصيفي كما تقتضي اللقطة التى كانت ستظهر فيها ٠٠ وفي النهاية وبعد ايام طويلة ولاسباب لاعلاقة لها بسميحة تم تسجيل هذه اللقطة التي استمرت على شاشة التليفزيون اقل من دقيقة ٠

وظهر البرنامج ٠٠ وذهبت سميحة فى اعتزاز تطالب بأجرها عن أول عمل تقوم به في حياتها ٠٠ وجاءتها الاجابة المذهلة التى اخجلتها وجعلتها على حد تعبيرها تشعر بأنها متسولة لا انسانة عملت واستحقت اجرا على عملها ٠٠ قيل لها « ان ظهورك هذه الثوانى على الشاشة لايساوي اكثر من خمسين او ستين قرشا ٠٠ وهو انتي يعنى محتاجة للمبلغ التافه ده ؟ » !

وانا هنا لا اريد ان اناقش ماذا كانت سميحة الغنيمى تستحق خمسين قرشا فقط او خمسة جنيهات كباقى مقدمات هذا البرنامج ٠٠ بل انني سأفترض أن سميحة لاتستحق عن عملها اكثر من قرش صاغ واحد ٠٠ ولكنني اريد ان اناقش السيد مخرج البرنامج الذي اراد أن يوفر بضعة قروش أو بضعة جنيهات من ميزانية برنامجه التى بلغت بضعة الوف فحرم واحدة من المشتغلات معه من أجرها ٠٠٠ وأريد أن اناقش زميله مخرج المنوعات الذي نطق بهذه العبارة الغريبة ليحرجها « وهو انتى محتاجه ؟ »

من أين لهما أن يعرفا ان كانت فلانه أو علانه محتاجه او غير محتاجه ٠٠ هل قاما بتحرياتهما الشخصية في هذا الخصوص ٠٠ ولماذا ؟ ٠٠ وهل يعتقدان أن الشخص لايقبض اجرا عن عمله الا اذا كان محتاجا ؟ معنى هذا انه لو ثبت أن احدهما - او كليهما - غير محتاج لوجب على التليفزيون أن يمتنع عن صرف مرتبه ، ومعنى هذا ايضا ان التليفزيون في نظرهما عبارة عن ملجأ ٠٠ أو جمعية خيرية للاحسان على الفقراء والمعوزين ٠٠ ومعنى هذا انهما لايحترمان « العمل » في حد ذاته في الوقت الذي اصبح للعمل الاحترام الكامل في مجتمعنا المتطور الجديد ٠٠ وانهما مازالا ينظران الى الامور ، تلك النظرة الراسمالية العتيقة التى كانت تقيم عمل الشخص حسب حاجته ٠ لا حسب قيمه العمل في حد ذاته !٠٠

حسن شاه



المغرب يمزّق الحجاب !



الطـــريق الى فاس :

واحدة من البوابات المغربية القديمة التى اقامهـا المولى ادريس الثانى على الســـور المحيط بمدينة فاس القديمة وتتصل بالمدينة الجديدة عبر حدائق أبى الجنود الواسعة وهذه البوابة اسمها (باب الشـــاكمة) وخلفها تعيش التقاليد الاصيلة فى البيوت المغربيـــــــة المتلاصقة على جانبى الازقة الضـيقة !

▪ ثمانية ملايين ما زالوا يعيشون وراء أستار التقاليد فى الريف والأطلس !

تحقيق عن المغرب يكتبه :
محمد وجدى قنديل
ويصوره بالألوان :
خميس عبد اللطيف

كيف يعيش ((المغـرب)) الذى يربض على قمة الشمال الغربى من القارة السوداء ؟. كيف تمضى الحيـاة فى البلد العربى الذى يطل على المحيط الاطلنطى والصحراء الكبرى ويقف على مدخل البحر المتوسط ؟ .. ان الحياة فى المغرب لها وجهان مختلفان .. الوجـه الجـديد الذى صبغه الانطلاق والتحرر من جميـع القيـود والتقاليد .. والوجـه الحقيقى الذى ما زال يختفى بسـحره وغموضـه خلف اسـتار الحجاب القـديم ! . ان ((آخر سـاعة)) تقودك الى الاسرار المجهـولة وتاخـذك الى ما وراء الحجـاب . . وتكشف لك معـالم الصـورة الاصـلية للمغـرب فى هــذه السلسـلة من التحقيقات الصحفية الملونة التى يكتبها محمد وجدى قنديل ويصورها خميس عبد اللطيف !

ماذا يدور خلف الآبواب المغلقة فى زقاق القصبة ؟







الجديد فى الدار البيضاء : على محطة الاتوبيس وقفت مجموعة من بنات الجيل الجديد بالازياء الباريسيه وبجوارهن وقفت سيدة من الجيل القديم بالجلابة واليشمك وتختفى فى معظم الاحيان آخر الموضات تحت الحجاب المغربى وكذلك تبدو جميع مدن المغرب ـ الحى العربى يختفى وراء الاســـوار القديمـــة والحى الإفرنجى ينطلق خارجها بمبانيه الحديثـــة ـ والشـــد والجذب قائم بين الاثنين ! ..

خلف ابواب القصبة :

بعد ساعة واحدة من وصولى الى المغرب ..

أحسست اننى اغوص فى أعماق التاريخ البعيد واقلب صفحاته المتناثرة عبر الايام والسنين وأعود الى الوراء مع طارق بن زياد والمولى ادريس ثم المولى الحسن وغيرهم من السلالات الحاكمة التى تعاقبت على المغرب .. !

وبعد يوم واحد من اقامتى فى الدار البيضاء ..

شعرت أنها الواجهة الامامية ـ فقط ـ للبلد العربى الذى يربض على اقصى الشمال الغربى من القارة السوداء ويطل على المحيط الاطلنطى فى ناحية وعلى البحر المتوسط من الناحية الاخرى وأن الصـــورة الحقيقيـــة للمغـــرب تعيش ـ فى الداخل ـ وراء سلسلة جبال اطلس وبين قرى الريف المغربى الشهير وتاكدت من صدق مشاعرى بعد ما امضيت اسبوعين كاملين اجول بين فاس والرباط وتطوان ... !

والواقع ان المغـــرب يعيش هـــذه الأيام فترة حاسمة بين القديم والجديد .. بين المـــاضى والحاضر .. بين أفكار جامعـــة القرويين وافكار جامعـــة الربـــاط الحـــديثة .. وكل واحد من الفريقين يبتعد عن الآخر يوما بعد يوم ، وكلاهما يتمادى فى جذب الحبل ناحيته حتى يمضى الجميع فى اتجاه آرائه ومعتقداته وتقاليده .. ولا اســـتطيع ان أقول ان احد الفريقين على حق كامل وأن آراء الفريق الآخر باطلة ـ وانما هناك ـ بلا شك ـ عيوب واخطـــاء فى كل راى وبالذات فى الطريقـــة التى يحاول بها الجيل الجديد تطوير العادات والتقاليد فى المغرب .. !

لغز الميت الحى

وفى اعتقادى أن أسباب التمسك بالتقـــاليد العربية القديمة تعود الى طبيعة شعب المغرب ذاته ..

والانطباع الرئيسى الذى تخرج به من مـــدن المغرب وقراه هو الطيبـــة والهـــدوء والمســـالمة الواضحة فى جميع التصرفات . وقـــد كان الملك الراحل محمد الخامس صـــورة ناطقة لهـــذه الصفات وظلت ذكراه ماثلة فى الاذهان ـ كلها ـ حتى اليـــوم . وبعض الشيوخ ورجال الدين لا يعترفون بوفاته ويقولون : ان سيدنا ـ قدس الله مثـــواه ـ ما زال يحـــكم المغرب وأن روحه ما زالت مبعث الالهام ومنار الارشاد لساســـة المغرب وحكامه جميعا !

وهذا هو السر فى أن صورة محمـــد الخـــامس ما زالت ترتفع فوق الرؤوس فى الدواوين والمصالح والشركات والمحلات العامة ..

وان اسمه مازال يتردد على السنة الناس فى كل مناسبة وطنية وفى كل مناقشة واصبحت جميـــع الشـــوارع الرئيســـية فى مدن المغرب تحمـــل اســـم (**الملك محمد الخامس**) بعد وفاته . وقـــد سمعت حكاية غريبة عنه من خلال أحاديث المغاربة وترسم بوضوح مدى تسامحه مـــع أعدائه الذين حاولوا طعنـــه فى الظهر ، ففى اعقـــاب عودته من المنفى تضاربت الشـــائعات حول مصير الجلاوى ، وقال البعض « ســـوف يقتله » .. وقالوا أيضـــا « سوف ينفيه جزاء خيانته » .. وقالوا أخيرا « ســـوف يشنقه فى اكبر ميدان لـــكى يكون عبرة لجميـــع الخونة » . ووسط هذا الجو المشحون بالتوتر وصل الجلاوى من مراكش وذهب مباشرة الى قصر « المشور » وطلب مقابلة الملك محمد الخامس ، وكان واثقا تماما من نهايته ، ولكنه فوجىء بالملك يقابله ويقبل العفو عنه ويطلق له كامل حريته ، ومات الجلاوى بعدها بشهور .. وقال المغربيون عنه : انه مات مقهورا من العفو .. وان محمـــد الخامس قتله بتسامحه واذل كبرياءه بعفوه !

وما زالت ـ أيضا ـ جميع التقاليد الاسلامية التى حرص عليها محمد الخامس طوال سنوات وسنوات قائمة حتى الآن ..

وفى مقدمتها « موكب الجند » الذى يخرج من قصر المشور الى المسجد القـــديم فى الرباط ، ويرتدى الملك العباءة المغربية البيضاء ويضـــع العمامة البيضاء فوق رأســـه ثم يركب العربة وظل الناس يجيئون من أطراف المغرب فى المواسم والاعياد ويذهبون الى ساحة المشور لكى يشهدوا بعيونهم دائـــما « الموكب الفاطمى » !

ساحل الرمال الناعمة

والحياة فى المغرب تتـــأثر ـ فى نفس الوقت ـ بالطبيعة وتختلف العادات والازياء الوطنيـــة فى الريف ـ مثلا ـ عنها فى الاطلس او فى الصحراء

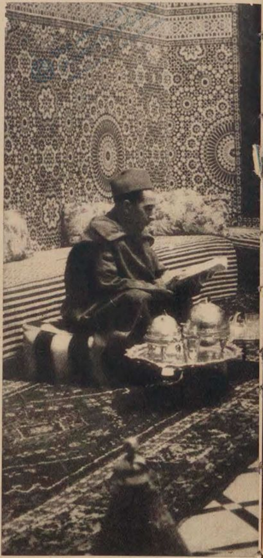
ويختلف كذلك شكل الساحل المغربى المطل على البحر المتوسط عن شكل الســـاحل المطل على المحيط الاطلنطى ، لان الشواطىء الشمالية كثيرة التعرجات وتنحنى بطريقـــة صعبة للغاية من الناضور الى طنجة . أما ساحل المحيط فتغمره الرمال الناعمة وتشـــكل مجموعة من الشواطىء الجميلة خصوصا مابين طنجة وآسفى ، ولـــكن الشىء الوحيد الذى يعيب الساحل الاطلسى ..





روح محمد الخامس تحكم أفكار الناس فى الرباط وفاس ومراكش !





هذه قاعة الاستقبال فى جميع البيوت المغربية الاصيلة .. الزرابى معلقة على الجدران .. الحوائط منقوشة بالقيشانى الملون .. المكتب العربى المزركش محيط بالقاعة .. طاقم الشاى الاخضر المصنوع من الفضة امام الضيوف .. تجىء الخادمة المغربية بصوانى الغريبة والحلوى لكى يقدمها صاحب البيت الى ضيوفه مع « الاتاى » ثلاث مرات او اكثر ! ..

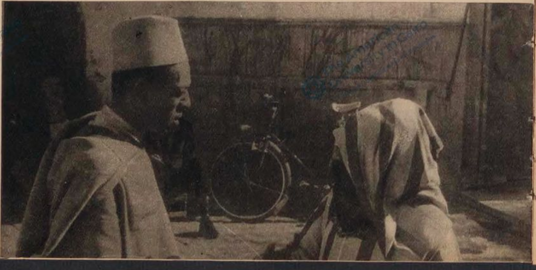
القديم فى الرباط :

خلال الاعياد والعطلات تمتلىء حديقة « الاوداية » ومقهاها الساحر المطل على نهر ابى رقراق وتظهر نساء الرباط بالقفاطين المزركشة المشغولة بالقصب ويحرص الجميع على شرب الاتاى فى المقهى .. ويسمون الرباط مدينة الحدائق لانتشار الاشجار والازهار فى ارجائها وتقطع الطريق بينها وبين مكناس غابة (المعمورة)

درجة الرطوبة المرتفعة التى تشبع الجو وتكاد تخنق الانفاس حتى فى ليالى الشتاء الباردة . أما فى الصيف فان أمواج المحيط تحول الشواطىء المغربية الى مصايف عالمية تنافس شواطىء فلوريدا الشهيرة لدرجة أن الفرنسيين يتركون شواطىء الريفيرا والكوت دازور ويجيئون الى الشاطىء الرمل الابيض ا فى منقالة والمحمدية والجديدة والدار البيضاء . وقد جاء بعدهم السياح الامريكيون فى السنوات الاخيرة !

ويمتد الساحل الاطلسى من الشمال على شكل سلسلة من الصخور المتعرجة وتقطعها الخلجان الصغيرة الهادئة التى تكسوها الرمال الناعمة ..

وتقع طنجة ـ بالطبع ـ على نقطة البدء للساحل وتظهر بعدها القنيطرة التى لايزيد عمرها على خمسين سنة وكانت فى بداية الامر مجرد (قلعة) أسبانية صغيرة على المحيط ثم تحولت مع الزمن الى بلدة تجارية واصبح ميناؤها ـ الذى يبعد ١٧ كيلو مترا عنها ـ المنفذ الطبيعى لتصريف المنتجات الزراعية القادمة من سهول فاس ومكناس ، ولكن أعلى منطقة على طول الساحل الاطلسى تكمن بين الرباط والجديدة ..



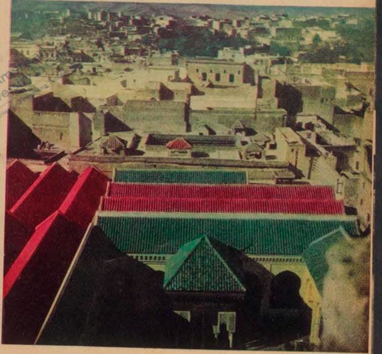
اقلب الصفحة



فوق صومعة حسان : اهالى الرباط يذهبـــون الى اطلال المسجد القديم التى تحيط بصومعة حسان فى اوقات الفراغ لكى يطلوا من فوق الربوة العالية على العاصمة وتبدو مدينة سلا فى مواجهتها على ضفة نهر ابى رقراق وغابة المعمورة خلفها ، ووقفت مليكة المغربية تتطلع الى المنظر الجميل بعد ان راته من الطائرة التى تعلمت قيادتها !



مئذنة جامع القرويين : يبدو المسجد هكذا من قمتها بسقوفه الخضراء ومن حوله مبانى فاس القديمة ويقوم المسجد على ٢١٦ عمودا من الرخام وبدأ انشاؤه منذ ١١٠٠ سنة ويعتبر أقدم جامعة فى العالم ويسع ٢٠ الف مصـــــل وللمسجد ٢٠ بابا بينها اربعة ابواب كبيرة وخصص الثانى ... للنساء المحجبات وخزانة المسجد بها كنوز





الأتاى والكسكسى وزيت الزيتون .. الفرسان الثلاثة فى البيوت المغربية !

وتنتشر الكبائن القماشية الملونة على شـواطئ المحورة وتمارة وسيدى العبيد وشعب الذهـ والمحمدية ولكل واحد منها سحره الخاص القد من أيام القـــرن الرابع حينمـــا كان التجـ الاوربيون يترددون عليها ببضائعهم خلال الصيـ وتحولت على مدى السنين الى مركز الاستجـ فى المغرب .. !

البيضاء تنافس باريس

ان المسافة بين المحمدية والدار البيضـــا لا تزيد على ٢٥ كيلو مترا وقد عرفت أن اسمها الشهير « كازابلانكا » هو فى واقع الامر الترجمة الاسبانية لاسمها العربى المعروف ، وتعتبر أكبر مدينة فى المغرب على الاطلاق وذلك طبقا للاحصا الاخير . وقد صل عدد ســـكانها الى ٩٦١ الفا فى سنة ١٩٦٠ وتجىء بعدها مراكش وسكانها ٢٤٢ الفا ثم الرباط (العاصمة) وســـكانها ٢٢٥ الفا ، ثم فاس ، وســـكانها ٢١٦ الفـــا ثم مكناس وســـكانها ١٧٧ الفا ثم طنجة وسكانها ١٤٢ الفا ثم وجدة وسكانها ١٢٧ الفا ثم تطوان وسكانها ١٠١ الف !

أما سكان المغرب كله فانهم يصلون الى ١٢ مليونا تقريبا . وسكان المدن يبلغون حوالى ثلاثة ملايين ونصف مليون ويشكلون نسبة ٢٩ فى المائة من السكان والباقون يعيشون فى الريف وفى أحضان جبال الاطلس وعددهم ثمانية ملايين ونصف مليون تقريبا ، وقد قال لى رئيس بلدية الدار البيضاء : ان مساحتها الآن أصبحت مثل مساحة باريس وان سكان المدينة القديمة لايزيدون على ٢٥ الفا .. اما الآلاف الباقية فقد انتشرت فى الاحياء الجديدة وأصبحت شوارع الدار البيضاء تنافس شوارع المدن الكبرى فى فرنســا وتمتاز عليهـــا بطابعهـــا الخاص والنخيل الذى يظللهـــا على الجانبين .. وقد لا تعرف ان اسمها السريع فى المغرب هو « البيضاء » فقط !

وحينما ذهبت الى ميناء الدار البيضاء رأيت الاعمال الجارية ، لتوسيعه وتعميقه بحيث يصل طول الارصفة العميقة الى ستة كيلومترات .

وهناك أعمال أخرى لزيادة مساحة المستودعات المسقوفة فى الميناء الى أكثر من سبعة كيلومترات وهكذا تصبح الدار البيضاء أكبر مرسى على طول الساحل الافريقى الغربى ، وقد اتسعت المدينة ذاتها خلال السنوات الاخيرة وتزايد سكانها بشكل ظاهر ويجتذب حمام السباحة المحفور وسط أمواج المحيط الانظار القادمة من أوربا وامريكا — ويعتبرونه الحمام السابع من نوعه فى العالم لمساحته الكبيرة — وحينما يجىء الصيف تظهر المايوهات البكينى على جوانب الحمام وعلى رمال الشاطىء الممتدة لمسافة ثمانية كيلومترات حتى مدينة أزمور الصغيرة وتقع على ربوة عالية من الصخور ويصب نهر أم الربيع تحت أقدامها من المحيط الأطلسى — ويبدو موقعها مثل رأس البر تماما حيث تلتقى المياه العذبة بالمياه المالحة — واعود مرة اخرى الى الدار البيضاء واجول بين الشوارع الخضراء الواسعة فى روض لبوطى — وهذا هو اسم وسط المدينة — ويتصور الواحد خلال هذه الجولة أنه انتقل الى دوفيل اوكابرى ، وخصوصا اذا ذهب الى منطقة عين الذئاب او اذا صعد الى سفح ربوة انفا حيث ترتفع أجمل بيوت الدار البيضاء وسط الغابات الصغيرة وحدائق الزهور ..!

الصمت بعد الغروب

وعلى بعد مائة كيلو متر من الدار البيضاء تربض الرباط — العاصمة — بمبانيها الجديدة وهدوئها التقليدى ..

وتسكن الحركة تماما فى شوارعها بعد الغروب وتغلق المحلات التجارية ابوابها من السابعة مساء ولاتجد مطعما واحدا مفتوحا بعد التاسعة مساء .. وقد أثر الفرنسيون بوضـــوح على تقاليد الحياة فى الرباط — خلال فترة الاحتلال — ولكن الحى العربى واسمه (القصبة) ظل محتفظا بطابعه المغربى وراء الاسوار القديمة التى تقسم العاصمة الى قسمين مثل بقية المدن الكبيرة فى المغرب .. وتختلف الحياة فى



● حارس الموكب :

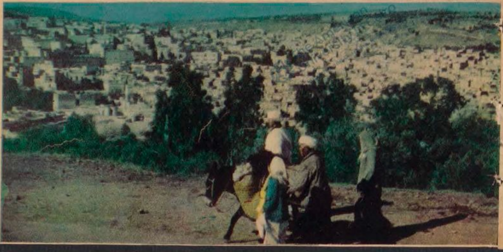
واحدى رجال الحرس الملكى المغربى بثيابهم التقليدية – البلغة الصفراء الفاسى والطربوش الاحمر والجلباب الابيض – ويحيطون بالملك عند خروجه من قصر المشور الى المسجد لصلاة الجمعة والتقليد مأخوذ عن موكب امير المؤمنين ايام الفاطميين !

● « الزرابى » المغربية :

من الصناعات التقليدية الشهيرة فى فاس ومراكش ومكناس · ولهاعيد خاص وتعرض فى المحلات التجارية بكثرة لان المغاربة يستخدمونها فى تزيين جدران بيوتهم ويصل عدد العاملين فيها الى ٢٠٠ الف وخصصت الدولة ٥٥ مليون درهم للنهوض بها !

● الرجل اولا :

ما زالت التقاليد العربية والاسلامية تحكم افكار ثمانية ملايين ونصف مليون من سكان الريف وجبال اطلس ، فالرجل – مثلا – يركب الحمار والمرأة تمشى وراءه مع اولادها وهو صاحب الكلمة فى البيت ولا تستطيع الزوجة معارضة آرائه !



اقلب الصفحة





كيف حاولت فرنسا إبادة اللغة العربية .. وكيف قاومتها جامعة القرويين وحدها ؟

« الاتاى » والقفطان : نعيمة ـ مضيفة الطائرات المغربية ـ تجلس وسط اخواتها الثلاث فى قاعة الاستقبال بعد انتهاء عملها فى الصباح فى مطار الدار البيضاء وتخلع الازياء الباريسية وترتدى القفطان الذهب واغلب بنات المغرب يخرجن للزيارة وشرب الاتاى هكذا



الحى الاوربى ـ المدينة الجديدة ـ عنها فى الحى العربى وكان الفرنسيون يحرمون على سكانه الخروج من وراء السور بعد الغروب وكانوا ـ أكثر من ذلك ـ يغلقون البوابات الفاصلة على السكان العرب ويقيمون عليها الحراس حتى الصباح .. ولكن جميع تلك التعليمات القاسية زالت بعد الاستقلال واصبحت الهواية الخاصة لاهالى القصبة فى المساء ان يخرجوا من وراء السور القديم ويتجولوا فى شوارع الرباط الجديدة وكانما يعوضون مافاتهم خلال سنوات الاستعمار ..!

اما البيوت فى الحى القديم فانها تتلاصق لدرجة ان العين لاتفرق بين البيت والآخر وتتشابه أيضا الى حد أن الغريب يتوه وسطها فى غمضة عين .. ويبدو البيت المغربى من الخارج بسيطا الى حد أننى ذهلت حينما دخلت وراء الباب الخشبى ذى الطاقة الصغيرة ولم أكد أخطو الى الداخل حتى وجدت نفسى وسط فناء مكشوف تتوسطه نافورة صغيرة من الرخام ينبثق منها الماء على الطراز الاندلسى وتنتشر أبواب الغرف حول هذه النافورة وتكسو الجدران الواح من القيشانى المزخرف بالالوان الزاهية ، وقد لاحظت أن أغلب البيوت المغربية الاصيلة تكاد تخلو من الخدم وتقوم المرأة بكل أعمال البيت وتشرف على نظافة الجدران وتطليها باللون الابيض الناصع احيانا بنفسها ، ويظهر الذوق المغربى القديم فى قاعة الاستقبال وتنتشر على امتداد جدرانها الارائك الشرقية وتفصل الوسائد الحريرية الناعمة الضيوف الجالسين عن بعضهم البعض وتغطى حوائط القاعة قطع السجاجيد ـ ويسمونها الزرابى ـ وكلها من الصناعة التقليدية فى فاس ومراكش وتنتشر المرايا فى القاعة بينما تتدلى المصابيح الشرقية من السقف على شكل الفوانيس والشىء الذى يقابلك من أول الفناء الخارجى هو رائحة البخور والمسك والعنبر التى تعبق هواء البيت المغربى باستمرار ..!

الاتاى والكسكسى والزيت

وحينما وصلت الى المغرب قال لى أصدقائى المغاربة وهم يضحكون : استعد من الآن .. سوف تتزوج الاتاى والكسكسى وزيت الزيتون ولم أفهم ـ فى البداية ـ معنى هذه الكلمة ولكننى أدركتها مدة اقامتى فى الاسابيع التالية فان المغاربة يعتبرون الشاى الاخضر والكسكسى وزيت الزيتون ثلاثة أشياء لاتتجزأ من حياتهم ـ تماما ـ مثل الزوجة !

ولاتخلو وجبة طعام من زيت الزيتون ـ مثلا ـ لانهم يطهون به جميع أصناف الطعام حتى الدجاج المحمر المحشو باللوز والبندق ويصنعون به الحلوى والجاتوه والكعك ولا يعرفون ـ بالطبع ـ السمن ولا الزبدة فى أى طعام بل انهم يكرهون طعمهما والسبب الرئيسى فى هذه العادة هو مزارع الزيتون الهائلة الموجودة فى منطقة جبال أطلس ـ وبالذات فى الوسط ـ وتشرف الحكومة بنفسها على تقطير زيت الزيتون المخصص للاستهلاك الشعبى بعد الكارثة الخطيرة التى حدثت من أعوام بسبب غش هذا الزيت وخلطه بزيت المحركات الذى نتج عنه انتشار التسمم المفاجىء بين آلاف الاسر الفقيرة فى المغرب واصابة اكثر من عشرة آلاف شخص بالشلل وقدمت الحكومة ـ وقتها ـ ٢٦ تاجرا الى المحاكمة بعد أن ثبت لها اشتراكهم فى هذه العملية الخطيرة لمضاعفة أرباحهم من الزيت الاستهلاكى ..!

اما الشاى الاخضر ـ ويسمونه فى شمال افريقيا عموما (الاتاى) ـ فانه يستهلك نسبة كبيرة من ميزانية البيت المغربى ..

تستورد المغرب ٢ آلاف الاطنان كل سنة من الشاى الاخضر من سيلان والصين واندونيسيا كما تخصص مساحات كبيرة من اراضى الريف الخصبة فى الوسط لزراعة النعناع الاخضر الذى يخرج مع الشاى ويصحن ويصنع من هذا المخلوط ـ الاتاى الشهير ـ وهناك طريقة خاصة لتقديم الاتاى الى الضيوف انتقلت الى المغرب من الاندلس خلال التاريخ البعيد ، ويحتفظ كل بيت مغربى فى قاعة الاستقبال بطاقم الشاى العربى المصنوع من الفضة أو النحاس المطلى ويتولى صاحب البيت بنفسه اعداد الشاى وتقديمه للضيوف فى الاكواب الزجاجية الصغيرة ثلاث مرات ثم يطوف عليهم بقماقم ماء الزهر ويرشها كل ضيف على رأسه وثيابه ويغسل بها يديه وتدور على الضيوف ـ خلال شرب الشاى الاخضر ـ صوانى الغريبة واللوزية وكعب الغزال وغيرها من أنواع الحلوى المغربية المصنوعة من زيت الزيتون النقى .. !

ويجىء بعد ذلك (الكسكسى) وهو أحد معالم التقاليد المغربية الاصلية ويعتبر الطبق التقليدى فى جميع بيوت المغرب الفقيرة والغنية على السواء .. وتقدم فى البداية أطباق المشهيات ـ وهى أنواع مبتكرة من السلاطة الخضراء والمتبلات المغربية والزيتون المخلل ـ ثم يأتى دور (البسطيلة) فطيرة الرقاق الكبير المحشوة بلحم الدجاج والبيض والجوز والزبيب ومعها سلطة البرتقال بالسكر ، وبعدها تظهر طواجن الدجاج المحمر فى زيت الزيتون ويغرق فى الحساء المطعم بالجوز واللوز والفستق والزيت أيضا ولابد ان يستعمل الواحد أصابعه فى هذه الاكلات كلها بدلا من الشوكة والسكين والا اعتبرها الضيف اهانة ، وتقدم فى النهاية أطباق الكسكسى بالدجاج وهناك طريقة معينة لتكويره بالايدى وأكله مباشرة ولا يجيدها غير المغاربة وحدهم ..!

الاناقة تحت الجلابية

والشىء الذى لفت انتباهى فى البيوت المغربية القديمة عدم وجود الحمامات بها ..

وقيل لى أنها عادة عربية قديمة وان الاهالى كانوا يكتفون بحمامات السوق الكبيرة وتخصص الاسرة المغربية يوما معينا فى الاسبوع للذهاب الى حمام السوق ويذهب الرجل مع أولاده الى حمام الرجال وتذهب الام مع بناتها الى حمام الحريم ، وقد رأيت الزحام الشديد على حمام (المنصور) فى الرباط ويسع حوالى خمسمائة شخص وهناك مدلكون يعملون فى هذه الحمامات ويعملون على راحة الزبائن وهناك أيضا حمامات البخار التى تقبل عليها بنات الجيل الجديد لازالة السمنة وعمل الريجيم ، والجلابة البيضاء أو الملونة تخفى تحتها دائما آخر الازياء الباريسية والاجسام الرشيقة والوجوه السمراء الجذابة. وقد قالت لى **نعيمة الادريسى** مضيفة الطيران بالرباط ـ ان الفتاة المغربية لايظهر جمالها الطبيعى الا داخل القفطان المغربى المطرز ويتراوح ثمنه بين عشرة جنيهات وخمسين جنيها وتتنافس المغربيات فى تطريزه ويظهرن به فى الاعياد والافراح ويخرجن به للنزهة فى المساء واسعد أوقات الفتاة المغربية العاملة حينما ينتهى عملها ، وتخلع الفساتين الباريسية وترتدى القفطان وتلف حول وسطها الحزام الذهبى ـ ويسمونه الضمة ـ وتضع القلادة الذهبية فى عنقها !

وبرغم تلك التقاليد القديمة فان المرأة المغربية أصبحت تنافس الفرنسيات فى الاناقة والرشاقة

اعادة تعريب المغرب

وهناك نقطة حساسة يعانى منها المغرب خاصة ـ وشمال افريقيا بوجه عام ـ هى اللغة الفرنسية التى فرضها الاستعمار طوال خمس وأربعين سنة على الشعوب العربية فى تلك المنطقة ، وكان الفرنسيون يحرمون تدريس اللغة العربية فى المدارس ويسجنون الذين يدرسونها فى الخفاء وحولوا جميع المكاتبات الرسمية فى الحكومة الى اللغة الفرنسية وحرموا التعيين فى الوظائف الحكومية وغير الحكومية على من لايجيد الفرنسية وساعدهم على ذلك تعيين عدد ضخم من الموظفين الفرنسيين فى جميع المناصب الرئيسية فى المغرب بحيث أصبح أى موظف مغربى مضطرا الى تعلم اللغة الفرنسية لكى يتفاهم مع رئيسه ووصل عدد هؤلاء الفرنسيين فى المغرب الى ٣٠٠ ألف بعد الاستقلال مباشرة ـ وكانت النتيجة أن بعض الذين يعملون فى المدن الكبيرة نسوا اللغة العربية وأصبح الشيالون فى المحطات والخدم فى الفنادق والعمال فى المحلات العامة يجيدون الفرنسية ، وحينما جاء الملك الحسن الثانى واجه هذه المشكلة بصراحة وبدأ تنفيذ مشروع واسع لاعادة تعريب المغرب وبالذات المكاتبات الحكومية ، وقد لاحظت أن جميع الارقام المستعملة فى المغرب هى الارقام الافرنجية «1234»

ودهشت حينما قالوا لى (ان هذه هى الارقام العربية الصحيحة ونقلها البابا سلفستر الثانى الى أوربا بعد أن زار جامعة القرويين فى فاس ، أما الارقام التى نستخدمها فى الكتابة بالشرق العربى فانها أرقام دخيلة على اللغة العربية وأصلها هندى) ... !

الغابة التى تقطع الطريق

وهناك ميزة خاصة فى الرباط ـ العاصمة ـ ر بها من الجولة الاولى بين حدائقها الخاصة العديدة مثل « المثلث » و « البلفدير » ..

ويحس الواحد انه يعيش فى حديقة كبيرة تعبقها رائحة الورود والازهار وتقود اليها عدة أبواب عظيمة مثل باب « الرواح » وباب « قلعة الادراية » وكلها تحكى التاريخ القديم لهذه المدينة ، وتشرف على الرباط من فوق ربوة عالية « **صومعة حسان** » الشامخة فى الفضاء وترتفع بين أطلال المسجد الكبير الذى تنتشر أعمدته الباقية من حولها وتضاربت الشائعات حول سبب انهياره. قال البعض ان النار شبت فيه ولم تترك غير أعمدته المصنوعة على شكل الهياكل الفرعونية ، وقال البعض الآخر انه الزلزال الذى هز الربوة وحول المسجد الى رماد ولم يبق منه غير الصومعة القائمة ، وكان الملك الراحل محمد الخامس قد أوصى بأن تقام الصلاة على جثمانه فى هذا المسجد وشهدت أعمدته يومها أروع صلاة فى تاريخ الرباط ، وصومعة حسان تشبه صومعة الكتبية فى مراكش وأقيمت على نفس نمط صومعة الجيرالدة فى اشبيلية .. !

ويطل الانسان من فوق الربوة ـ أيضا ـ على مصب نهر الرقراق فى المحيط ويرى على الافق البعيد فى الناحية الاخرى أشجار غابة «المعمورة»

وتقع هذه الغابة على الطريق بين الرباط ومكناس ومساحتها ٣٠٠ ألف هكتار ـ أى ٢٠٠ ألف فدان ـ وتنتج كل سنة ١٥٠ ألف قنطار من الخفاف وبعدها يمر الطريق بعدة قرى صغيرة « متغيث والخميسات » ثم يندرج فى وادى بهت ومنها يتسلق مرة ثانية الى هضاب مكناس التى تعتبر من أخصب أراضى المغرب وفى وسطها تقوم مدينة مكناس ـ احدى العواصم الملكية ـ وبالمناسبة هناك أربع مدن فى المغرب يطلقون عليها العواصم



الملكية لانها كانت عواصم الحكم على مدى السلالات الحاكمة وهى مراكش وفاس ومكناس والرباط وهناك مدينة الاضرحة التى تواجه الرباط على الضفة الاخرى من النهر واسمها (سلا) وبها ضريح سيدى عبدالله بقبته المغربية ورواقه المزركش ثم ضريح سيدى بن عاشر ببياضه الناصع ومدافع البرونز الاحمر القديمة التى توجه فوهتها نحو المحيط ثم ضريح سيدى موسى القريب من قلعة كنادة ـ المركز العسكرى القديم الذى اقامه المولى اسماعيل فى القرن الثامن عشر ـ ولكن سلا تشتهر أيضا بصناعة الحصر المنسوجة من السمر وتشبه الى حد كبير الحصر المكسيكية ... !

مدينة التاريخ البعيد

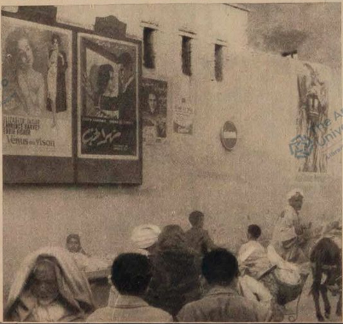
ولكن الحياة المغربية العميقة لاتبرز معالمها على حقيقتها الا فى « فاس » ..

وقد احسست وانا انتقل بين ارجاء الحى القديم « القصبة » باننى اعـود الى الوراء واعيش فى احلام الاندلس العربى ...

وشممت رائحة التاريخ البعيد تملا انفى وتطن فى سمعى وانا استمع الى اهلها وعرفت انهـا قطعة من الاندلس انتقلت الى المغرب بعد مارحلت ثمانية آلاف أسرة اندلسية من اسبانيا واستقرت فى فاس واتخذت منها مركزا لمقاومة الزحف الاوربى فى القرون الوسطى ، ولعل هذا هو السر فى تلك الصلابة التى صمدت بها جامعة القرويين ـ وهى اقدم جامعة فى العالم ـ أمام زحف الاستعمار الفرنسى على اللغة الفرنسية وبقيت قلعـة ثابتة للغة العربية فى شمال افريقيا وكان الطلبة يجيئون اليها سرا من تونس والجزائر ومراكش لتلقى قواعد اللغة التى حرمهم الفرنسيون منها ... ؟

التحرر فى المدن : لاترى هذا المشهد الا فى الدار البيضاء وطنجة والرباط الجديدة والمدن الكبيـرة ووقفت ـ فى نفس الوقت ـ سـيدة مغربية بالجلابة والحجاب بجوار الشـاب والفتاة فى شارع محمد الخامس تنتظر الاتوبيس وتدير ظهرها للمنظر المتحرر جدا

السفراء غير الرسميين : نجوم السينما المصرية ـ فاتن حمامة وعمر الشريف وغيرهما يقومون بدور السفراء غير الرسميين للقاهرة وراء اسـوار الاحيـاء القديمة فى المغرب ويستمر عرض الافلام المصرية بالشهور فى بعض الاحيان ويتعلم منها المغاربة اللهجة العامية !



وفى نفس الوقت حافظت مدينـــة فاس على الصناعات التقليدية فى المغرب .

واتسعت الاحياء الكاملة الموجودة لصناعة الجلود والاوانى النحاسية والزرابى (السجاجيد) وبقيت صناعة « البلغ » الفاسى الشهيرة بعيدة عن التيارات المتضاربة خلال سنوات الاستعمار الفرنسى وهناك يتوارثون العمل فى هذه الصناعة أبا عن جد ويعتبرونها سرا من أسرار المغرب ويتلقى الصبيان الصغار أصول الصناعة من المعلمين الكبار ـ تماما كما يحدث فى خان الخليل ـ وبهـذه الطريقـة وحدها ظلت هـذه الصناعات كلها محافظة على طابعها ولونها المصبوغ بلون المغرب العربى الاصيل وقد سمعت أحد علماء فاس يقول لى ونحن واقفون فى أعلى المئذنة المطلة على جامع القرويين :

« ياسيدى .. لقد حافظنا على اللغة .. وحافظنا على التقاليد .. وحافظنا على المغرب بالتالى .. وأظن أن ذلك يكفينا والباقى على الجيل القادم » !

.. ..

.. ..

وهمس صديقى المغـربى فى اذنى بينما كنا نصعد الدروب الضيقة المتحـدرة المؤدية الى باب الشرفاء :

الم اقل لك ان المغرب له وجهان يتجاذبان بين الماضى والحاضر .. بين القديم والجديد .. الوجه المصنوع الذى خلطته الاصباغ والالوان .!

ووجدت نفسى اكمل كـلامه واقول له ونحن نخرج عبر البوابة الى فاس الجديدة :

ثم الوجـه الحقيقى الذى مازال يختفى وراء الحجاب !

محمد وجدى قنديل

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

ملوك يتنافسون



« مارى الين ارنو » ستعرض بنفسها الأزياء التى تقوم بتصميمها ..

سبعة من أشهر مصممى الازياء فى العالم يتنافسون فى هذه الايام على اعتلاء عرش الموضة ، والسيطرة عليه ، والتحكم فى الازياء التى سترتديها المرأة فى الصيف القادم .. ولكل من السبعة أفكار ثورية يريد أن يدخل اسمه بها تاريخ الموضة .. وينال شهرة كريستيان ديور ، أو فات أو بالمان أوغيرهم من الأسماء التى لمعت فى عالم أزياء المرأة

*** واولهم ايف سان لوران أو خليفة كريستيان ديور (٢٦ سنة) :** وتعمل معه ست من عارضات الازياء سيقدمن مائة موديل لفترة الصيف القادم .. أما الخطوط الجديدة التى صممها ايف سان لموسم الصيف فهى الوسط غير المحدد .. ولكن خط الصدر والارداف محدد .. والجوب قصيرة .. وقد اختار جميع الالوان لازيائه وان كان اللون الغالب فيها هو الأبيض مع الاسود .. وغير فى ماكياج العين .. والماكياج الجديد يجعل العين تبدو مستديرة لامستطيلة .

*** أما جيرار بيبان (٢٨ سنة) الذى** تتلمذ فى مدرسة (بالمان) و (فات) فقد اختار للصيف القادم الالوان الصاخبة .. واضاف عدة سنتمترات لطول الجوب ، وجعل خط الوسط محددا .. والازياء التى اشتهر بها من قبل هى مايوه الاميرة باولا الذى امتاز بديكولتيه واسع على شكل حرف ٧ من الظهر ، وقد احدث هذا التصميم ضجة كبيرة فى ازياء البلاج .

*** ودوبرتو كابوتش (٣١ سنة)** كان يقوم بتصميم أزياء الطبقة الارستقراطية فى روما .. وتصميمات الصيف القادم التى أعدها غير محددة



الالوان الصارخة هى آخر صيحة فى موضة الصيف القادم



خطوط ايف سان لوران او خليفة « كريستيان ديور » تبدو واضحة فى تصميم هذا الثوب الذى اطلق عليه اسم النافورة ·· وقد وقفت المانيكان امام نافورة حتى يبدو الشبه واضحا ·· وقماش الفستان من التفتـــاه الاســود ·· وهو يحتاج الى عدد كبير من الامتـــار لعمل هـــذه الجيـــوب المبتكرة ··

على عرش المـــوضــة !



« فيكتوار » ·· تدخل معركة الموضة باول مجموعة لها ..

الوسط .. والالوان الغالبة هى الاخضر والاصفر والوان الباستيل

* **فيليب فينيت (٣٢ سنة)** تختلف خطوطه بعض الشىء ، فهو يميل الى ان تظهر الكتف اكثر نحافة .. والجوب واسعة تغطى الركبة .. الابيض هو اللون المسيطر على الموديلات التى اعدها

* **جاكلين دى ستيه (٢٩ سنة)** تقدم اول مجموعة من ازيائها فى هذا الربيع .. وتتكون من ٢٠ ثوبا .. وخطوطها الواضحة هى اظهار جمال الصدر ، وخط الوسط فى مكانه الطبيعى ويبرز نحافته .. والجوب واسعة وقصيرة ، وقد اعدت جاكلين معظم ازياء صوفيا لورين .. واختارت الالوان الصارخة لازيائها .. وسيظهر اسم جاكلين فى موسم الصيف القادم بعد ان اعدت مشروعها الجديد ، وهو عبارة عن ازياء انيقة وعملية للمراة العاملة اذ تستطيع ارتداءها فى المكتب وفى حفلات الكوكتيل .

* **مارى اكين ارنو** : وهى اشهر فتاة غلاف فى باريس تحاول انشاء اتلييه خاصا لها يضم خمس عاملات .. وقبل تقديم المجموعة التى اعدتها لازياء الصيف ستقوم بتجربة الموديلات بنفسها وعرضها على صديقاتها

* **فيكتوار** : اشهر مانيكان واول فتاة عملت فى اتلييه (كريستيان ديور) وتعمل الآن مديرة لمحل ازياء « ايفه سان لوران » ، وستقدم فيكتوار اول مجموعة لها هذا الموسم .. وسوف تستقبل العميلات وترشدهن لاختيار الموديل الذى يناسب كلا منهن .



« جيرار بيار » ·· اختار لازياء الصيف القادم الالوان الصارخة



« فيليب فينت » : اتجاه جديد فى خطوطه لاظهار جمال المراة

طفل حائر بين أبوين وأم واحدة !

قاضى محكمـــة الجيزة للاحوال الشخصيـة حائر بين رجـلين ·· وامراة ·· وطفـل · كل من الرجلين يقول هذه السيدة زوجتى . وهـذا الطفل ابنى ·· وكل منهما قدم عقد زواج وشهادة ميلاد للطفل !!

بدات حوادث هذه القضية سنة ١٩٤٧ عندما تزوج تاجر ثرى من سيدة بولندية وعاش معها بالقاهرة ·· كانت حياتهما كلها حفلات وسهرات ·· انجب منهـا ثلاثة اولاد ·· ومرت عجلة الزمن والحفلات لا تنقطع من منزل التاجر الثرى ··

واخذ الزوج الشرقى يساير زوجتـه الاجنبية فاعترف باصدقائها ·· سمح لهم بالدخول فى منزله اثناء غيابه ·· ومن بين هؤلاء الاصدقاء « ابن باشا » سابق

توطدت العلاقة بينه وبين الزوجة الاجنبية ·· وكما قال الزوج فى تحقيقات النيابة : كانت زياراته تتكرر يوميا ·· لم ينقطع عن دخول منزلنا يوما واحدا ·· كنت اثق فى زوجتى ولذلك لم اسىء الظن بها ·· وذات يوم حدث خلاف بينى

وبين زوجتى ·· وعندما عدت من عملى لم اجدها · ولم اجد الطفل الرضيع ·· ابلغت الامر للشرطة بقسم عابدين واخيرا اكتشفت ان زوجتى الاجنبية هجرتنى بعد ان ضاعت ثروتى وافلست ·· واكثر من ذلك اننى تاكدت انها تعيش مع صديقى

·· الذى كان يتردد على منزلنا ·· طلبت منها ان تتنازل عن حضانة طفلى الصغير ·· ولكنهـا رفضت بل اكثر من ذلك انها دبرت مفاجاة اخرى اذهلتنى · لقد

ادعى صديقى ان زوجتى زوجته ·· وان ابنى ليس ابنى وانما ابنه هو · اننى اطلب الحكم على زوجتى بالدخول فى بيت الطاعة لاننى لم اطلقها ·· ان هذا الطفل ابنى فقد وضعته فى منزلى ، وكتب لى شهادة الميلاد باسمى فكيف تحرمنى من طفلى الصغير وتدعى انه ابن رجل آخر ·

وناقشت المحكمة الزوجة فيما نسب اليها فقالت :

زوجى طلقنى ·· فتركته ·· وذهبت اعيش بعيدة عنه · وعندما تقدم موظف كبير ليتزوجنى وافقت فى الحال وتزوجته وانجبت منه ابنى عمر ·· ومازلت معه الى الآن · فكيف يدعى زوجى انه لم يطلقنى ·

وسال القاضى الطرف الثالث فى الدعوى وهو الزوج الثانى قال :

ان هذه السيدة زوجتى ، تزوجتها بعقد عرفى · وهذا الطفل ابنى عندما وضعته زوجتى كنت مسافرا فى الخارج ·· وعندما عدت اخبرتنى انها انجبت طفلا وضعته بمستشفى جاردن سيتى وانا لم اتزوجها الا بعد ان طلقها زوجها · ولكننى لم اطلع على وثيقة الطلاق · لان زواجى منها كان بعقد عرفى · ان هذا الطفل ابنى وهذه السيدة زوجتى ·

واجلت المحكمة برياسة القاضى كمال الشاعر وسكرتيرية احمد ابراهيم الدعوى لتحقق هذه الوقائع الغريبة ولتحـــدد الزوج الشرعى والزوج المزيف ·· ولتحدد الاب الحقيقى للطفل الحائر !!

اقلب الصفحة من فضلك



روجه جاجارين ضيف الجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع واول انسان يغزو الفضاء ومعها طفلتاها «ايلينا» وتبلغ من العمر عامين و « جاليا » التى ولدت منذ شهر مضى .. اسمها « فالنتينا » وعمرها ٢٧ سنة . فهى تصغر زوجها بعام واحد فقط . وهى خريجة مدرسة اورينبرج الطبية .. ووالد جاجارين فى التاسعة والخمسين من عمره ويعمل نجارا .. اما والدته « آنا » فولدت عام ١٩٠٢ ، وقد كرست حياتها لتربية ابنائها ولم تكن تدرى الشهرة التى كانت تنتظر ابنها جاجارين ..

قراءة الصحف من شروط الجمال

قامت احدى المجلات العالمية فى هذا الاسبوع باجراء دراسة كاملة عن معاهد التجميل فى أوربا .. والفتيات اللاتى يترددن عليها .. وخرجت بمعلومات ونتائج غريبة .. ٢٥٪ يلتحقن بمعاهد التجميل ليعملن عارضات أزياء .. و ٣٠٪ من الزوجات اللاتى يرغبن فى استعادة حب أزواجهن .. ونسبة غير قليلة من السكرتيرات .. ويلتحق بالمعهد عدد من الفتيات لتسل أوقات الفراغ ، والحصول على أكبر قسط من الجمال .. وأغلبية الطالبات تتفاوت اعمارهن بين ٢٠ و ٣٠ سنة ..

ومدة الدراسة فى معاهد التجميل ثلاثة أشهر .. والمواد ليست بالسهولة التى يعتقدها الكثيرون ، فقد ظهرت نتيجة معهد (جلامور) للتجميل فى باريس ، ونجحت ٢٠ طالبة فقط من عدد الطالبات البالغ ١٢٠ .. وأهم المحاضرات التى تنالها الطالبات فى المعهد هى :

* **الرياضة البدنية** : وفى ثلاثة أشهر يتحول الجسم المتوسط الجمال الى قوام رائع .



* **فن الجلوس والسير** : وأول درس فى هذه السلسلة من المحاضرات عن الطريقة السليمة للجلوس ، وكيفية تحريك الايدى . وتعلم السير بخفة ورشاقة وهذا ليس سهلا كما تتصور الكثيرات
* **فن المائدة** : كل ما يتضمن اتيكيت المائدة ، مثل توزيع الضيوف حول المائدة مع مراعاة المكانة الاجتماعية لكل منهم .
* **الماكياج** : الماكياج ضرورى للمانيكان وضرورى لفتاة جمالها متوسط
* **الديكور** : فيما يخص تناسق الالوان واختيار قطع الاثاث المختلفة
* **الصحافة والعلاقات العامة** : اتضح أن الطالبات لا يقرأن الجرائد . وفى رأى الصحفى (جاك باولى) ان المانيكان التى تنوى مواجهة الجمهور يجب أن تتصفح الجرائد يوميا

وهناك عدا المحاضرات العامة دروس خاصة لعلاج بثور البشرة والتقوية قبل حلول الامتحانات

وعلى ضوء هذه الحقائق يؤكد علماء النفس واخصائيو الجمال ان الجمال فى هذه الايام لم يعد غاية ، بل وسيلة للوصول الى المكانة الاجتماعية المرموقة .. اما بالنسبة للمانيكان فالجمال يعتبر رأس مال ووسيلة للعمل

ويصرح الدكتور (دويوى) أستاذ الرياضة البدنية فى معهد (جلامور) ان كثيرا من الاعمال تتطلب من المرأة العاملة أن تكون مقبولة الشكل .. لائقة المظهر .. أى أن الجمال بالنسبة لها لم يعد نوعا من الرفاهية وانما حاجة ضرورية .. وكثيرون من المهتمين بشئون هذه المعاهد يؤكدون أن الفتاة التى تلتحق بمثل هذه المعاهد تجدد شخصيتها .. فمع الجمال تأتى الثقة بالنفس ، وبالتالى النجاح فى الحياة العامة



الاطفال يتناولون طعام الافطار بعد ان يأخذ كل منهم حمامه الصباحى

ترسة وسنديون تعلم أولادنا الصناعات والنظام

زحفت سيدات القاهرة على قريتى ترسه وسنديون .. فقد رتب نادى سيدات القاهرة زيارة أسبوعية لكل من القريتين .. حيث تذهب لجنة مكونة من أربع أو خمس سيدات للاشراف على مدرسة الحضانة ومشغل الفتيات ومصنع السجاد ..

بدأت مدرسة الحضانة بحجرة واحدة فى سنة ١٩٥٢ .. وكان عدد تلاميذها لا يزيد على ٢٠ طفلا .. وحينما اشتد الاقبال عليها تعاونت وزارة الشئون الاجتماعية مع نادى سيدات القاهرة فى اقامة مبنى خاص لايتسع الا لمائة خمسين طفلا .

وتشرف على الاطفال ٦ مشرفات يتلقين تدريبهن فى الكلية الامريكية مدة تتفاوت بين ثلاثة أشهر وستة أشهر .. على ان يكن من القرية نفسها .

ورئيسة هؤلاء المشرفات حاصلة على الثانوية العامة .. وتلقت تدريبها فى الكلية الامريكية لمدة سنة .

ومهمة المدرسة توفير الغذاء الصحى للاطفال . وتعويدهم النظافة والنظام والسلوك الحسن .. وتنمية مداركهم فى هذه السن المبكرة ..

ويتناول الاطفال طعام الافطار فى التاسعة والنصف .. ثم يقسمون الى مجموعات مختلفة .. ويقدموا بعض الاناشيد والالعاب الخارجية .. وبعض الالعاب الداخلية بالمكعبات والعرائس .. ثم يتناولون طعام الغداء نظير ١٠ قروش شهريا .. او خمسة أو مجانا .. وتعطى المرايل والصنادل مجانا .

وتشرف على شغل الفتيات السيدة ايفيلين كدوانى .. وعددهن ١٢ فتاة بين ١٠ و ١٥ سنة

وفى المعرض السنوى لنادى سيدات القاهرة تعرض الفتيات منتجاتهن .. فوط مطبخ وفوط أطفال ومفارش صغيرة .. وقد بلغ دخل فتيات المشغل فى السوق الخيرية ٧٥ جنيها فى العام الماضى ..

وفى قرية ترسة أنشئت مدرسة حضانة لا تستوعب أكثر من ٦٥ طفلا .. ويعمل بها أخصائى اجتماعى ومشرفة أطفال .. ومربية .. وقيمة الاشتراك ١٠ قروش أو ٥ أو مجانا حسب حالة الاسرة المادية .

وهناك مشروع لتوسيع مدرسة الحضانة بترسة سيتكلف ٩٥٠ جنيها ، فضلا عن اقامة مصنع للسجاد والكليم سيتكلف ٧٠٠ جنيه .. ويوجد بترسة مستوصف ومصنع صغير للسجاد كان قد توقف عن العمل .. ثم اشترك النادى فى تمويله فاستعاد نشاطه .. ويهدف النادى من وراء ذلك الى تعليم الطفل مهنة تضمن له حياة كريمة

ويعرض المصنع انتاجه فى المعرض الدائم للصناعات المرضية .. وقد بلغ ثمن قطع الكليم التى باعها فى العام الماضى ٢٨٠٥١٢ جنيها ، وبلغ ثمن السجاد ٢٤٩٥٣٧ جنيها .

وتجرى سيدات النادى بحوثا عن الاسرة الريفية ، وحالة معيشتها ، وعدد افرادها .. ويحاولن ارشاد الفلاحات الى وسائل الصحة والاسعافات الاولية .

وتقدم منظمة اليونسكو الى مدرسة الحضانة كل شهرين ٣٢ جوالا من الدقيق وأربعة أكياس من اللبن .. وقد اخترعت هناك طريقة لصنع الجبن من اللبن المجفف ونجحت نجاحا كبيرا .

ولكن هناك مسألة هامة يجب مراعاتها .. وهى أن مدرسة الحضانة لا يصح أن تنهض بعبء تربية الاطفال وحدها .. وانما ينبغى أن تتعاون ربات البيوت مع المدرسة .. فيحافظن على العادات التى تعودها الاطفال فى المدرسة من حيث النظافة والنظام والسلوك الحميد . .



بعد تناول طعام الافطار يجتمع الاطفال بداخل مبنى الحضانة حيث يمضون وقتهم بالتسلية بألعابهم المفضلة

لعبة الطفل أهم من الطعام

لعبة جديدة ظهرت فى السوق من أجل طفلك ، وهى تهدف الى تعليمه بجانب انها تسليه .. واهم شىء هو اختيار اللعبة المناسبة التى تتفق مع عمر طفلك وادراكه .. وقد اخترت لك من هذه الجولة بعض اللعب المفيدة والتى لفتت نظرى فى محل جاتينيو . فمثلا آلة كاتبة تصلح لتسلية الطفل وتعليمه الكتابة فى نفس الوقت ، وثمنها ٢٨١ قرشا .. ولعبة لطيفة اخرى هى لعبة الفولى بول ، وهى تنمى فى طفلك هواية لعبة الكرة من صغره وخصوصا بعد أن اصبحت الكرة هى لعبتنا الشعبية المفضلة وثمن هذه اللعبة ٢١٤ قرشا فقط . ولفتت نظرى عربة صغيرة تصلح للطفل من سن ثلاث سنوات الى سن ست سنوات ، وثمنها اربعة جنيهات فقط .. وهناك ايضا (مرجيحة) لطيفة يمكن وضعها فى فراندة أو صالة ولا توجد خطورة منها لانها لا ترتفع كثيرا عن الارض وثمنها ٨٤٣ قرشا .. وهذه اللعب معظمها مستورد من الخارج ، ويخيل الى أن مصانعنا تستطيع انتاج مثلها وبأسعار أقل كثيرا من الاسعار الحالية .



آلة كاتبة ثمنها ٢٨٠ قرشا



مرجيحة يمكن وضعها فى البلكونة ثمنها ٨٤٣ قرشا



عربة تصلح لطفل من ثلاث سنوات الى ست سنوات ثمنها ٤ جنيهات

تنظيف الكتب يضاعف القراءة

نقدم لك أحسن الطرق لكى تحتفظ كتبك برونقها أطول مدة ممكنة . تذكرى دائما أنه من الصواب تهوية المكتبة ولكن من الخطأ تعريضها للشمس . ولذلك :

* حاولى بقدر المستطاع تهوية الغرفة التى يوجد بها دولاب الكتب .
* اذا كانت الكتب مرصوصة على ارفف ، فأزيلى من وقت لآخر التراب بالريشة .
* ومرة كل شهر نظفى المجلدات بقطعة من الصوف الناعم ثم نظفيها بفرشة ناعمة .
* **اذا كان الجلد شديد القذارة** فاغسلى الجلد بماء بارد بعد اضافة قليل من الخل . قومى بهذه العملية باستعمال قطعة من القطن ، ثم جففى الجلد بقطعة من الصوف .
* **اذا فقد الجلد بريقه وجف** فاستعملى فى هذه الحالة ورنيشا مخصصا للجلود .
* **اذا بهت لون الجلد** بسبب تعرضه كثيرا للشمس ، فادعكيه بنفس هذا الورنيش .
* **اذا علقت به بقع الماء** : فضعى على البقعة ورقة من الحرير ثم مررى على الورقة مكواة دافئة
* **اذا اتسخ الجلد ببضع نقط حبر** : فنظفى مكان البقعة بقطعة قطن مبللة بماء اوكسجين .
* **اذا اتسخ ببقع النبيذ اوعصير الفواكه** : فاستعملى لذلك محلول كلوريد الكالسيوم .
* **اذا اتسخ بالقهوة** : فاستعملى ماء الجليسرين واشطفيه فى الحال بماء بارد .
* **اذا علقت به بقع الزبد او الزيت** : فاستعملى قليلا من البنزين والكحول ثم امسحيه بقطعة نسيج ناعمة .
* **اذا اثرت فيه الرطوبة** : فاستعملى قليلا من ماء الخل ثم لمعيه بورنيش الجلود .

بأمـــر الحـب .. اكذبى على زوجك !

ابتداء من اليوم تستطيعين ان تكذبى على زوجك دون ان تخشى شيئا ..

ان العلماء والمهتمين بشئون الاسرة يؤكدون ان الحياة الزوجية لكى تكون سعيدة يجب أن تقوم على الـكذب الابيض ..

ولكنهم يحذرونك .. ان خيطا رفيعا يفصل بين الـكذب الابيض والـكذب الاسود .. ولذلك اذا كنت مصابة بعمى فى الوان الكذب .. فلا تكذبى مطلقا .. على كل الالوان !

والعلماء يقولون ايضا : ان الصراحة المطلقة فى الحياة الزوجية ـ فى بعض الظروف ـ تجلب المتاعب ..

مثلا .. اذا اشتريت فستانا جديدا وعرضته على زوجك وانت فرحة به وفى شوق لسماع كلمة اطراء منه على ذوقك الجميل فى اختيار ملابسك .. فاذا لم يعجب زوجك بالفستان فان امامه احد امرين : اما ان يصارحك برايه فتثورى عليه وتتهميه بانه كان ينافقك عندما كان يمتدح ذوقك فى الملابس وفى كل شىء ..

اظنك تدركين الآن ماذا تجر على زوجك صراحته اذا سألته رايه فى فستانك الجديد .. وهو لذلك ـ وحتى اذا كان ذوقك لا يعجبه فى اختيار ملابسك ـ سيبدى اعجابه الشديد بكل ما يقع عليه اختيارك .

وضرب العلماء والمهتمون بشـئون الاسرة مثلا آخر للصراحة التى تجلب المتاعب ... اذا عاد الزوج الى البيت مبكرا على غير عادته .. ستسأله زوجته (لماذا جئت مبكرا هذا المساء ؟) .. فاذا اجابها الاجابة الصحيحة .. وهى : (لاننا فى آخر الشهر وليس معى الافروش قليلة) فان الزوجة ستقيم الدنيا ولن تقعدها .. وستنهال من فمها الكلمات المأثورة ... (طبعا .. ما احنا مش قد المقام) .. و .. (يا ريت تفس على طول علشان تآنسنا) .. و (يعنى لو اديتك خمسة جنيهات دلوقت تنزل تسهر ؟..) وهكذا ولن تنتهى الليلة على خير ..

اما اذا اجاب الزوج عن الســؤال الاول بقوله : (والله انا زهقت من السهر بره وقلت أسهر مع مراتى فى البيت احسن) فان هذه الاجابة ، برغم انها لا تمثل الحقيقة ، ستكون بردا وسلاما على قلب الزوجة وستزيد حبها لزوجها وتجعل تلك الليلة من اسـعد ليالى الزوجين !

اما الكذب الابيض فان العلماء يحذرون من الالتجاء اليه كثيرا لئلا يتحول لونه ـ من كثرة الاستعمال ـ الى اسود .. او اى لون آخر من الوان الكذب الحقيقى ولذلك فانهم يضيقون الدائرة حول الكذب الابيض ويبيحون استعماله فى اضيق الحدود .

ويضربون لذلك مثـــلا ... غــداً عيد زواجكما .. او عيد ميلاد زوجـك .. وانت تريدين مفـاجاته بهدية لطيفة .. اذن لن تتم المفاجاة الا اذا اشتريت الهدية دون علمه .. وعندما تنزلين لشراء الهدية ماذا تقولين

فى هذه الحالة يمكن أن تستعملى (طبيب الاسـنان) و (الخياطة) و (صاحبتى عيانة) الى آخر هذه الاعذار التى تتذرع بها فى حالات أخرى زوجات كثيرات لست واحدة منهن .

وستغادرين البيت بحجة الذهاب الى احد ثلاثة : طبيب الاسنان أو الخياطة أو صديقتك .. ولكن الحقيقة انك ستشترين هدية لطيفة لزوجك

وفى اليوم التالى ، وانت تقدمين الهدية له مع كلمة (كل سنة وانت طيب) يجب ـ لكى تصبح كذبة اليوم السابق بيضاء ـ ان تخبريه بأن الخياطة او الطبيب أو صديقتك لم تكن الا المحل الذى اشتريت منه الهدية .

مثل آخر للكذب الابيض : اذا جاءتك احدى صديقاتك واخذت تذم زوجك وتتهمه بانه لا يحبك ، ويدخل زوجك ويراها جالسة معك .. وبعد أن تنصرف يسألك ـ بحسن نية ـ عما دار بينكما من حديث .. انك اذا ذكرت كل مادار بينكما من حديث ما عدا ما قالته عن زوجـك .. أو حتى اذا اضـطررت الى اختراع حديث يعوض الوقت الذى استغرقه حديثها عن زوجك ، فانك بذلك تكونين قد كذبت كذبة بيضاء .. وانت فى الوقت نفسه زوجة عاقلة .. لا تصدق ولا تهتم بما يقال عن زوجها ، بل ولا تواجهه بما سمعته عنه ..

هذا بالنسبة لك انت يا سيدتى .. واسمحى لى أن انفرد بزوجك لمدة نصف دقيقة لكى اهمس فى أذنه بنصيحة قالها علماء النفس وهم يحللون المرأة .. قالوا ـ وهذا موجه للازواج فقط : (ان المرأة تحب المدح .. فالمدح هو التوابل التى لابد منها لكى يصبح طعم الحياة الزوجية لذيذا . فاذا انت اهملت زوجك اسبوعا كاملا مثلا بدون كلمة ترضى بها غريزتها فى طلب المدح فانها ستشعر بالملل .. ولذلك فقل لها كلمة حلوة .. ولو لم تعبر هذه الكلمة عن حقيقة شعورك !!!) ...

هذا ما يقوله العلماء .. ولكن تعالوا نر دور الكذبة البيضاء فى حياة بعض افراد مجتمعنا ...

ان السيدة أمينة السعيد تقول : انا أدين بالصراحة المطلقة فى العناصر الاساسية للحياة الزوجية .. ولكن هناك عناصر غير أساسية اعتبرها فرعية تكون الصراحة او الصدق المطلق فيها ضارا .. ان الزوج مثلا يحتفظ لنفسه بذكريات كثيرة عن مغـامرات عاطفية خاضها وهو عزب .. فلا تعتبر صراحة هنا أن يروى لزوجته كل هذه المغامرات .. الزوجة مثلا تستثقل دم حماتها .. لا يصح مطلقا أن تصارح زوجها بأن دم حماتها ثقيل على قلبها وهكذا ..

وانا اعتقد أن الصراحة المطلقة يجب أن تكون فى المسائل المالية والاخلاقية فقط .. اما باقى شئون الحياة فيمكن ـ فى حدود ـ استعمال الكذب الابيض فيها ، وان كنت أميل الى تسميته فى هذه الحالة (مجاملة)



شهرزاد

بنت أول حقوقية ترتيبها الأولى

شـهر زاد ترتيبها الاولى بين طلبة وطالبات الليسانس بقسم اللغة الفرنسية فى كلية الآداب .. وتصرف لها الكلية مكافأة شهرية قدرها اربعة جنيهات لتفوقها .. وهى ابنـة نعيمـة الايوبى اول حقوقية فى بلدنا .. كتبت اول مقال لها فى مجلة الجامعة التى يحررها كبار الاساتذة فى مصر والخارج .. وكان عنوان المقال (مسرحيات راسين) وقد نال مقالها اعجاب جميع أساتذة القسم .. ويؤكد لها الدكتور رءوف كامل رئيس قسم اللغة الفرنسية بآداب القاهرة ان المستقبل الذى ينتظرها هو ان تصبح استاذة فى قسم اللغة الفرنسية .

سكرتيرة زوجك سر نجاحه !

يؤكد خبراء الاجتماع أنه عندما يفقد الرجل عمله تكون زوجته فى معظم الاحيان وراء هذا الفشل .. وهناك ثمانى نصائح يضعها الخبراء أمام كل زوجـة حتى لا تكون هى السبب فى البطالة التى يعانى منها زوجها .

* لا تحتقرى سـكرتيرته ، ولا تحاولى أن تشعريها بأنك زوجة الرئيس ... يجب أن تعلمى أن الرجـل الناجح فى حاجة الى سكرتيرة قادرة تنظم أعماله المختلفة

* اذا تعرفت بزوجات زملائه فى العمل فاحـذرى الشائعات ، وحاولى أن تكون علاقتك بهن لها طابع رسمى .

* لا تشعرى زوجك بأنه يعمل أكثـر من اللازم .. ومع ذلك يتقاضى مرتبا صغيرا .. لا تجعليه يحس أنه مظلوم على الاطـلاق .. فان هـذا الاحساس يشجعه على الاهمال فى عمله .

* حاولى بقـدر المستطاع ان تعيشى فى حـدود ميزانيتك ، فلا داعى لاقامة حفلة يطير فيها نصف المرتب . وتأكدى أن ميزانية البيت (الملخبطة) تفعل الكثير فى لخبطة حياة رجل الاعمال المرهق .

* لا تغارى عليه من زميلاته فى العمل .. سيفشل اذا ابتعد عن الجميع ، لان العمل الناجح يحتاج الى تعاون .

* لا تستغلى أنوثتك فى التأثير على صاحب العمـل ، او رئيس زوجك اذا تصـادف ان كنتم فى مكان واحـد .. فالرئيس عادة لا يثق فى شخص زوجته مستهترة ، ولا يمكن أن يمنحه مسئولية كبيرة

* لا تشتكى اذا طلب منه عمل اضافى قد يبعده عنك فترات طويلة ، وتأكدى انه يعمل كثيرا من اجـل راحتك وراحة أولادك .. لا لانه يضع عمله فى المرتبة الاولى

* لا تفشى أسرار بينكما لزملائه واصـدقائه ، ولو كانت بشـكل طرائف ونكاهات . أن هـذا يقلل من قدره فى نظر زملائه .

منافسة جديدة لأودرى هيبورن



بريجيد بازلن فى الركن العربى من بيتها



الثوب البروكار والمعطف من نفس القماش

بريجيد بازلن طفلة هوليـوود التى لمعت هذا العام فى فيلم « ملك الملوك » .. نالت أخيرا لقب أكثر ممثـلات السـينما اناقة باعتراف الجميـع .. وتقول بريجيد : انها تحرص على أن تكون اناقتها أقـرب الى البساطة حتى تناسب سنها . فهى لم تتعد السابعـة عشرة من عمرها بعد .. وداخـل بيت بريجيد بازلن اكثر من ركن أنيق ولكنها تفضل الركن العربى .. وهى لا ترتدى أقل مجموعة من المجوهرات . على الرغم من أنها أصبحت تقتنى الكثير منهـا .. ويؤكد خبراء الجمال ومخرجو الافلام فى هوليوود ان بريجيـد ينتظرها مستقبل باهر .. فهى تمتاز بجمال من النـوع الخفيف الظل الذى يعجب الجميع ..

وقد أصبحت الآن منافسة خطيرة لأودرى هيبورن وجين سيمونز ، لانها أكثر منهما شبابا وجمالا . .

ومن الازياء التى ارتدتها أخيرا بريجيد ثوبان للمساء .. ويمتـاز كل منهـا بالبساطة التامة .. أحدهما عبارة عن ثوب من قماش البروكار وعليه معطف « ترواكار » من نفس القماش .. واما الثوب الاخر فهو عبـارة عن كورساج مطرز بالمجوهرات الصناعية وجـوب واسعة من القماش الخفيف .

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

الحب سلاح ذو حدين



امن العار أن تكون الزوجة عاشــقة ، وان تحب زوجها ، وان تعرب له عن حبهــا فى كل مناسبة . انى انا هــذه المرأة . ومع ذلك فزوجي يتبرم بى ، وينفر من حبى ، ولا يطيق منى ان اضايقه بعواطفى ، ولقد بت اعتقد انه لايحبنى وان كان يحسن معاملتى ، وهــذا سر عذابى . فهل يجب أن تخفى الزوجة عواطفها كى تجذب اليها زوجها ، وهل يكون هذا هو جزاؤها لانها تحب فى صدق وصراحة واخلاص ؟.

و ... برمل الاسكندرية

الاسراف فى اظهــار الحب يؤدى الى عكس النتيجة التى يؤدى اليها عدم الشعور بالحب. اذ كل معروض مهــان وكل عزيز مرغوب . فلا ترهقى زوجك بعواطفك ياسيدتى ولا تنشرى حوله جوا غراميا عاصفا تعتقد بعض النســاء انه جو السعادة الزوجية الامثل . الواقع انه ليس اثقل على نفس الزوج من ان يرى زوجته تمتهن شخصها وتمتهن محاسنها ، وتظل تطارده نازلة عن كبريائها ، عارضة عواطفهــا فى غير ما تحفظ أو استحياء . على انك يجب مع ذلك ان تفهمى ان الرجل يكره البرود والجمود ، ويود ان يكون محبــوبا ، ولكنه يود ان يكون محبوبا فى بساطة واتزان ، فى هدوء وعمق ، فى حرص من امرأته على عواطفها ، وحرص على محاسنها ، ودفاع رقيق لطيف عن كل ما يتعلق بأسرار انوثتها . ان الرجل مهاجم يا سيدتى ، وهو لايميل الى تلقى الحب بقدر ما يميل الى اثارته . فهو يحب من المرأة ان تكون هى البادئة بمهاجمته ، وان تتهافت عليه وتجود بنفســها رخيصة من اجله . انه يريد ان يراها معتدلة فى الاعراب عن عواطفهــا ، متحفظة فى مظاهر حبها ، قوية فى كبح جماح نفسها ، كى يبتهج بعد ذلك اذ يراها تستضعف امام قوته هو ، وتلين امام حبه هو ؟ فيشعر عندئذ انه الرجل ، وان رجولته هى التى اخضــعت له عواطف زوجته وقلبها . فصونى ذاتك ياسيدتى وكونى عزيزة ، والا انتقصت من قيمتــك ومن قدر جمالك . فعاف زوجك ترخصــك ، وضاق فى النهاية ذرعا بعواطفك وانصرف عنك . ان الحب سلاح ذو حدين ياســيدتى ، هما العــاطفة والكرامة . فاحرصى على عاطفتك دون ان تهدرى كرامتك ، خشية ان يرتد السلاح الى صــدرك فينقلب حبك عليك وبالا .

كيف يفسد الرجال زوجاتهم



اعترف انى لم اكن وفيــا لزوجتى ، وانى عرفت غيرها من النساء . ولكنى كنت وما ازال احبها ، واحرص عليها وعلى بيتى واولادى . ولقد حدث اخيرا ، وبعد ان علمت امرأتى بانى على علاقة باحدى صديقاتها ، ان تمردت على ، وشرعت تغازل رجلا من أقاربها . فجن جنونى ، وتصورت انها ربما تكون قد خدعتنى بالفعل مع ذلك الرجل . فاتهمتهــا بالخيــانة ، فانكرت واقسمت باولادها انها بريئة ، ولكنى لم اصدقها وبدات اتعذب . فانا الآن اشك فيها واريد ان انفصل عنها ، فيمنعنى حبى لها وخوفى على مستقبل اولادى . فماذا افعل ؟..

ش. ن. م القاهرة

عجيب امرك ياسيدى . انت رجل متزوج ومســئول ، ومع ذلك تريد ان تتمتع خارج بيتك ، وتتصل بالنساء وفق هواك ، وتفرض الوفاء فى الوقت نفسه على زوجتك ، زاعما انك تحبها ، وانك تحرص عليها وعلى اولادك وبيتك ، انت تقول ان خيانتى انا لن يترتب عليها اى اثر . اما خيانة زوجتى فتصيبنى فى كبريائى وفى شرفى وفى سلالتى . فانت تنظر الى مصلحتك والى المجتمع . اما قلب امرأتك فلا يعنيك . ولكن قلب المرأة ياسيدى هو قاعد الاسرة . وكل خيانة يرتكبها الزوج لابد ان تزعزع قلب امرأته ، وتطعنها فى صميم كرامتها ، فتزعزع بالتالى صرح الاسرة وقد تقوضه . ذلك لان المرأة ياسيدى لاتنظر الى الاسرة باعتبــارها وحدة اجتماعية قوامها المصلحة فقط ، بل تنظر اليها قبل كل شىء باعتبارها رابطة عاطفية بين زوجين ، رابطة عاطفية مقدسة قوامها الاخلاص المتبادل والوفاء المشترك . فالزوج الذى يخون زوجته يفصم هــذه الرابطة ، فيفســد خلق امرأته وقد يغريها بأن تقتدى به ، ولكن امرأتك لم تخدعك ياســيدى كما خدعتها انت . كل كلمة فى خطابك المستفيض تدل ابلغ الدلالة على انها لم تزل سيدة شريفة ، وانها اذا كانت قد انبسطت مع قريبها ، فهى انما فعلت ذلك من فرط عذابها ولكى تثير غيرتك فقط وتستردك ان ماضيها يشهد على وفائها . ولقد اقسمت باولادها انها بريئة . فاياك ان تظلمها وتفكر فى الانفصال عنها وهدم بيتك . لاتتهمها بل اتهم نفســك ، واقلع عن ملاحقة النساء وعداليها ، ترتد هى اليك اعمق ما تكون اخلاصا ووفاء وحبا . ولكن عليــك ان تفهم انك يجب ان تثبت فى المستقبل على اخلاصك لها ، وان تعترف بانها مساوية لك فى حق الوفاء ، والا تنظر الى غيرها ابدا ، والا فقد تتجمع فى نفسها عوامل الكره والحقد والكمد ، فيوسوس لها الشيطان عندئذ ان تثأر منك ، وان تقابلك شرا بشر . فتزل بها القدم ، وتكون انت الذى افســدتها بالفعــل ، وانت الذى هدمت بيتك وشردت اولادك بيدك .

إجابــات سريعة

الى م.ن.ن. بدمنهور :

أبعــد ان خبرتهــا وعلمت من هى . تريد ان تتصل بها أيضا وتدمر نفسك . أعتبر بمــا حــدث ولئن قويا ، واقهــر رغبتك البهيمية الوضيعة ولا تدخل بيت تلك المرأة أبدا

الى ا . ل . بالقاهرة :

فى السفر نجاتك . فارحل كما نصح لك صديقك الوفى ولا تتردد

الى ك.ا.و. باسكندرية :

يقول لك طبيبنا ان هذه الاعراض التى تشــكو منهــا امرأتك تتطلب منــك ان تعرضها اولا على اخصــائى فى أمــراض النساء ثم على اخصائى فى معالجة الغدد

الى ج.ق. بالقاهرة

هذه الفتاة تخشى أن انتظرتك أن تتغير أنت وتكون هى قــد تقدمت فى السنّ . فحــاول أن تودع فى قلبهــا الثقــة من نحوك . فاذا وجدتها مع ذلك ميالة الى الزواج بالآخر ، فاعلم أنهــا لاتحبك وانصرف عنها

الى ش.ش.ا. بالجيزة

لاتتورطى فى مراسلتــه الا بعــد أن يكشف النقاب عن حقيقة نواياه ويتقدم صراحة ويخطبك من أهلك .

جولات
آخر ساعة

نواصي القاهرة ‥ التي تعتبر احسن الاماكن الاستراتيجية للمعاكسات ‥ هذه النواصي ‥ زمان ‥ كان لها شان آخر ‥ وان كانت لها أيضا شهرتها ‥

ناصية سيدنا الحسين التي أصبحت الآن فندق من الدرجة الثالثة كانت زمان بيت جمال الدين الافغاني وأكبر منار للعلم والثقافة في الشرق ·

ناصية باب الخلق التى أصبحت الآن من معالم القاهرة القديمة كانت زمان منتدى للشاعر حافظ ابراهيم والادباء وشيوخ الازهر ‥ وأشهر مكان لالتقاء الادباء والفنانين ‥

وناصية أخرى خلف دار الكتب هي الآن « خرابة » وكانت قصر أمين المهدى حيث ولد فن محمد عبد الوهاب ، فقد شهد القصر اجتماعات احمد شوقي واحمد رامي وعبد الوهاب ‥



صور الحياة الغريبة فوق أشهر نواصي القاهرة

بريشة
كنعان

أشهر نواصي القاهرة ‥ ناصية الامريكيين وقد اكتسبت شهرتها لانها أخرجت لثلاثة آلاف شاب بطاقات من مكاتب بوليس الآداب ‥ هذه الناصية بالذات ملتقى تقاطع شارع ٢٦ يوليو وشارع سليمان بشا

وترجع أهميتها لان أغلب سيدات القاهرة تمر بها ‥ لماذا؟ بسبب موقعها بالنسبة لموقف عدة أوتوبيسات وموقف العربات الخاصة ‥ وموقف التاكسيات أيضا ‥

ولكى تمر على المحلات للفرجة والشراء تجد نفسك مضطرا أولا للمرور على ناصية الامريكيين ‥

وفى هذا الاسبوع ‥ ذهب كنعان هناك على الناصية ‥ لا ليعاكس المارة ولكن ليقدم بريشته هذه اللقطات ·



ـ هه .. ايه رايك فى الكوشون
ـ بس الكريمة فيه كتير قوى.
وانا عاملة ريجيم .. مش كنت
تقول لى الاول ان فيه كريمشانتيه
وشيكولاته ومربى على الجيلاتى..
كلها حاجات تبوظ الريجيم .
« ثم التهمت الطبق كله » !



سيدة تقف متأففة من جراءة الناس وهم ياكلون من غير كسوف لان هذا فى نظرها .. « عيب ! » بينما وقف ابناؤها الصغار يشربون شيكولاته مثلجة ..

وبجوارها شاب يتكلم مع صديقه وقد خلع البلوفر ليستلقى على كتفه مثل جيمس دين وقد انهمك فى الكلام وكتلات الطعام متكورة فى خده ..



الناس وهم ياكلون على الواقف .. من خلال زجاج الامريكين تبدو المناظر متحركة والافواه متحركة ..

الفرجة فقط داخل المحل هى التى يحجبها الزجاج .. وفيما عدا ذلك .. فرجة للمارة .. على الناصية .



« كافيه اوليه » فنجان القهوة باللبن .. طلب واحد هو العامل المشترك بين هذه المراة وهذا الرجل .. وكل منهما يبدو انه يعيش داخل مشاكله .. وفنجان القهوة ليس الا لترتيب هذه المشاكل!

رأس يول براينر وبنطلونات جيمس دين وبلوزات چينا لولو وحركات م.م و ب.ب وأشياء أخرى !



عروس وخطيبها .. يبدو انهما يتشاوران قبل شراء علب الملبس للفرح .. بينما وقفت حماة المستقبل وقد بدا عليها التعب من كثرة المشاوير .

العريس ـ باقول كفاية خمسين علبة من النوع الكبير .. وخمسين من الصغير ..

العروس ـ طيب ما هو اللى حياخد علبة صغيرة يزعل .. وبعدين تبقى اشكالات .

العريس ـ اللى تشوفيه ياحبيبتى

العروس ـ طيب لما أسأل ماما. ولتبدا المشكلة ! ! !



•

عربى بملابسه المغربية ينظر من خلال مقعده الى شارع سليمان باشا .. يتفرج على المارة وينتظر طلبه .. بينما يدخن سيجارة من خلال المبسم الذهبى ..





- تاكل ايه يا نوسه ؟٠ خدى حاجة بسرعة كده علشان نقدر نلف كمان شارع سليمان باشا وقصر النيل ٠٠ وبعدين نركب من ميدان التحرير اوتوبيس (٥٠) ٠٠
انما اعمل حسابك تشترى كل حاجه النهاردة انا مش فاضيه انزل الف لك كل يوم الشوارع دى تانى ٠٠ وكمان وراكى مذاكرة ٠٠ هيه ٠٠ تاخدى ايه ؟
- ساندويتش كبدة ومخ ٠٠ وسوسيس ٠٠
- طيب وهات لى انا كمان مكرونة فى الفرن ٠



ح ناخد للاولاد دستة جاتوه بحالها ليه ! ! ماكفاية نص دستة.. كل واحد ياكل لقمتين .. واحنا هنا هنا وخلاص .
- يا ستى علشان الاولاد يفرحوا .. ربنا فرجها ..
- لا يا سى محمود .. احنا اتفقنا ان الفلوس اللى تنزل من ايجار الشقة حندفعها اقساط للبوتاجاز اللى حانشتريه الاول !



من اغرب المناظر على الناصية.
السيدة التى تتوقف فى منتصف الرصيف لشراء الجريدة اليومية.
- هات الاخبار .. بس معاك فكة خمسة وعشرين ..
- لا والله .
- طيب استنى لما اشوف لك القرش .
واخرجت كل محتويات الشنطة لتبحث عن قرش تاله ..



▲

على رصيف الكافتيريا .. يمر كل يوم .. لاعب البيانولا .. وهو من الوجوه المالوفة لرواد الكافتيريا .. وللكافتيريا زبائنها .. وهو ايضا له زبائنه .. المعجبين بصورة اودرى هيبورون التى يضعها على البيانولا فى برواز من الارابيسك الفارسى .. من الخشب المطعم كله بالصدف .. وينطلق من البيانولا دائما اغانى ريتا هيوارث فى فيلم « جيلدا » « اما دوميو »
لكن الزبون فى هذه المرة ..على غير عادته .. لانه ما زال فى حالة انتظار ! ..

▶

اصوات كثيرة تنادى على طلباتها.
- زبادى .. من فضلك .
- اتنين كريم كرامل .
- واحد جيلى بالموز .. من الاحمر ده !
- تسمح تعطينى اتنين من اللى فى الطبق .. دى .
الطباخ - ياللا يا سعد .. طلع اطباق الجيلى من التلاجه عندك.. وحطهم هنا ..
مساعده - طيب .. حاضر .
- جيلى فراولة لو سمحت ..
- ترايفل بالشيكولاته .. كريم كرامل ..

لو ضبط كل طالب أو رجل يعاكس فى الشارع لاصبح أغلب الرجال من أصحاب السوابق ٠٠

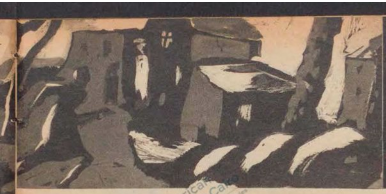
تعليقات كثيرة تنهال على أى امرأة تمشى فى الشارع ٠٠ أى امرأة ٠٠ مهما كانت ٠٠ حلوة وحشة ٠٠ جادة ٠٠ متلكعة ٠٠ حشمة أو صاحبة تقاليع لابد أن تنال تعليق حتى ولو كان التعليق هو ٠٠ مالك جد قوى كده ليه ؟

وعلى ناصية الامريكيين خليط غريب من الناس ٠٠ بعضهم فى حالة انتظار ٠٠ وأغلبهم متقمصين شخصيات النجوم

راس يول براينر ٠٠ بنطلونات جيمس دين ٠٠ بلوزات جينا لولو ٠٠ ديكولتيه جين راسل ٠٠ حواجب أودرى هيبورن ٠٠ وحركات م٠م وب٠ب

وكثيرا مايحملق جمهور الناصية من خلال الزجاج على جمهور الاكيلة داخل الأمريكيين ٠٠ فرجه !!

سناء فتح الله





قصة العدد

عابر سبيل ..

كان بصيص من النـــور يلوح امامه على مدى الافق فاتجه اليه وهو فى اقصى حالات الاعيـــاء والجوع .. لقد قضى النهـار كله يمشي دون توقف فى قلب الحقول يتفادى الطرق الزراعيـة الملتوية وعيون الناس .. قطع مسافة طويلة وهو فى خـوف دائم كان مجرد الاحساس بانه سيقع مرة اخرى فى أيدى العساكر يصيبه بالرعب شعر عباس بقيمة الحرية بالنسبة له كانسان لاول مرة فى حيـاته بعد ان افلت وملأ رئتيه بانفاس الحياة الطليقة .

ولسبعة شهور خلت وهو يفكر في الهرب منـــذ وضـــع في الزنزانة كان يود الافلات بكل سبيل ولكنه لم يوفق وهـو في داخل السجن .. فلما خرجوا في بكرة الصباح يعبدون الطريق الملاصق لترعـة الابراهيمية بين تل العمارنة وديـرمواس .. انبثقت الفكرة عن شيء يمكن تحقيقه على التو واخذ بعين الصقر يراقـب ما حوله .. الاشجار وغيطان القصـب والقمح والبرسيم .. والارض المكشـوفة التي ستجعله لو فر تحت مرمى الحارس بسهولة واخيرا اختار المكان .

وتحين الفرصة عند رش الجسر من ماء الترعة .. فلما نزل بالجردل الى الماء اخذ يقيس بنظره ابعاد الترعة وتيقن وهو يديم النظر في سكون أن في استطاعته ان يعبرها غاطسا لو اقتضى الحال .

وانتظر حتى رأى وهو ينحني على الترعة وبيده الجردل ثلاثة لوريات كبيرة محملة فوقه في الطريق تحجب عنه رفاقه ..

وكان الحارس مشغولا بمحادثـــة ســـائق من العربات فتوقفت القافلة تسد الطريق فاندفع عباس الى المـاء بكل قوته وغطس ..

وراح في الدوامة ولم يحس بشيء ولم يسمع صوت النار فوق راسه كما قدر ولم يتنبه الحارس لفراره الا بعـد ان فات الاوان وافلت وعبر شريط السـكة الحديد وسار يهرول الى أن اعـترض طريقه حقل من حقول القصب فدخـل في جوفه وغاب فيه حتى اصبح العثور عليه مستحيلا ..

وكان يضايقه انه يلبس ملابس السجن فخلع الصداري وكوره والقى به في الحقل وبقي بالقميص والسروال .. وخرج من الحقل .. وهو يفكر كيف يعثر على ثوب حتى وجد جلابية فلاح ولبده كـان قد خلعهما ونزل الى السـاقية .. فلبسهما واسرع يجتاز غيطان القمح والبرسيم المروية حديثا كأي فلاح من المنطقة واحس ببعض الاطمئنان لما خلع ملابس السجن ولكن حاسته المرهفة ظلت تبعده عن الطريق المألوف للسيارات وعن شريط السـكة الحديد .. وكان يشاهد القرى من بعيد ولايدخل في دروبها .. فقد وقع في تقديره ان اشارة لابد طيرت الى مراكز البوليس وعمد البلاد ونقط المرور . تحمل خبر فراره وظل يسير حتى تبين انه ابعد جدا وانه اصبح قريبا من مدينة المنيا ..

ودخل عليه الليل وخيم الظلام واحس بالتعب وبالجوع الذي يمزق الاحشاء فجلس على الارض وظل في العراء يبحث عن شيء يسد به رمقه مما تنبت الارض ولكن ذلك لم يدفع عنه غائلة الجوع .. وقر قراره على ان يستريح في مكـانه وفي الصباح يستأنف تجواله الى ان يبلـغ القاهرة حيث يحط فيها الرحال وهناك يستطيع ان يختفي في امان وان يغيب عن زحمة الجماهير ..

ولمح وهو جالس بصيصا من النـور يتحرك عن بعد ثم اختفى سريعا .. فاتجه بحاسته الريفية الى ناحيته .. ولـما اقترب من البيت الذي شاهد الضـوء على سطحه لم ير شيئا ولم يسمع في جنباته حسا فظل في مكانه يحـدق في العتمة وهو في اشد حالات الجـوع .. وانقضت ساعة كاملة وهو قابع في مكمنه يحس بانفاس الزرع حواليه . وتيقن ان البيت مهجور وأن الضوء كان سرابا .. وفي اللحظة التى فكر فيها ان يبحث عن ملجأ آخر يقيه الجوع والبرد مر بجواره غلام يسوق جاموسة فسأله :

– قرية من هذه ؟

فرد الصبي في الحال وعلى وجـهه البراءة .

– صفط اللبن .

– قريتكم اسمها جميل ...

وضحك الغلام

وسأله عباس :

– وبيت من هذا ؟

– بيت محفوظ .. خفير وابور الطحين

– موجود .. ؟

– لا .. انه مسافر الى مصر ..

– ولايوجد بالداخل احد ؟

– زوجته نفيسة .. موجودة .. هل تريد شيئا ؟

– سمعت أن عندهم عجلة للبيع ..

– ومن اين قادم ؟

واسقط في يده .. فقد كان لايعـرف اسم اية قرية في هذه المنطقة واخـيرا تذكر قرية اثرية قرأ عنها في كتب التاريخ ايام الدراسة ..

فرد على الغلام ..

– من منسافيس .

– منسافيس .. حسبتك من البرجاية .. ولماذا لاتذهب الى سوق السبت .. فالعجول هناك أرخص

– ساذهب .. ان لم اعثر على بغيتي هنا ..

وسحب الغلام جاموسته ومضى ..

وتقدم عباس نحو البيت .. وقبل ان يصل اليه برزت امرأة في ثوب اسود وقد عصبت راسها بمنديل ازرق تتدلى من جوانبه حبات صغيرة من الخرز وكـان في يدها « ملقط » مما يستعمل في علف الماشية او رمى الحب للدواجن وظـل يحدق فيها من بعيد وهو متوجس ولـما توضح ملامحها وبدت له شابة وفيـها وداعة

اقترب من الباب ولم تجفل المـرأة لرؤيته في الليل وكأنهـا اعتادت على لقاء الغرباء ..

وحدق في وجهها مليا ثم قال وفي صوته ضعف الجوع ..

– هل محفوظ موجود .. ياست ..؟

– محفوظ مسافر ..

– وسيرجع الليلة ..؟

– سافر لروض الفرج .. اخبره ناظر المحطة توفيق افندي ان أخاه عبد المقصود في حالة خطرة فأخذ قطار الليل وسافر

– ومتى يعود ..؟

– بعد يومين او ثلاثة .. هل تريد منه شيئا ..

– ياستى انا تاجر غلة صغـير في المنيا .. وجوزك اشتري مني كيلتين برسيم في الموسم .. ودفع جنيها واحدا .. ولم يسدد باقي الثمن .. وقد ارسـلت لـه « مراسيل » كثيرة .. دون نتيجة واخيرا رايت ان اجيء بنفسي ..

وتذكرت نفيسة ان زوجها تعب كثيرا في الموسم الماضى حتى حصل على حاجته من تقاوي البرسيم .. لانه شح واصبح قليل الوجود وارتفع ثمنه جدا ..

واستاءت لان زوجها لم يدفع للتاجر الصغير الثمن وظل يماطل الى ان قـدم الرجل الغريب بنفسه .

وقالت بشهامة :

– حاضر .. عندما يرجع زوجى .. سأذهب معه الى المنيا وندفع لك نقودك .

– شكرا .. ارجو ان تسقيني ...

فدخلت سريعا . وعادت تحمـل لـه الكوز ..

وشربه بتمهل ..

وناولها الكوز ويده ترتعش ..

فسألته :

– هل أنت مريض .. ؟

– أبدا لقد مشيت كثيرا .. ضـللت الطريق اليكم .. وتعبت ..

وظلت نفيسة واقفة في مكانها من العتبة والبـاب نصـف موارب .. والكوز في يدها .. وسألها :

– هل أجد دكانا عن قرب لاشتـري سجائر ..

ولم يكن في جيبه مليم واحد ..

ولكنه ألقى السؤال .. وظل ينتظـر جوابها وهو معلق الانفاس .. فقد أحس بالرغبة الشديدة في التدخين ليدفع عـن راسه الصداع .

– لا توجد دكاكين قريبة من هنـا .. وسآتي لك بسيجارة .. نسى زوجـى العلبة في الطاقة .

ولما أشعل السيجارة تنبهت حواسـه أكثر ..

وظل في مكانه يدخن وسمع حركة حواليه فتلفت كالارنب المذعور ولما استيقن من عدم مرور احد رجع الى نفسه وكـانت المرأة في تلك اللحظة قد دخلت البيت ثم عادت وعلى راسها طرحة ادارتها حـول جيدها فزادت الطرحة من اشراق وجهها وبهره جمالها .. وسبحت امام عينيـه سحابة مفعمة بالاسى .. فمنذ سـنوات كان موظفا في تفتيش الري بالقنـاطر واحب فتاة في مثل حسن هذه واراد ان يتزوجها ولو تزوجها لاستقام حاله وتغير نهج حياته .. ولكنها ردته فبقى اعـزب واخذ يتنقل في البلاد .. سوهاج .. واسيوط .. والمنيا .. والواسطى ..

وعاش كالضال .. وكان التيه يدفعه من سيء الى اسوأ . واخيرا أحـب راقصة في ملهى واخذ يصرف عليها المال دون حساب حتى امتدت يده الى نقـود الحكومة ودخل بسبب ذلك السجن ..

ولكن الشهور التي قضاها في السجن .. طهرت روحه .. وردت اليه عقـله الذاهب وفكر أن يهرب ويبدا حياة جديدة

*

وقد هرب وبدا حياته الجديدة فعلا ونظر الى نفيسة فالفاها لاتزال واقفة عـلى بابها في العتمة فاستحيا ان يجعـلها تقف هذه المدة الطويلة ..

واستدار ليمشي .. وسمع وهو يستدير حوافر خيل .. فاشرأب براسه وحدق في الظـلام .. فتبين دورية من الخيـالة تتحرك في اتجاهه فانتابه ذعر شـديد وحاول أن يخفي اضطرابه عن المرأة .. واحس بالعرق يتصبب وبالارض تدور به .. وقبل ان يسقط في مكانه جرت اليـه نفيسة واعتمد على ذراعها وادخلته بيتها وردت الباب ..

وعندما وجد نفيسـة في مجاز البيت والباب موصدا استرد انفاسه ..

وقالت :

– انت جائع ...

وهز راسه بالايجاب لم يستطع النطق واجتازت المجاز سريعا .. وعـادت تحمل له طبقا من العسل الاسود وبتاوات عليها قطعة من الجبن فاخذ ياكل بنهم ولما شبع رفع يده عن الطعام وظل جالسـا محني الراس فترة وحواسـه مسلطة على الخارج .. ولما رفع راسه واخذ يـدور ببصره فيما حوله .. شاهد المرأة جالسة هناك على السلم المؤدي الى السطح وهي تتطلع اليه في صمت ..

وكان ضوء المصباح البترولي الصغير يرسل من الطاقة انوارا باهتة .. وبدت بقرة شهباء واقفة في زاوية من الفناء .. وأمامها العلف .. وفي الجانب الاخر نعجات ودجاج وبط قد احتمى في الدريس من البرد .

وانتصبت صومعة للغلال وبجانبـها مدراة وفاس .. وجاروف كبير ممـا يستعمل في الارض .. وفي ناحية علقت ملابس الزوج على حبل قصير من الليف .

وكان هباب المصباح البترولي يغطي الجزء الذي فوق الطاقة ويمتد في دوائر حتى يصل الى السقف .

ولما لم يسمع عباس حسا في داخـل البيت ولاحظ الجو المحيط كله ادرك انـه بلغ المأمن الذي يبغيه ..

وتطلع الى المرأة فالفاها جالسـة هناك تحدق فيه .. ولاح شيء اشبـه بالخوف على وجهها .. ثم عادت اساريرها فاطمأنت واكتسبت الطابع الاول الـذي لاقته به ..

وكانت الطرحة لاتزال تغطي شعرها الطويل الاسود الشديد اللمعـان .. والثوب يبدو في ثنيات على صدرها ويدور في خط كالحزام فوق خصرها .. وبدا الوركان من تحت الثوب وهي منحنية قليلا الى الامام مكتنزتين ملساوين ..

وكان الصدر البارز يدفع الثوب الى اعلى .. وبدا عقد طويل اصـفر من تراب الكهرمان يتدلى حائـرا ويلامس النهدين .. وظل يلاحقها بنظراته وهـي جالسة في تأمل من يطلب منها الرحمة .

وكان اول ما بدا منها في ضـوء المصباح يديها الطويلتين .. كـانت اليدان طويلتي الاصـابع وفي باطنهما خشونة من تعمل في الحقل ولكن الوجـه كان صافيا ناعم الملمس ودقيق الملامح جذابا ..

ولاحظ انها بدات ترنو اليه في حـذر كأنها لم تصدق ما قاله لها .. وتسـاءل عن سبب بقائه بعد ان تعشى واسـترد عافيته وعرف ان زوجها غائب ..

وسـاورها احساس الريفية التى ادخلت رجلا غريبا في بيتها رجـلا لم تره من قبل ولا تعرفه قط ادخلتـه وردت عليه الباب . فماذا يقول أهل القـرية .. لو شاهدوه في بيتها انتصبت واقفـة وصعدت السلم الى الغرفة العلويـة ومن هناك تطلعت الى الطريق وظلت تتطلع .. كان النخـل يبدو مخـيما على القرية والزراعات الواسعة تبدو في جهـامة مطبقة ..

واخذت ريح باردة تصافح خديها .. وهي تتطلع الى بيوت القرية .. كـان بيتها في ناحية من القرية قريبـا من وابور الطحين فلما تعطل الوابـور .. وباعه صاحبـه ظلت البناية قائمة وظل محفوظ في بيته يزرع الارض القريبة منـه ويحرس زراعات القطن في موسم القطن .

والذي يطل من طاقة القاعة العلوية لبيت محفوظ يكشف القرية وبيوتها ويكشف الطريق .. ولا احد يكشفه .. فلـما تطلعت نفيسة ودارت في المكان دورتهـا العادية .. نزلت وعينـاها تقولان للرجل الغريب .. ارجو ان ترحل ولكنـه .. لم يرحل ولا يبدو عليه ذلك فسألته :

– اما زلت تحس بالتعب ؟

– انهـا بداية او نهاية الحمى .. ولست ادري .. وعلى اي حال سأرحل بعد ساعة ..

ونظرت اليه .. ورأته مريضـا .. ويبدو لطيفا فعادت تشفق عليه ويبلغ بها التأثر مداه ..

وكانت تود ان تقول له :

– يمكنك ان تبقى الى الصباح ...

ولكن لم تستطع النطق بهذه الكلمات .. فقدت القدرة على الكـلام .. كانت اسارير وجهها جامدة .. وفي خـلال ثوان احست احساسا عنيفا بالقلق وتحركت في صحن الدار .. ثم راقبهـا وهي تمضى الى الباب متصلبة الملامح واستوثقت من انها تربسته ودارت حول مربط البقرة .. ثم عادت الى مجلسـها من اول درج في السلم الموصـل الى القاعة العلوية ..

واحست بالبرد .. ولكنهـا ظلت في مكانها ..

وتعطل عقل الرجل عن العمل كلية بعد ان وجد هذا الملجأ . فلم يفكر في غيره ولم يعد العدة لعودة الزوج المسافر في اية لحظة .. واستقر رايه على ان يبقى الى الصباح مدعيا المرض .. ولـن يخرج مهما كانت الاحوال ..

كان متعبا مكدودا وفي يديه وساقيه طبقات من الوسخ من جراء سيره الطويل في الحقول الموحلة وكان يود ان يغسـل وجهه ويديه ورجليه ..

وخجل ان يطلب منها المـاء .. وفي غمرة عذاب النفس قال بصوت المتردد :

– هل يمكن ان اتوضأ لاصلي العشاء ..

– هناك جامع قريب .. اذا شئت ان ..

لقد بدت مليحة ريانة الحسن رقيقة .. قبل ان يدخل عتبة بيتها .. اما بعد ان اسمعته هذا الكلام فود لـو اسـتدار ويصفعها .. ويخرج غاضبا منطلقا في الحقول الساكنة ..

وجلس في صمت الاخرس دون ان يعقب على كلامها رآها تجتـاز الفنـاء الى الكانون .. وتضع عليه القدر .. وتنفخ في النار .. وانفثأ غضبه وشعر ببعض السعادة لانها اوقدت من اجله النار ..

ولما سخن الماء .. انزلته وقدمت له الطشت والكوز فانتحى جانبا وشمر عن ساعديه وغسل وجهه ويديه ورجلية ومسح عنقه بالماء الدافيء واحس بانتعاش .. وكان التغيير الذي طرأ على حسـه قد الهب وجدانه .. فنسى انه طريـد ومسجون .. ولم يفارق وجهه الابتهاج حتى وهي تلقي اليه دون ما اكـتراث بالحرام والزكيبة .. لينام .. واقتضاها ذلك ان تكون قريبة منه اكثر من كل مرة .. حتى حف ثوبها بجسمه ..

ونظر اليها بعد ان جثم على الزكيبة متغطيا بالحرام ولافا جسمه فيه منحنيا ظهره .. وقد زايله الخوف من العـالم الخارجي كله .. وتركز خوفه في وجودها معه ..



كان شعرها اسود غزيرا وشفتاها مكتنزتين منفرجتين عن اسنان في بريق اللؤلؤ .. وكانت عيناها السمراوان تتبعانه .. وفيهما تعابير الفهم القوي بكل خلجات نفسه .

لقد داخلها احساس بعد ان انتصف الليل وهدات الرجل ونامت الكائنات بان الرجل الغريب دخل بيتها ليقتلها ويسرق البقرة وهو يدعى انه تاجر .. ويتوضا ليصلى وتامن جانبه.. وحتى بعد ان قدمت له الفراش ورضيت بان يبقى الى الصباح .. كانت تود ان تطرده من البيت .. او ان تخرج وتذهب الى بيت عمها عبد الجليل وتحدثه بامره .. فياتى ويطرده ولكنها خشيت من الفضيحة وكلام الفلاحين كما خشيت ان تلوك سيرتها الالسنة لمجرد وجود رجل غريب في البيت اغلقت عليه الباب في غياب زوجها .

وصعدت الى القاعة العلوية وانفاس الليل ساكنة .. وكانت نجوم الليلة حالكة والريح تصفر هناك بين اشجار النخيل ومع ان حسها كله كان منصرفا في اول الامر الى البقرة والنعاج والطيور الراقدة في المجاز .. ولكنها ما لبثت ان تحولت بكليتها نحو نفسها فردت القاعة وظلت متيقظة لتواجه الحدث الذي تجسم في الليل والظلام كشيء فظيع بالغ الحد في البشاعة .. وظلت ساهرة قلقة .

ومع انفاس الصباح نامت وهى جالسة ..

✻

ولما تيقظت .. هزت راسها كانها تستيقظ من كابوس ثقيل ومسحت عينيها وهبطت سريعا الى حيث يرقد الرجل .. فالفته .. قد استيقظ ولكنه ظل مستلقيا في مكانه ..

وبدا لها في اشراق الصباح على غير ما راته في العتمة .. شابا وسيما واصغر سنا من زوجها ويبدو كطلاب المدارس .. وقد نبت شعر لحيته خفيفا ولكنه زاد من وسامته ..

وحيته تحية الصباح وقد رقت لحالته لما رات عوارض المرض تبدو جلية على وجهه الشاحب

وكان لابد ان تنصرف الى عملها اليومى فتملا البلاص وكنس البيت .. ثم تخرج بالبقرة لتسقيها من الترعة وتعود لتعد طعام الافطار .

ولما وجدت الرجل الغريب لايستطيع التحرك .. اغلقت باب البيت بالمفتاح من الخارج وهى خارجة تحمل البلاص خشية ان ان ياتى احد من القرية فيطرق الباب في غيابها ويدخل ..

ولما رجعت .. تربست الباب وراءها ايضا دفعتها غريزتها على ان تخفيه عن العيون كانت تخشى الفضيحة .. ولم تكن تخاف زوجها مثل خوفها من اهل القرية ..

وكنست القاعة العلوية اولا وابدت للرجل الغريب رغبتها في ان يصعد الى هناك وفهم قصدها من ذلك .. فهم انها تود ان تبعده عن عيون الفلاحات اللواتى ياتين في الصباح .. لاخذ البيض واللبن .. وحاول جاهدا ان ينهض وحده فلم يستطع ..

كان لابد ان تساعده .. استند بذراعها اليسري .. حتى صعد الى القاعة .

وتمدد على الحرام الذي فرشته له واغلقت وراءه الباب وراي خيوط الشمس تدخل من الطاقة الصغيرة والرذاذ يسبح في الضوء الباهر ..

وسمع بعد قليل صوت نساء يتحدثن مع نفيسة . فاصغى بسمعه وقد شله الخوف خشى ان يكن قد راينه ويحادثنها الآن عنه ..

ثم ما لبث ان ادرك انهن يثرثرن كعادتهن كلما اجتمعن في مكان وانقطع الصوت ..

وسمعها ترد الباب بعد ان خرجت النسوة .. واحس باقدامها وهى ترقى السلم اليه . حاملة له صحنا من العصيدة .. ووضعت الصحن امامه ثم خرجت مرة اخري واغلقت عليه باب القاعة .

واكل .. ثم دفع الصحن جانبا وكان في القاعة صندوق صغير وحصيرة مطوية .. وبعض الملابس لها ولزوجها ..

وكانت الطاقة مرتفعة فنهض عباس واشراب ببصره ليرى القرية التى دخلها دون ان يعرف اسمها في ظلام الليل .. كانت القرية على مسافة ميل .. وقد خيم عليها النخيل وبدت منها بيوت بيضاء في الناحية الغربية .. وشجر كثيف ملتف .. وكانت الغيطان كلها مزروعة قصبا وقمحا وبرسيما وخضراوات متنوعة ..

وشاهد الفلاحين في الطريق الى الغيطان بدوابهم .

والخط الحديدي هناك ثم ترعة الابراهيمية وادرك انه كان يتخذها علامة على الطريق دون ان يشعر .

ومر النهار كله ثقيلا وهو في مكانه لا يبرحه وكانت نفيسة تحمل له الطعام وتبادله كلمات قليلة .

وفي العتمة ومن طول سكونه في القاعة ادرك ان سمعه غدا اكثر تنبها .. وسمعها تحادث رجلا على الباب حديثا طويلا ..

وقد سمع صوتها عاليا لاول مرة فلما صعدت اليه وفتحت باب القاعة تبعها بنظراته ساكنا وقد احس بشيء وسالها:

ـ هل عاد زوجك .. ؟

ـ لا ..

ـ سمعت صوت رجل .. فحسبته هو .. ..

ـ انه شيخ الخفراء .. يتحدث عن سجين فر . في دير مواس ويحذرني منه .. فقد شاهده الفلاحون بصفاته يعبر الجسر .

وانتفض رعبا ..

ـ وهل ضبطوه .. ؟

ـ ابدا.. البوليس طوق القرية وهناك من دلهم على شخص كان يتخطى القنوات وهو يجري .. ولابد انه هو .. وشحب لونه .. وشل الخوف كل حركة له .. وسرت في اوصاله الرعدة فاطرق.

وانبثق في ذهن المراة هاجس . ارعبها ورات وجهه المتصلب انه ليس بتاجر ولا بعابر سبيل على الاطلاق . فلم لايكون هو السجين الهارب ..

وفي العتمة المدلهمة ردت هذا الخاطر عن ذهنها .. ثم عادت اليه ..

ولما استوثقت من غلق الباب الخارجي في هداة الليل .. واحست بالوحدة والسكون ازداد خوفها ..

وصعدت الى الرجل الغريب وفي عزمها ان تطرده ولكنها وقفت على عتبة الباب مسمرة ولما نظرت الى وجهه في الظلام تيقنت انه الشخص الهارب المطارد ..

وعرف من نظراتها وسكون لحظها انها عرفته . عرفت انه السجين الهارب وانها ستشى به وتخبر الناس عنه فتحرك سريعا وامسك بيدها وجذبها نحوه ليمنعها من الخروج .. وتركت جسدها يرتمى على الحرام دون ان تخرج من فمها صرخة ..

✻

كانت تتوقع ان يرجع زوجها الى البيت في كل لحظة ..

ومع ذلك كانت تقدم الطعام للرجل الغريب في القاعة العلوية وتخفيه عن العيون ..

وفي الليل كانت تذهب مسلوبة الارادة وتنام معه في نفس القاعة وتغلق عليهما الباب ..

وداخلها احساس منذ الذي حدث البارحة بان القدر مسها بيده الرهيبة لتعيش في هذه الدوامة وهى اعجز من ان تتحدي القدر .. كانت عاجزة عن التحرر من الرق الذي سيطر عليها .

✻

وذات ليلة وقد اغلقت باب الدار كعادتها سمعت طرقا .. ثم سمعت صوت زوجها وذعرت وحدثت الرجل الغريب .. فانتفض واقفا .. ورات ان تخفيه في « الحاصل » حتى يدخل الزوج وتترك الباب مفتوحا ليهرب

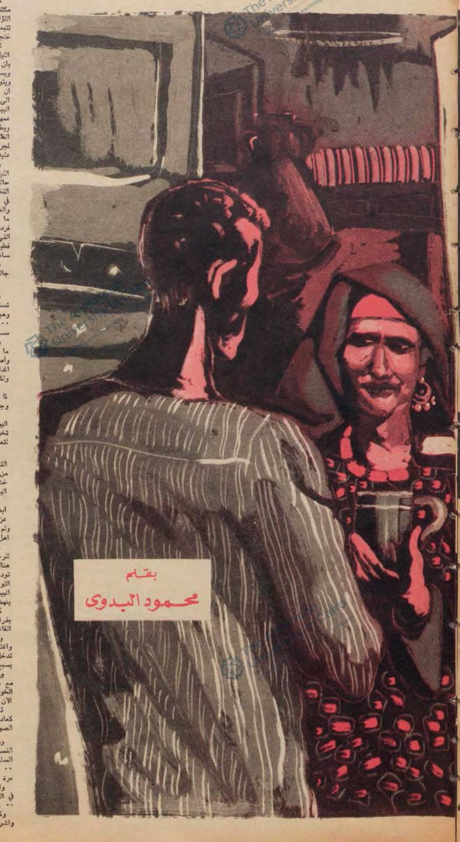
ونزلت وفتحت الباب ودخل زوجها ..

وتركت باب الدار مواربا حتى يهرب الرجل الاخر .

ومرت لحظات رهيبة من السكون نسيت في خلالها الباب المفتوح .. ولما رجعت لتغلقه .. سمعت طلقة .. طلقة واحدة.. فشحب لونها وحاكي وجوه الموتى . واستندت براسها على الحائط واغلقت عينيها ..

كان شيخ الخفراء قد بصر بالرجل الغريب يجري فحسبه لصا وناداه فلم يرد .. فاطلق عليه النار .. واخترقت الرصاصة القلب ...

محمود البدوى



امريكا تخشى ظهور كوبا ثانية بعد حصول غيانا على استقلالها

ماذا سيفعل شيدي جاجان رئيس وزراء غيانا البريطانية عندما تحصل بلاده على استقلالها ؟ ان هذا السؤال لايهم بريطانيا بقدر مايهم الولايات المتحدة . فالشيء الذي تخشاه الولايات المتحدة هو احتمال ظهور كوبا ثانية في امريكا اللاتينية .

وترجع مخاوف الولايات المتحدة الى ان غيانا تقع بالقرب من ساحلها الجنوبي . وهي تجاور فنزويلا اكبر مصدر للبترول في العالم كما تجاور البرازيل التي توجد فيها ثروة ضخمة لم تستغل بعد .

لهذا تشعر حكومة كنيدي بحساسية شديدة بالنسبة للطريق الذي تسير فيه غيانا بعد استقلالها . وقد دفع هذا الولايات المتحدة الى محاولة دراسة سياسة شيدي جاجان . فسياسته امر يهم الولايات المتحدة التي تحاول تدعيم مركزها في امريكا اللاتينية .

ويعترف شيدى جاجان بانه ماركسي . وقد دفع هذا عددا من الشيوخ الامريكيين مثل السناتور توماس دور والسناتور جونروسيلوت الى ان يحذروا من ان كوبا ثانية تعد الان في غيانا التي يطالب جاجان بمنحها الاستقلال هذا العام .

ويتزعم جاجان حزب الشعب التقدمي الذي فاز في انتخابات غيانا في عام ١٩٥٣ واصبح جاجان اول رئيس للوزراء ولكن بريطانيا سرعان ما انزلت قواتها في غيانا وعزلت جاجان وسجنته . غير ان حزب جاجان فاز في الانتخابات للمرة الثانية في اغسطس الماضي واصبح جاجان رئيسا للوزراء للمرة الثانية . وسافر جاجان بعد فوزه الى بريطانيا ليطلب استقلال بلاده هذا العام . وقد اعلنت بريطانيا انها على استعداد لعقد مؤتمر في لندن في مايو القادم لاجراء محادثات حول استقلال غيانا .

ويقول جاجان ان حكومته ستكرس جهودها لاقامة نظام اقتصادي اشتراكي وهو يحتاج الى المال من اجل اقامة هذا النظام . ولهذا اسرع جاجان الى واشنطون بعد فوزه وطلب مبلغ ٢٠٠مليون دولار (٧١ مليون جنيه)

وقد وضع هذا المطلب كنيدي في ورطة خطيرة . أنه اذا منح جاجان المبلغ الذي يطلبه فهو يغامر بأن يمنح اموالا لرجل ماركسي قد يستخدمه لبناء دولة تقوم على تاميم كل شيء . وربما اتبع جاجان نظاما اشبه بنظام كاسترو في كوبا .

اما اذا رفض كنيدي فهناك احتمال في ان يعرض خروشوف على جاجان المعونة التي يريدها . وعندئذ سيصل الى غيانا خبراء ومستشارون سوفيت وسترتفع اصوات في الكونجرس مطالبة بالتدخل العسكري في غيانا !



من اجل تحرير ايريان الغربية

كانت فتيات الجامعة في اندونيسيا اول من لبى نداء الرئيس سوكارنو عندما اعلن التعبئة العامة لتحرير ايريان الغربية . وقد تلقى اكثر من ٤٠٠ فتاة تدريبات عنيفة على الاسلحة الحديثة استعدادا لبدء عملية تحرير ايريان .

****

انتهى الزواج المثالى

فى هوليوود بعد ٢٢ عاما !

انتهى الزواج المثالى الذى ظل قائما فى هوليوود لمدة ٢٢ عاما . فقد أعلنت الممثلة جوان بينيت انها ستطلق من زوجها المنتج والتر واجنر بعد ان ظلا منفصلين مدة عام ونصف عام بسببعدم التوافق بينهما .

ولم يتقرر بعد اين سيتم الطلاق اذ توجد جوان فى نيويورك بينما يوجد واجنر فى روما حيث ينتج فيلم « كليوباترا » .

وكان واجنر قد زار جوان وطفليهما فى عيد راس السنة وتم الاتفاق بينهما على الطلاق وديا .



لولو يؤيد نظرية داروين

يبدو ان نظرية داروين التى تقول ان الانسان اصله قرد بدات تعثر اخيرا على ادلة علمية قاطعة على صحتها .. فنحن نسمع كثيرا هذه الايام عن القرد الذي اصبح فنانا يرسم لوحات اكثر تعقيدا من لوحات بيكاسو .. والقرد الموسيقار الذي يعزف لشوبان وبيتهوفن .. والقرد الذي يمثل في التليفزيون .

اما هذا الشمبانزي الصغير « لولو » فانه يحب الجانب المرح من حياة الانسان . ولهذا فهو يهتم برياضة الانزلاق على الجليد مع مربيته الصغيرة .. وليس ببعيد ان تقرا اسم « لولو » بعد بضع سنوات بين المشتركين في السباق العالمى للانزلاق على الجليد .

خطيبة سيناترا تهجر الفن من أجله

جوهانزبرج :

كانت الطائرة القادمة الى جوهانزبرج تحمل الراقصة الحسناء جولييت براوز وكان في انتظار الطائرة عدد كبير من المصورين والصحفيين . وفي المرات العديدة السابقة كانت جولييت تسافر الى هوليوود وتعود منها بدون ان يتحمس احد لالتقاط صورها او الحصول على حديث صحفي منها . لكنها في هذه المرة كانت عائدة من هوليوود وهى تحمل في اصبع يدها اليمنى خاتم الخطبة الذي قدمه اليها المغنى الامريكى فرانك سيناترا !

ونزلت جولييت من الطائرة ، ولمعت اضواء التصوير والتليفزيون . ووضعت الميكروفونات امامها فقالت : لقد اتفقنا انا وفرانك على ان نتزوج في شهر ابريل في مكان ما بالولايات المتحدة . وبعد الزواج سوف اترك الفن لكى اتفرغ لحياتى الجديدة كزوجة وربة منزل وقالت جولييت ان فرانك قد يزور جنوب افريقيا بعد ذلك في شهر مايو اثناء قيامهما بجولة حول العالم .

أخبار سريعة

*** ارتفع سعر الزجاجات الفارغة فى هافانا فجاة . تبين أن الصين تاخرت فى تسليم شحنة من المواد الخام اللازمة لصناعة الزجاج . تقوم الحكومة بجمع الزجاجات الفارغة واعادة صهرها * المدينة الامريكية الوحيدة التى منعت رقصة التويست هى مدينة تامبا بولاية فلوريدا . قال العمدة : اننا لا نشجع هذه الرقصات التى تعلم الشبان الميوعة . * لاول مرة منذ قرون تغيرت درجة الحرارة فى بلدة ماربل بار باستراليا فجاة من ٤٢ درجة مئوية الى ٧ درجات فوق الصفر . وتعتبر بلدة ماربل بار اشد مدن استراليا حرارة . وقد ظلت الصحف المحلية أسبوعا وهي تحاول تفسير ظاهرة البرد التى اجتاحت المدينة * يحقق بوليس طوكيو فى ماساة راح ضحيتها سبعة من المرضى المسنين فى احد المستشفيات .. كان المرضى فى اسرتهم لايستطيعون حراكا بسبب ضعفهم عندما شبت النار فى القاعة واكلتهم جميعا . وتمكن رجال الانقاذ من نقل ٤٦ مريضا آخرين قبل أن تمتد النار اليهم . ويحقق البوليس مع غلام فى السادسة عشرة من المشكوك انه هو الذى اشعل النار فى المستشفى . * فضلت ممثلة المسرح الانجليزية جون واتس (٢٤ سنة) ان تستقيل من المسرح على ان تعد بالامتناع عن الاشتراك فى المظاهرات لمنع التجارب الذرية . فقد فقدت جون دورها فى مسرحيتين لانها انضمت الى المتظاهرين احتجاجا على التجارب الذرية . وعندما طلب منها مدير المسرح دافيد فيسين ان تعده بأنها لن تتخلف عن ميعاد عرض المسرحية ، رفضت وفضلت الاشتراك فى هذه المظاهرات على الاشتغال بالمسرح ! . * فاز فصلين من مدرسة نيوجرسى المسائية للبنات بجائزتين . فاز الفصل الاول بالجائزة لاتقانه فن التدبير المنزلى ، أما الفصل الثانى فقد فاز لتفوقه فى رقصة « التويست » ! . * اعلنت منطقة « ايست انجليا » فى شرق انجلترا حربا لا هوادة فيها ضد الحمام ، ستبدا يوم ٢ فبراير وتستمر يومين كاملين . وسيساهم فى هذه الحرب كل ابناء هذه المنطقة لانقاذ محصولها الزراعى من التهام الطيور المتكاثرة حوله .**

توقع ذوبان الثلوج بين كنيدى وخروشوف فى الربيع !

هل خفت حدة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ؟ ان بعض المراقبين السياسيين في الغرب يجيبون عن هذا السؤال الذي يشغل اذهان العالم . انهم يقولون ان هذه الحدة التي طبعت السنوات الماضية بطابعها قد بدات تخف قليلا . وحتى مشكلة برلين نفسها قد يطول بها الركود !

هذه هى الدلالة التى تؤخذ من التطورات التى وقعت اخيرا . وكان اهمها ما اعلن في الاسبوع الماضى من ان بيير سالينجر السكرتير الصحفى للبيت الابيض سوف يقوم بزيارة الاتحاد السوفيتي في اواخر ابريل القادم او في اوائل مايو . وقد صرح سالينجر بانه سيقوم بهذه الرحلة استجابة لدعوة وجهها اليكس ادجوبى الصحفى السوفيتى وزوج ابنة خروشوف خلال تناوله الطعام مع كنيدي . وانه لمن المحتمل ان تكون زيارة سالينجر تمهيدا لزيارة اخري يقوم بها كنيدي نفسه الى الاتحاد السوفيتى .

وبالرغم من ان كبار الرسميين الامريكيين قد رفضوا ان يولوا ملاحظات ادجوبى اهمية كبيرة ، الا ان هناك اعتقادا سائدا بان خروشوف ينوي على الاقل أن يخلق فترة من الهدوء تتخلل الصراع الناشب بين الشرق والغرب .

وقد تمت في باريس في الاسبوع الماضى مقابلة سالينجر وميخائيل خارلاموف رئيس قسم الصحافة في وزارة الخارجية بالاتحاد السوفيتى . ومن الواضح ان هذا اللقاء قد تم بموافقة كنيدي . وقيل ان الحديث دار خلاله عن تحسين وسائل الاتصال بين كل من امريكا والاتحاد السوفيتى . والمعتقد ان المناقشة بينهما قد تناولت تبادل اشرطة الاذاعة وافلام التليفزيون الذى يظهر فيه كنيدى او خروشوف او سواهما من كبار المسئولين في الدولتين . وقد سبق لادجوبى بعد مقابلة لكنيدي التى تمت في العام الماضي ان نشر حديث كنيدي معه في صحيفة « ازفستيا » التى يتولى رئاسة تحريرها .

وهذه كلها علامات تشير نحو الطريق الذي تتجه اليه العلاقات بين الشرق والغرب في المستقبل ، وهو طريق ترى وزارة الخارجية الامريكية ان الزيارات الودية ليست العامل الحاسم في تحديده بل انه يقوم على اساس مما يقع من الاحداث فعلا .

وقد نوه كبار قادة الولايات المتحدة بان مشكلة برلين هى محك دقيق للاختبار . فاذا كف خروشوف عن اثارة قلاقل جديدة بسبب برلين فان ذلك سيؤدي بالدول الغربية الى ترك الموقف على حاله



كيف يقرأ الانجليز الصحف في الفراش ؟

لندن :

المشكلة التى تشغل بال قراء صحيفة « التايمز » كل شتاء هى كيف يقرأ المرء تعليقات الصحيفة الطويلة وهو راقد فى الفراش بدون أن تتجمد ذراعاه من شدة البرد . وقد فتحت الصحيفة باب المناقشة فى هذه المشكلة للقراء فقال احدهم :

– انها ليست مشكلة بالنسبة لى .. فقد تعلمت كيف اقرأ بطريقة بريل للعميان وقد توصلت الى هذا الحل بعد ان علمت ان اللورد جراي الذي فقد نعمة البصر لم يكف عن القراءة في الفراش بعد أن تعلم طريقة بريل التى تعتمد على اللمس وكتب اللورد جراي يقول : انكم أيهــا القراء ليس لديكم فكرة عن متعة القراءة في الفراش . انني لا اهتم بالبرد لانني اقرأ والكتاب تحت الغطاء .

وكتب قارىء آخر يقول : ان حل المشكلة سهل جدا .. فعندما كنت طالبا كنت استذكر دروسى بأن أغطى نفسى تماما واقرأ على ضوء مصباح كشاف . وانا الآن أفعل نفس الفكرة عند قراءة التايمز .

وسبب المشكلة ان الشعب الانجليزي مازال يعتبر التدفئة المركزية في المنازل عادة امريكية قبيحة . وما زال الرجل الانجليزي يصر على الجلوس بجــوار المدفأة وقراءة الصحيفة . ولكن البرد يشتد احيانا بدرجة لا تقوي المدفأة على تبديده . ولذا يشتد الاقبال على القراءة في الفراش مع استخدام عشرات من زجاجات المياه الساخنــة والاغطيــة الثقيلة .

وتبقى بعد ذلك مشكلة اليد التى ستمسك بالصحيفة خارج الغطاء . وهــذه هي المشكلة التى تبحثها صحيفة « تايمز » ومازالت ردود القراء تنهال على الصحيفة .. ولكن احدا منها لا يحمل ردا مناسبا للجميع .

أمريكا تسجل رقما قياسيا فى استهلاك الخمور !

سجل الامريكيون رقما قياسيــا في استهلاك الخمور هذا العام اذ بلغت جملة الاستهلاك ٢٤١ مليون جالون اى بمعدل ١٫٣١ جالون بالنسبة للفرد الواحد .

ومن المنتظر أن تستمر الزيادة وان يسجل استهلاك الخمر في الولايات المتحدة رقما قياسيا جديدا هذا العام . ويقدر توماس رونوفان مدير شركة صناعــة الخمور أن الاستهلاك خلال هذا العام سيكون ٢٤٦ مليون جالون .

ويقول رونوفان أن من بين اسبــاب الزيادة ازدياد عدد الشبان فى الولايات المتحدة وقبول شرب الخمر على أنه جزء من الحياة الامريكية .

رقصة الموت فى الفضاء

باسادنيا – كاليفورنيا :

وصف عالم الفلك الأمريكى دكتــور روبرت كرافت « رقصة الموت » فى الفضاء قال انه كان يراقب النجوم من مرصد سان ديجو بكاليفورنيا عندما شــاهد **هذه الرقصة الغريبة ! وقدم العــالم** تقريــرا عن هذه الظاهــرة الى معهد كاليفورنيا للعلوم التطبيقية . وقال الدكتور كرافت انه شاهد النجم الازرق « القزم » يقترب من كوكب آخر أكبر من الشمس ولونه احمر وظل النجمان يقتربان من بعضهما البعض حتى دخل كل منهما فى منطقة جاذبية الاخر . وأخذا يدوران حول بعضهما البعض فى منظر يشبه رقصة فى الفضاء واستمرت الرقصة ٩ ساعات وانتهت بانفجار النجم الازرق نتيجــة لتراكم غاز الايدروجين حوله . وعندما انفجر النجم لمع فجأة وانبعث منه وميض أقوي ١٠٠ مرة من وميضه العادي .

تفكك الأسرة
المشكلة رقم (١) فى امريكا

المشكلة الاولى التى تواجه الولايات المتحدة ليست مشكلة برلين او الكونغو او وقف التجارب الذرية وانما هى مشكلة تفكك الاسرة الامريكية .

لقد قام الاتحاد الامريكى للاسرة بدراسة هذه المشكلة وخرج من دراسته بعدة ظواهر تثبت تفكك الأسرة الامريكية وانهيارها . وهذه الظواهر هى :

١ – ٢٥ في المائة من الزيجــات في امريكا تنتهى بالطلاق .
٢ – ازداد معدل الاطفال غــير الشرعيين ثلاث مرات مما كان عليه عام ١٩٣٨
٣ – نسبة الطلاق ازدادت سبع مرات عما كانت عليه عام ١٨٦٠
٤ – ٢٠٠ الف امــريكى يدخــلون مستشفيات الأمراض العقلية كل عام .
٥ – اصبحت نسبة الاطفال المنحرفين امثال ماكانت عليه عام ١٩٤٠ .

وقال الاتحاد في المجلة التى يصدرها ان كل هذه المشــاكل سببها انهيــار الأسرة الامريكية .

اونو والآنسة « حنان »

اونو رئيس وزراء بورما يداعب الخرتيت الذي اهدته نيبال الى حدائق الحيوان في رانجون . واطلق اونو على الخرتيت اسم « كين واي واي » .. ومعناها بلغة بورما الآنسة حنان .



هل ترقصين التويست ؟

ليه لا ... هكذا اجابت صوفيا لورين عندما سألوها : هل ترقصــين التويست ورقصت صوفيا التويست فعلا لكى تثبت لصحفى الذي سألها انها ليست اقل مهارة من غريمتها جينا لولو التى قالوا عنها انها ملكة رقصة التويست .

لجنة النوايا الطيبة لمنع المشاجرات بين الناس فى بولندا

كيف يمكن منع المشاجرات التى تقع بين الافراد في الشوارع وتفادي المعاملة السيئة التى يعامل بها بعض النــاس غيرهم ؟

لقد توصلت صحيفة « زناندار ملوريش » البولندية الى علاج لهذه المشكلة وهــو انشاء لجنة يطلق عليها اسم لجــنة النوايا الطيبــة ومهمتها تعليم النــاس كيف يعاملون بعضهم البعض برقة . وكانت نفس الصحيفة قد اقترحت منذ فترة اعلان شهر للعطف كشهور النظافة والمــرور وغيرها .

والاقتراح بانشــاء لجنة النوايــا الطيبة ليس اقتراحا جديدا في بولنــدا فهناك لجنة من هذا النوع تعمل في مدينة كراكو فى جنوب بولندا . وتريد الصحيفه انشاء لجان في غيرها من المدن .

ومن المتوقع أن ينفذ الاقتراح قريبــا وستكون مهمة اللجان تحديد العقبــات التى تعترض التعامل برقة فيمــا بين الناس ثم بحث الوسائل اللازمة لازالتها

والذي دفع الصحيفة الى هذا الاقتراح الانتقادات العنيفة التى وجهت في الفترة الاخيرة لسائقى الاتوبيسات والبائعات والجرسونات وعمال التليفونات وموظفى الحكومة بسبب سوء معاملتهم للناس .

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

من اتجاهات الرأى العام

مصلحة السياحة وأسعار الفنادق

بقلم احمد الصاوى محمد

يقول مواطننا السيد رشاد مراد مديرعام مصلحة السياحة فى رسالة تفضل بها ردا على الموضوع الذى اثرناه عن ارتفاع اسعار فنادق الاسكندرية التى لمسناها فى رحلتنا الاخيرة .

« .. تحية طيبة وبعد . فقد اطلعت على ماكتبته سيادتكم من أن مصلحة السياحة قد عدلت أسعار احد الفنادق فى الاسكندرية الى ٢٤٥ قرشا أجرة الغرفة فى الليلة الواحدة بدلا من ٢٢٠ قرشا أى بزيادة قدرها ١٢٫٥ ٪ عن السعر السابق اعتماده وجعل الفطور اجباريا بسعر ١٨ قرشا للفرد الواحد . يضاف الى هذه الاسعار ١٠ ٪ مقابل الخدمة وان المصلحة قد قامت بختم قوائم الاسعار المعلنة فى كل غرفة بعد كلمة روجع وامضاء غير معروف بجانب الختم

واود أن أشير الى أن الفندق المقصود فى هذا المقال هو فندق سيسيل حيث تم تعديل أسعاره بتاريخ ١٠–٧–١٩٦١ على الاساس الآتى :

١٤٠ قرشا – غرفة بسرير واحد بحمام خاص
٢٤٥ قرشا – غرفة بسريرين لشخصين بحمام خاص

وهذه الاسعار أعطيت للفندق على أساس مساواته باسعار فندق وندسور المجاور له والمماثل له فى نفس المستوى، وهو سعر مناسب لفندق فى الدرجة الاولى وموسمه لايعمل الا ثلاثة شهور تقريبا فى العام ، وباقى شهور السنة يتردد عليه عملاء قليلون مع استمرار النفقات التى يتكبدها حيث أن مصاريفه الشهرية فى المتوسط حوالى ٥٢٨٠ جنيها

وقد تمت معاينة الفندق قبل تعديل أسعاره بناء على طلب مقدم من ادارة الفندق لمساواته بفندق وندسور واتضح من المعاينة ان مفروشاته جيدة ، لاتقل فى المستوى عن مفروشات فندق وندسور

أما فيما يختص باضافة ١٠ ٪ مقابل الخدمة فان هذه النسبة مخصصة للعمال طبقا للوائح والتعليمات الصادرة فى هذا الشأن

وجعل الفطور اجباريا وضع على أساس أن الفندق موسمى بالاضافة الى ان هذا الشرط ليس فيه مخالفة قانونية . ومبدا اشتراط الفطور مع المبيت معمول به فى بعض البلاد الاجنبية مثل سويسرا

ومما هو جدير بالذكر أن أسعار فندق سيسيل لم تجر فيها تعديلات تذكر منذ ٢٥ – ١١ – ١٩٥٤ حتى ١٠–٧–١٩٦١ وهو التاريخ الذى تم فيه التعديل الطفيف والذى لايتجاوز ١٢٥ مليما للشخص الواحد فى الغرفة التى بسريرين و ١٠٠ مليم للغرفة التى بسرير واحد ، وذلك بالرغم من ارتفاع نفقات المواد الخام ومستوى المعيشة والالتزامات التى اشتملت عليه القوانين العمالية التى صدرت خلال هذه الفترة واضافت اعباء جديدة على أصحاب الفنادق والمحال العامة

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أقدم لكم خالص شكرى على اهتمامكم بهذا الموضوع واتاحة الفرصة لاظهار الاسس التى بنيت عليها الزيادة الطفيفة فى أسعار هذا الفندق » ..

ملاحظات على الاسكندرية
الوان التاكسيات واسماء المحطات

يقول مواطننا السيد حسن بهجت ، بالمعاش :

« .. أنا مثلك من هواة الاسكندرية الشتوية لا الصيفية . فهى لا تروقنى صيفا ، وهناك من المصايف الاخرى ما يفضلها ..

ولى ملاحظتان ارجوك أن تتقدم بهما للسيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية :

الاولى : لون سيارات التاكسى .. ان لونها شاذ ومقبض للفؤاد ، ولا يمت الى الاسكندرية بأى صلة : البرتقالى والاسود .. لونان متنافران . لا انسجام بينهما . ومن رأيى أن يمثل فى لون هذه السيارات لون البحر : الازرق مثلا .. واذا كان لا بد من لون آخر ، تشبها بامريكا التى جعلت لونين لكل سيارة تاكسى ، أقول ، اذا كان لابد من لون آخر فليكن اللون الاصفر مثلا ليمثل لون الرمال .

الثانية : ليس لمحطات ترام خط الرمل لوحات تبين اسم المحطة . وهذا الخط على طوله لا يحمل الا اسم محطتين أو ثلاث على الاكثر .. وقد يقاسى الغريب من ذلك ومن كثرة الاستفسار عن أسماء المحطات الكثير من ضيق الناس وتعجبهم من أمر ذلك الغريب (الجاهل) ! ..

البطاقة العائلية وصورة الزوجة

يقول مواطننا السيد فتحى خالد ، مصر الجديدة :

« .. البطاقة العائلية ، ما قيمتها بالنسبة للزوجة ، بدون صورة لها ؟.. وكيف نستطيع استعمالها سواء فى البنوك أو مكاتب البريد اذا دعت الضرورة لذلك ؟ ! ..

أرى من الواجب وضع صورة الزوجة، وكذلك صور الاولاد الذين هم أقل من ١٦ سنة ، كما هو المتبع فى جوازات السفر

لعل السادة المسئولين يحققون هذا الاقتراح .. »

آراء فى الرياضة . . اصنعوا « الكور » ! ..

من الاسكندرية ، يقول مواطننا السيد اسعد هلال مفتش التربية الرياضية :

« اين « الكور » ؟ .. أين الكرات المختلفة ؟ أين !؟ تالله ياسيدى انى أزور المدارس ولا أجد بها أية كرات على الاطلاق ! ... أما اذا كانت المدرسة غنية فاجد كرة واحدة للثلاث لعبات (سلة – طائرة – قدم) ! .. فلماذا ؟ .. هل الكور غالية جدا بالنسبة لحصيلة كل مدرسة ؟!

الكرة غالية .. والادارة ليست غالية ؟ أولا – فى القطاع التعليمى : المدير العام – المدير المساعد – المفتشون الاوائل – ثم مفتشو الادارة العامة بمن يتبعهم من موظفين وكتبة وفراشين (وهذا النظام جميل)

ثم كل منطقة تعليمية بها .

مدير مساعد – رئيس قسم – مفتش لكل مرحلة – عضو فنى لكل مرحلة – بمن يتبعهم من موظفين وكتبة .. ثم كذلك قسم البنات وبه نفس التنظيم (كما تريد الست بهيه عبد النبى)

ثم يتبع هؤلاء المدرسون والمدرسات بالمدارس وبالرجوع الى احصاء هؤلاء نجدهم عددا ضخما جدا وهؤلاء للقطاع التعليمى فقط !!

ثم الاستادات والملاعب التى قالت عنها الصحف أنها تفوق عدد اللاعبين !

لكن اين أساس هذا كله ؟ أين الطعام الذى يغذى هذا الجسد الجبار ؟! أين الكور كما قلنا فى مستهل هذا الكلام ؟!

هل ننفق على الادارة هذه النفقات الطائلة ونحرم من أداة اللعبة نفسها التى تنشأ هذه الادارة لها وتقوم على لعبها ؟! ..

« الكور » هى الاساس والمدرسة لاتكفيها فى السنة الواحدة كرة واحدة لكل لعبة ، بل ثلاث او اربع او اكثر .. والسبيل الى ذلك هو تخفيض اسعارها أى انتاجها وصنعها محليا .. فبدلا من ارسال بعثات لدراسة انواع اللعبات المختلفة نبدأ بارسال بعثات لمعرفة صناعة الكرات والمضارب والشباك والمنفاخ والمدكاك والمزررة .. ثم ننشىء مصنعا ضخما به عمال مهرة يتدربون على صنع هذه الاصناف ..

وبعد انتاجها فى احسن تكوين نفرق بها المدارس والاندية والهيئات الرياضية بدلا من نقود التنشيط للمدارس واعانات الاندية ..

ولقد رايت والله بعينى راسى فى كلية فكتوريا باسكندرية حجرة بها رفوف مرصوصة بعدد ضخم من كرات القدم المنفوخة على استعداد للطلب فى أى وقت وهناك موظف متخصص فقط فى نفخها واعدادها للعب ! ..

ورأيت مثل هذا فى كلية سان مارك بالاسكندرية أيضا ...

فلعل فكرتى البسيطة هذه تقنعكم فتنشر ويعمل على تحقيقها » ..

احمد الصاوى محمد



السيد الرئيس جمال عبد الناصر يتوسط العروسين

« تصوير محمد رشوان »

فرح الأسبوع ..



العروس مع صديقاتها تتلقى التهنئة ..

تم فى بداية الاسبوع الماضى زفاف الانسة سامية كريمة المهندس محمود يونس رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس الى الاستاذ على اسماعيل الامبابى مدير مكتب السيد كمال رفعت وزير العمل .. اقيم الحفل بنادى ضباط الجيش بمصر الجديدة .. وحضره السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس والوزراء ..

بدأ الحفل فى السابعة مساء .. بدأت زفة العروسين من مدخل مبنى النادى وكان طابور الزفاف مكونا من ٢٢ بنتا و ٢٢ ولدا من أقارب العروسين ..

وفى الساعة السابعة والنصف افتتح العروسان البوفيه الذى استمر حتى التاسعة مساء .

السيد عبد اللطيف البغدادى والدكتور حاتم يباركان للعروسين





العروس والعريس ووالدة العريس



هذه القفزة تمت من فوق ١٦٥ سم .. استطاع ان يقفزها بطل الجمهورية ..



كان من بين المتفرجين بطلات الجمهورية في السباحة لان الالعاب كلها شتوي ..

مجتمع القاهرة يعيش في احداث صاخبة كل يوم .. ورغم انشغال الكثيرين منهم بزيارة جاجارين ، والرئيس تيتو ، ومهرجان الشباب الذى حضره الرئيس ، فان الكثيرين منهم ايضا يعيشون في احداث اخرى ، وابرز هذه الاحداث ، الدورة الرباعية بين نوادى الجزيرة والمعادى وهليوبوليس وسبورتنج الاسكندرية .. كما كان زواج سامية محمود يونس وعلي اسماعيل حديث الناس ليلة الجمعة وفي نواح اخرى من القاهرة كانت هناك حفلات واستقبالات مما يوحى بالحياة الصاخبة جدا التى نعيشها هذه الايام ! ..

طارق فودة



السيد محمد ابو نصير يسلم الكاس وميداليات الفوز للفائزين في النهاية .

فوق ارض نادي المعادي الرياضى ، اقيمت يومى الخميس والجمعة الماضيين الدورة الرباعية بين النوادي الاربعة : الجزيرة ، هليوبوليس ، الاسكندرية ، المعادي .. اشترك في المباراة ٢٠٠ لاعب ولاعبة ، كان معظم اللاعبات تحت سن ١٨ سنة .

وقد بدات هذه الدورات منسنة ١٩٦٠ ، وتنقسم الى مجموعتين .. المجموعة الشتوية ، وهي عبارة عن كرة القدم ، كرة السلة ، التنس ، الاسكواش ، العاب القوى .. والمجموعة الصيفية ، وهي كرة اليد ، البدة الطائرة ، تنس الطاولة ، كرة الماء ، السباحة .. وطبعا كانت المباريات كلها شتوية ، ومن اجل ذلك فقد كانت بطلات السباحة جميعا متفرجات في هذه الدورة .

وقد انتهت المباريات بفوز نادي الجزيرة وحصل على ٥٨ نقطة ، ومن بعده نادي هليوبوليس ، حصل على ٥٠ نقطة ، ثم نادي المعادي الذي حصل على ٤٦ نقطة ، واخيرا نادي الاسكندرية الذي حصل على ٢٨ نقطة .

والواقع ان مهرجانات الشباب وزيارة جاجارين قد غطت تماما على اخبار هذه الدورة ، ولكنني رغم ذلك اعتقد ان مثل هذه الدورات تعطى فرصة كاملة للاعبين واللاعبات الناشئين للاحتكاك الجسدي بالكثير من قرنائهم وابطال الالعاب التى يمارسونها ..

وقد لمعت وسط الدورة مجموعة من الاسماء الجديدة ، من اهمها وجدان يسري اباظة من نادي الجزيرة ، وقد فازت ببطولات الجري ، واجيني شامي التى فازت ببطولات القفز وهي من نادي سبورتنج الاسكندرية .

مهرجانات الشباب غطت على أخبار الدورة الرباعية



جلسة استرخاء ، جلستها فتيات نادي هليوبوليس بعد الغداء .

ناهد ابو ذكري ، لم تشترك في المباريات



مسز كوثر .. او البجعة الطائرة



وبنات الاسكندرية كن يستمعن الى اسطوانات مختلفة ..





استطاع مصور اخر ساعة ان يلتقط هذه الصورة لعزيزة فتاة نادي المعادي اثناء قفزتها الرائعة

تصوير كمال راشد



مباريات الشباب



وجدان يسري اباظة .. لمع اسمها في مباريات الجري ..

منى ايوب مضيفة في نادي المعادي



صوفي ثروت .. متفرجة ..



نظرة مشتركة الى مباريات التنس بينما كانت تلعب مسز كوثر ومسز سيناوس





دينا ضيفة الشرف

وافتتحت الملكة دينا في الاسبوع الماضى محلا جديدا للازياء اقامته السيدة هيام شرف الدين .. والسيدة هيام احدى سيدات ضاحية المعادي اللاتي يفكرن في استغلال وقتهن بشكل نافع .. وهى الى جانب هذا المحل الذي سيشغل جزءا كبيرا من وقتها تقوم بالاشتراك في مجموعة من الجمعيات الخيرية الكثيرة التى تتميز بها ضاحية المعادى .



فى حفل بهيج بكنيسة كليوباترا تمت خطبة المهندسة الزراعية الانسة رجاء ادوارد غزولى كريمة العالم الاثرى ادوارد غزولى الى المهندس الزراعى رزق الله لبيب جرجس نجل السيد لبيب جرجس المقاول بالمنصورة وقام بالمراسيم الدينية نيافة القمص ميخائيل والعروسان يشكران المهنئين



فى حفل عائلى بهيج تم فى الاسبوع الماضى زفاف الاستاذ حسن حسان وكيل اول نيابة المنتزه الى كريمة الاستاذ يوسف طه فى نادى الاجلون بالاسكندرية حضر الحفل رئيس الاتحاد القومى وحكمدار الاسكندرية ورجال القضاء والاتحاد القومى ومديرو الشركات وقد سهر المدعوون حتى الفجر



الضيوف يبحثون عن بيت صاحب الدعوة !

وبحث الناس طويلا عن منزل السيد جلال الدين حسن المستشار الصحفى لسفارة اندونيسيا بمناسبة الحفل الذي أقامه لمجموعة اصدقائه من الدبلوماسيين ورجال الصحافة .. وكان اول الناس الذين اهتدوا اليه هو السيد اوبانو القائم باعمال سفارة اندونيسيا لانه كان يجاوره في المسكن يوما ما .. وفي الصورة يتحدث جلال الدين حسن الى اوبانو بينما جلس حولهما مجموعة من المدعوين ...





تم فى الاسبوع الماضى زفاف السيد / محمد طه غانم التاجر بالاسكندرية الى الانسة نيفين عبد الحميد المحررة بمؤسسة اخبار اليوم . وحضر الحفل لفيف كبير من رجال الصحافة والادب والاعمال . الف مبروك .

فى حفل بهيج تم عقد قران وزفاف الاستاذ فتح الله على ابو شناف الباحث القانونى بوزارة التموين الى كريمة الاستاذ سعد حسن جامع رئيس قسم النشر والدعاية ببنك مصر . تهانينا للعروسين



نجوم بولندا فى القاهرة

ومن اعظم الافلام التى تعرض في اسبوع الفيلم البولندي في القاهرة ، فيلم «القناة» وهو يصور ثورة وارسو المشهورة التى نشبت قبل التحرير النهائى لبولندا ببضعة اسابيع .. وقد تم تصوير الفيلم بشكل واقعى في الاماكن التى حدث فيها تماما ويعتبره اكبر النقاد واحدا من اروع الافلام الاوربية التى صورة اعمال العنف والمقاومة ! ..





احتفلت الطفلة مها حسن عبد اللطيف بعيد ميلادها الثانى ودعت اصدقاءها الصغار لمشاركتها فى اطفاء الشمعتين .. عقبال مائة سنة .

احتفل طارق نصار بعيد ميلاده الثانى فى حفل ضم اصدقاءه الصغار الذين شاركوه اطفاء شموع التورتة التقليدية .





مديحة كامل مصطفى اتمت عامها الثالث ، وقد اقام لها والداها حفلا بهذه المناسبة ضم اصدقاءها من الاطفال

احتفل السيد / صلاح محمد السيد بعيد ميلاد ابنه الاول محمد .. عقبال مائة سنة

لقاء مع فتاة الجامعة المثالية !



الآنسة لطيفة فهمي



السيدة عطية عباس حرم الدكتور محمد عبده عباس

التقيت هذا الاسبوع بالآنسة لطيفة فهمي، وهي شابة ذات شخصية رياضية، وتتابع بجد دراستها بكلية التجارة حيث تخصصت في العلوم السياسية والاقتصاد وتستعد هذه الايام لدخول الامتحان .

ولطيفة تعمل في نفس الوقت مترجمة بالسفارة الالمانية بالقاهرة ، كما تقوم بتدريس الالعاب الرياضية بمدرسة بورسعيد .. وهي في نفس الوقت بطلة واحسن لاعبة هوكي اذ حصلت على الكاس سنة ١٩٦٠/١٩٦١ ، وتعد من ابطال الجامعة للسباحة والعاب القوي منذ سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٦١ .. وقد تم انتخابها سنة١٩٦١ « الفتاة الرياضية المثالية » ..

وعندما سألتها عن كيفية حصولها على هذا اللقب ، اجابت :

– انه من السهل الوصول الىالهدف او الى القمة ، ولكن من الصعب جدا المحافظة على هذا اللقب اكبر مدة ، ولذا فانه يحسن عند بلوغ القمة أن نتمسك بها ، وان نكتفى باللقب ..

وسألتها :

– وهل تنوين الاشتراك في بطولات رياضية هذا العام ؟..

اجابت :

– ابدا ، فانا مشغولة بالدراسة الآن ، وأمارس الرياضة للرياضة ذاتها.

وفي الصيف الماضى حصلت لطيفة على منحة دراسية لدراسة « القانون الدولى » في الولايات المتحدة بمحكمة العدل الدولية بلاهاي ، وسافرت بالفعل الى الخارج لمدة اربعة اشهر ، ثم اضطرت الى العودة لاستكمال دراساتها بجامعة القاهرة .

وتضيف قائلة انها تسلمت دعوة جديدة من فرع قصر السلام لمحكمة العدل الدولية الموجود في يوغوسلافيا .. لانه سيعقد هناك مؤتمرا دوليا متنقلا من بلد الى آخر .

وتأمل لطيفة فهمي أن تنتهى من الامتحانات ثم تسافر الى هناك لقضاء ثلاثة اشهر من مايو الى يوليه .

وسألتها :

– لقد علمت انه تم اختيارك فتاة الجامعة المثالية خلال انعقاد المؤتمر الأخير بلاهاي .. فالى اي شىء ترجعين هذا الاختيار ؟

اجابت :

– ان هذا شرف عظيم باعتباري ممثلة من زملائي الجامعيين .. وقد تم بالفعل اختياري لاجادتي اللغات الاجنبية والتعبير عن آرائي وممارستي للالعاب الرياضية المختلفة ..

بقي أن تعرف ان الآنسة لطيفة هي ابنة أستاذ الالبان والصناعات الزراعية، وعضو مجلس ادارة مؤسسة التغذية .

***

ومن الشخصيات التى التقيت بها ايضا السيدة عطية عباس حرم الدكتور محمد عبده عباس ، وام لثلاثة اولاد ، هم محمد شريف عباس بكلية الهندسة قسم العمارة ، ومحمد رءوف عباس بكلية طب الاسنان وامينة عباس بكلية الهندسة ، ومحمد رءوف وامينة توامان .

وقد سافرت السيدة عطية مع زوجها الى بعثة في انجلترا حيث قضت ثلاث سنوات حتى حصل زوجها على الدكتوراه في التغذية من جامعة كامبريدج ، وكان أول مصري يحصل على مثل هذه الدكتوراه .. وبعد ذلك طاف الزوجان في رحلة علمية الى معظم بلاد اوربا وامريكا وكندا وهاواي وهافانا .

وقد التقيت بها في القاهرة مع زوجها الذي يشترك الآن في امتحانات البكالوريوس بكلية طب القاهرة .. وقالت لى السيدة عطية انها تقوم بمعاونة زوجها كربة بيت ، كما تتطوع بالقيام باجراء تجارب التغذية ، وقد ساعدها هذا على حسن تغذيتها لاولادها فعلا !..

عزيزة ثابت

الموجة الجديدة تجتاح استوديوهات باريس



شفيق شامية المصرى الذى عاد من باريس بعد ان درس فن الاخراج السينمائى فى ستوديوهات باريس عامين ونصف عام، قال ان ستوديوهات باريس الآن تجتاحها موجة من التحرر السينمائى فى الاخراج والتصوير .. وان مجموعة من المحررين فى مجلة «كراسات السينما» الفنية هم الذين ثاروا على الاوضاع القديمة فى ستوديوهات باريس ، وقالوا ان الافلام الفرنسية خاضعة لسيطرة المنتجين ، وان هؤلاء المنتجين لا يكلفون الا المخرجين القدماء باخراج افلامهم .. وهؤلاء المخرجون بدورهم كلاسيكيون لا يصلحون للتطور مع الزمن ..

وترك المحررون اقلامهم ونزلوا الى ميدان الانتاج السينمائى .. وفكروا فى ان يقوموا هم بانفسهم بانتاج واخراج وتصوير الافلام بالشكل الواقعى المتمشى مع تطور الزمن .. ولما كانوا لا يملكون شيئا ، فقد خرجت أفلامهم ضعيفة الانتاج جدا ، لانهم لا يستطيعون الانفاق على الاستوديوهات .. ومن ثم كانوا مضطرين الى انتاج أفلامهم خارج الاستوديوهات .. على الطبيعة .. ثم ان التصوير فى حد ذاته كان عملية سريعة لانهم خارج الاستوديو ، وهم لا يستطيعون دفع أجر عمال لدفع الكاميرا على عجلات .. وانما يحملها احدهم على كتفه . ولذلك كانت معظم الصور تخرج الى الشاشة مهزوزة .. والشىء الثالث انهم لا يقومون بعملية المونتاج للافلام لان هذا يدفعهم الى قص الافلام وتقصيرها وتنقيتها ، وهذا طبعا يدفع الى مزيد من التكاليف .. ومزيد من التصوير .. وهم لا يملكون هذه الامكانيات ..

واعتبرت المجموعة ان اخراج افلامهم وظهورها على الشاشة على هذا النحو يعد واقعية متطورة .. وأطلقوا على واقعيتهم هذه « الموجة الجديدة » .

اما هؤلاء المخرجون المحررون فهم ميل فيل وفال كروز وجاك دانييل ولويس مال وآلان رينيه .

وقال شفيق شامية ان هذه « الموجة الجديدة » ستؤدى بالافلام الفرنسية الى الخسارة حتما .. وان الممثلين المشهورين يهربون من باريس الى هوليوود مثلما فعلت بريجيت باردو ، وكما ستفعل باسكال بيتى ملكة الاغراء فى فرنسا بعد ب. ب !..



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

يوم القيامة !

عندما قرات منذ ايام خبرقيام القيامة التى يتوقعها المنجمون الهنود ، قابلت ذلك الخبر بالطريقة التي يجب أن يقابل بها الرجل العصرى كل خبر يروجه المنجمون حتى ولو كانوا هنودا ، وذلك برفعي لحاجب السخرية الايسر مع نفخة مناسبة من الانف .

طوال حياتى لم انجح قط في الايمان بحسابات النجوم ، وتصديق ان حظى ونصيبى مرتبط بحركات الاجرامالسماوية من ناحية لانني استبعد على اي كوكب - مهما كان صغيرا - ان يهتم بمصيري الى هذه الدرجة ، ومن ناحية اخرى لانني اري انني اهم بكثير من ان يتقرر مصيري وفقا لحركات نجم مهما كان حجمه وايا كانت غرابة حركاته .ولذلك مالبثت وقد قرات ذلك الخبر الهندي ان انتقلت منه الى شيء في الجريدة أشد اغراء لعيني العصرية ، وهو صورة مارلين مونرو وقد رفعت ذيل فستانها الى ارتفاع لاحظت انه لم يكن كافيا، وظننت ان الامر قد انتهى عند ذلك الحد.

ولكنه لم يكن قد انتهى ، اذ قرات بعد ايام ان السيد رئيس جمهوريةالهند يعلن تصديقه لنبوءة المنجمين ، في حين يعلن نهرو تكذيبه لها ، الامر الذي فهمت منه ان الحكاية قد ارتفعت الى مستوى اعلى مما كنت اتوقع ، خصوصا عندما قرات بعد ذلك كلمة للاستاذ كاملالشناوي يقول فيها ان نهرو قد اتخذ موقفا اسلم من موقف رئيس جمهورية الهند ، لانه اذا لم تقم القيامة بدا امام الناس رجلا علميا ينكر الخرافات ، واذا قامت لم يجد احد من الناس فرصة لمعايرته بالخطا

اذن - قلت لنفسى - هناك قسم من الراى العام ينظر الى تلك النبوءة كشيء محتمل التحقيق ، الى جانب القسم الذي يؤمن بها ايمانا كاملا ، والذي يتكون من الاف الهنود الذين هجروا منازلهم بمدن نيبال وانطلقوا الى الجبال المكشوفة تحاشيا لمخاطر الزلزال .

ثم تبين لى انني لست محتاجا الى السفر الى نيبال لكى اقابل المؤمنين بالنبوءة ، وانهم اقرب الى من ذلك بكثير اذ رفعت السيدة زوجتنا راسها من على الجريدة الصباحية وقالت لى :

- قول لى بالحق .. القيامة دي احتمالها كام في الماية ؟

سؤال داعب غروري بالطبع لما فيه من ايحاء باطلاعى على مختلف الاسرار العليا بما فيها اسرار السماء السابعة ، ولكنه اوقعنى في ورطة كبيرة بسبب انني لا اعرف الجواب . نعم انه ليس مما يشين الرجل ان يعلن جهله بموعد قيام القيامة (هناك من الناس من يجهل امورا ابسط من ذلك بكثير) ولكنني فهمت من لهجة السؤال ان السيدة قد وجهته الي وهى تطمع منى في جواب يطمئنها الى الموقف ، لا في جواب تستدل به على مدى معلوماتى عن ذلك الموقف .

قلت لها بعد لحظة تفكير سريعة :

- واحد في المليون .

- يانهار (قالت) اسود !

- ليه .. واحد في المليون كتير ولا قليل ؟

- كتير طبعا ! دي داهية ! دي مصيبة! دي تبقى القيامة قايمة قايمة !

فادركت ان النسب المئوية امر له مفهوم نسبى يختلف باختلاف الافراد ، وحمدت الله على انني لم اقل لها ان احتمال القيامة واحد في المائة ، والا لجمعت ملابسها ولحقت بهنود نيبال ! ولكى اطمئنها رحت اشرح لها حقيقة قصدي من قولى واحد في المليون، وذلك ان الانسان الذي يعيش على ظهر كوكب طائر في الهواء بالسرعة التى يطير بها كوكبنا هذا ، جدير به ان يضع في ذهنه ان القيامة قد تقوم في اي يوم ، وان الحكاية ليست محتاجة الى نبوءة لمجموعة من المنجمين السخفاء .

كلام مطمئن كما قلت ولكن لسبب ما لم يطمئنها ، بل زادها تشاؤما من المستقبل المحدود بيوم الاحد ٤ فبراير،

الذي هو اخر المهلة التى تعطيها لنا النبوءة . ويظهر انها قامت بعدد من الاتصالات التليفونية بعدد من الاشخاص الذين يحيطون بعلوم الزلازل والبراكين ومختلف كوارث الطبيعة ، بدليل انها اقبلت على من جديد تقول :

- ايه رايك نقضى يوم الحد في حتة صحراوية ؟!

فتخيلت نفسي جالسا مع السيدة والاولاد في حتة صحراوية . واصارحك القول بانني لم ارتح لتلك الصورة ، اذ ان الرياح كما تعلم شديدة في هذا الوقت من الشتاء ، ولا اظن انني اكون سعيدا وانا جالس ارتعد من البرد ورمال الصحراء تتسرب الى انفيوعيني لمدة ١٢ ساعة .

قلت لها وقد اخترت الايجاز :

- لا .

فقالت بطريقة الناس الذين لايحبون الايجاز !

- ليه ؟

- لان القيامة موش ح تقوم. صدقيني انها مش ح تقوم .. واحلق شنبي ان قامت .

فقالت انها في الايام العصيبة مثل يوم القيامة لن يهمها كثيرا ان اكون بشنب او بغير شنب ، وابتعدت وهى تبرطم بكلام لم افهمه على وجه التحقيق.

ولكى اهدئها احلتها على راي قراته للسادة رجال الدين ، اذ قالوا ان القيامة لايمكن ان تقوم دون ان تتحقق اشراطها الدينية المؤكدة ، وهى طلوع الشمس من الغرب بدلا من الشرق ، الى جانب خروج السيدين ياجوج وماجوج من جوف الارض .

- وايش عرفك (سالتنى في نبرة انتصار) ان الكلام ده موش ح يحصل يوم الحد الصبح ؟!

اي .. من يدريني - كما شرحت لي - انني لن استيقظ يوم الاحد صباحا على شعاع يتسرب الى عينى من نافذتنا الغربية ، وعلى بوق سيارة النجدة وهى تجري في الشارع للقبض على ياجوج وماجوج ؟

سؤال افحمنى ولم اجد له ردا فرايت اللجوء الى الاراء العلميةالحديثة وسحبت من دولابى كتابا يقول انالشمس لايمكن وفقا للحسابات العلمية ان تنطفيء قبلخمسين مليون سنة ، وبذلك لايمكن ان تفنى الحياة على كوكبنا قبل ذلكالتاريخ

قال ولدنا وقد وصل الكلام الى سمعه:

- وخمسين مليون سنة كتير يابابا ؟

- موش بطالين . تقدر تتاكد انقيامتك الخاصة ح تكون قامت قبل ما ينتهوا.

واراد ان يتابع التحقيق لولا ان اسكتته والدته لتقول لى انني اتعبت نفسى باستخراج الكتاب من الدولاب . الم يطبع ذلك الكتاب - سالتنى - قبل ان تقف الزهرة والمريخ وزحل وسائر الكواكب في ذلك الصف الواحد المشئوم الذي لم يحدث قبل ذلك الا مرة واحد منذ الف سنة ؟

- وهي فيه حاجة حصلت (سالتها) من الف سنة ؟

- لا ، لكن ده موش معناه انمافيش حاجة تحصل المرة دي .

فادركت اننا نتحرك في دائرة مفرغة ، ولبست هدومى وخرجت الىحيثاجمعتنى المصادفة مع فتاة حسناء تبين لى انها هي الاخرى تاخذ تلك النبوءة ماخذ الجد، ولا تستبعد ان نموت كلنا بعد يومين .

- طيب ايه رايك (سالتها وانا اعدل الكرافتة) لو تيجي نعيش اليومين دول؟

ولكنها رفضت تلك الفكرة لانها تؤمن بالفكرة العكسية ، وهى ان الانسان لا يصح ان يعيش في اخر يومين من حياته بل يجب ان يقضيهما في الصلاة وقراءة الاوراد ، تلك الفكرة التى تبين لى انها سائدة بين كل من اعرف من الانسات والسيدات ، فلا ادري اذ كن يؤمن بها على وجه العموم او بالنسبة لى فقط بسبب ان في شخصيتى شيئا ما يثير فيهن الغريزة الدينية ، وليس هذا هو المهم .

المهم هو مافوجئت به من ان عددا كبيرا من الناس الذين اعرفهم ينتظرون يوم الاحد المحدد للقيامة بقلوب لاتخلو من خفقة رعب ،حتى بعض من يعلن منهم انه لايؤمن بتلك الخرافات . وقد كان الامر يهون لو اقتصر على معارفى (انا اعيش في بيئة غريبة نوعا) ولكننى قرات في الصحف ان الرعب وصل الى بيئات مختلفة كالبيئة البولندية التى نفدت فيها زجاجات الفودكا من شدة الرعب ، وكالبيئة الامريكية التى اعدت مخابئها الذرية لاستقبال الشعب اذا حلت الكارثة ، وفي البيئة البريطانية التى اتضح ان فيها جمعية يراسها سائق تاكسى ، وان تلك الجمعية عاكفة على قراءة صلوات خاصة موجهة الى ما تسمية الصوت الكونى ، راجية من ذلك الصوت انقاذ العالم من الدمار .. خصوصا وان رئيس الجمعية - سائق التاكسي - يدعى انه قد قام بزيارة شخصية للزهرة والمريخ ، عن طريق اطلاق روحه البريطانية الشفافة الى الكوكبين المذكورين في تاكسى مسحور .

وسوف اقرا قطعا عن حوادث فردية مناسبة للموقف ، عن رجل باع املاكه وقضى ايام الاسبوع في بعزثتها على الملاذ وعن رجل اخر تزوج على زوجته لكى يلحق له يومين قبل القيامة ، وعن سيدة خانت زوجها مع رجل يختلف عنى من نوع الغريزة التى يثيرها في النساء ، وعن مريض بالقلب مات من شدة الرعب والى اخر ماقد يحدث في مثل هذه الظروف .

حقا ان بعض هذا الذعر ربما زال في صباح يوم الاحد ، بسبب ما اعلنه واحد من كبار المنجمين صاحبى النبوءة عن اكتشافه لاربعة كواكب خيرة في صف النجوم الطويل ، وان تلك الكواكب الاربعة سوف تقوم باتصالات عاجلة بزملائها من الكواكب الشريرة ، راجية اياها ان تستمع لصوت الرحمة وتسامح الكرة الارضية المرة دي - ولكننى لا اظن ان هذا الراي سيلغى كل الرعب الذي في القلوب ، بسبب ان تصديق صفة الخير في النجوم اصعب على الرجل العادي من تصديق صفة الشر ، ولا يعنى هو عبيط عشان يصدق ان فيه نجوم بتصلى - مثلا - وتصوم ؟



وهكذا تتجمع خيوط القصة لكى تكشف لى عن تلك الحقيقة المرة ، انني اعيش في عالم جاهل بشكل مخجل اشد الخجل ، وانني انتمى الى جنس غبى بدرجة تجعل وجهي يحمر بمجرد ان تخطر لي فكرة انتمائى اليه . فلو كان جهلا قاصرا على فقراء الهنود لقلناانه من اثر ماعانته الهند طوال الاجيال الماضية من الاستغلال الطبقى والاستعمار البريطانى ولكن ماذا نقول وقد راينا ذلك الجهل فاشيا بين المستعمرين انفسهم ، ويتنزه في اهم شوارعهم بسيارة تاكسي ؟!

انه تناقض مضحك حقا ، تناقض هذا العصر الذي فيه ينجح رجل في ان يركب صاروخا ويتجه به الى المريخ ، في حين يجلس رجل اخر- في نفس الوقت- ناظرا الى نفس الكوكب ليضبط بخته ونصيبه على حركات ذلك الكوكب ، معتقدا انه وفقا لتلك الحركات قد يتزوج وقد يطلق وقد يصاب بالانفلونزا وقد يسقط في امتحان الثانوية العامة !

نعم ، يظهر انه لسه بدري علينا ، واننا في حاجة الى مئات السنين - وربما الاف السنين - لكي نستطيع ان نفخر ببشريتنا . فلن يكون لنا الحق في هذا الفخر قبل ان يكون لنا منظمة عالمية لتطبيق القوانين الثقافية الجديرة بالانسان المحترم ، ولها سلطة ارسال قوة بوليس في صاروخ موجه لكى تقبض على امثال اولئك المنجمين توطئة لمحاكمتهم على جناية الجهل ، ومحاكمة كل من يصدقهم على جنحة الاشتراك في الجهل !

ان الدولة العصرية تعاقب المواطن الذيلايطعم نفسه واولاده ضد الجدري ، ولكننى انظر في شوق الى دولة المستقبل التي تعاقب كل مواطن يهمل تطعيم نفسه واولاده ضد الجهل !

ملحوظة : انا اكتب هذهالسطورصباح يوم الاحد ، ولكنها لن تصل اليك الا في صباح الاربعاء . فاذا حدث غير المتوقع بالنسبة للرجل العصري الذي هو انا وقامت القيامة في خلال هذه الايام فانتتعرف اين تجدنى في الجنة، على شاطيء نهر العسل بالطبع ، بين اكبر مجموعة تراها على ذلك الشاطيء من الحور تحت شجرة المانجة الهندي !)

هنا وذاك

انا لم اقرا بعد كتاب الاحلام لمصطفى محمود ، ولكننى قرات نقدا له بقلم احد الزملاء ، وفيه قال ان مصطفى محمود قال ان فرويد قال ان اطفالنا الصغار الذين نظن انهم ابرياء ليسوا ابرياء بالمرة ، بل انهم شياطين يشعرون بالغريزة الجنسية مثلنا نحن الكبار ، وهذا ليس صحيحا . لايمكن ان يكون فرويد قد قال ان الاطفال شياطين لان عندهم غريزة جنسية . ان فرويد ليس من الناس الذين يستخدمون كلمة الشياطين بالنسبة للصغار او الكبار ، خصوصا عندما يتكلم عن الغريزة الجنسية . وليس من الممكن لطفل ولد وعنده غريزة جنسية ان يكون شيطانا لانه يشعر بتلك الغريزة.

فمطالبتنا للطفل بالا يشعر بالغريزة الجنسية التى ولد بها - ووصفنا له اذا فعل بانه شيطان - اشبه بمطالبتنا اياه بالا يشعر بالجوع كلما قرصه ووصفنا له كلما رضع بانه شيطان . انما الشياطين نحن الكبار من الاباء المربين

اذ نستنكر في طفلنا حالة طبيعية ، ونريد منه ان يواجه تلك الحالة الطبيعية بنفس النظرة المرضية التى نواجهها بها نحن الكبار ، في حين انه لايمكن للطفل ان يتخذ تلك النظرة المرضية ونحن لم ننته بعد من تطبيق رسالتنا التربوية عليه !

***

كنت اتوهم دائما انني شاذ عندما اطالب بتعديل نظام ترخيص السيارات واقترح الغاء عملية الفحص الهندسى التى يجب وفقا للاوضاع الحالية ان تتم كل سنة عند تجديد رخصة السيارة . ولكننى في جلسة عابرة مع السيد قائد مرور منطقة الجيزة عرفت أنه قد قدم للجهات المسئولة اقتراحا بهذا المعنى ، وبان يكتفى بالفحص الهندسى عند إول ترخيص او عند نقل ملكية السيارة . ولم يكتف بذلك بل اقترح تطبيق النظام المتبع في بعض الدول الكبيرة ، وهو اعطاء كل مالك سيارة بطاقة خاصة يتقدم بها في موعد التجديد الى اي مكتب بريد ، ويدفعه للمكتب قيمة الرخصة يختم له المكتب على بطاقته وتنتهى المسالة في دقيقتين .

كل مااستطيع ان اقوله هو يا ريت ! ياليت الجهات المختصة تحاول ادخال هذه التسهيلات لمالكى السيارات، وتحاول ان تغير نظرتها الروتينيةالعتيقة الى مالك السيارة بوصفه كذابا حتى يثبت صدقه ونصابا حتى تثبت براءته !

***

انا مبسوط من المسابقة التى تجريها زميلتنا « الجيل » بعنوان فستان العيد ، والتي تدعو المصانع والمتاجر والافراد الى اعداد الفساتين التى توزع على البنات الفقيرات في العيد ، لعل فستانا منها يدخل الى البيت الفقير فيحوله الى جنة بالنسبة للبنت الصغيرة ، ويعوض شيئا من الالم الذي قد تشعر به البنت في العيد بسبب نقص كمية الكحك والغريبة.

واني اهيب بكل الناس ان يشتركوا في تلك المسابقة التى لاتكلف شيئا يذكر بجانب الفرحة التى ستدخل قلب البنت الفقيرة . واذا فاض عند احد من اهل البر شيء من القماش فليته يرسله الى على سبيل الهدية ، لكى أحوله الى بنت فقيرة عمرها ١٨ سنة ، ونفسها حلوة لا يهمها كثيرا اذا كان الفستان منالموهير أو الجيبير أو الشيفون !

محمد عفيفي



عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحلف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

الاسلام واستغلال النفوذ

كان النبى صلى الله عليه وسلم قد استعمل على الصدقة ابن الليثيه فجاء هذا الرجل وقد قسم ما معه قسمين .. وقال للرسول : « هذا لكم وهذا اهدى الى » .. فظهر الغضب على وجه الرسول فقام وخطب في الناس قائلا :

« اما بعد فانى استعمل رجلا منكم على امور مما ولانى الله ، فياتى احدكم فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لى فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا ، والذى نفسى بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ، ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها ثغاء » .. فترك ابن الليثيه ما اهدى اليه ولم يمسه .

محمد نبيل عبد الخالق
مصر الجديدة

الحق فى الوطن

اشترت الحكومة الانجليزية قطعة ارض من قبائل الماؤورى في نيوزيلندا ، باتفاق كل افراد القبيلة ودفعت ثمنها .. واذا بها تتلقى بعد ذلك طلبات الثمن عند مولد كل طفل جديد لاحد افراد القبيلة ، وكانت حجة القبيلة انهم وان كانوا قد باعوا فعلا حقوقهم في الحيازة الا انهم لايستطيعون ذلك بالنسبة للذين لم يولدوا بعد . ولم تخرج الحكومة الانجليزية من هذا المازق الا بعد ان رصدت مبلغا للقبيلة يتسلم كل من يولد نصيبه منه

طلعت همام
كلية الاداب

علاج ناجح

شكا مريض الى احد الاطباء من انه حين يستيقظ من النوم كل صباح يحس (بدوخة) تدوم نصف ساعة وبعدئذ يفيق منها ..

فقال له الطبيب :

ـ المسالة في غاية البساطة ، لاتستيقظ الا بعد ان يمضى نصف ساعة !

زكى عبد المنعم مصطفى
عابدين ـ القاهرة

الاشتراكية

جاء في كتاب (الفتنة الكبرى) للدكتور طه حسين طبعة وزارة المعارف سنة ١٩٥١ ص ١٥٩ مايلى : ـ

(فلما احدث عثمان هذا الانقلاب الاقتصادى اتاح لهؤلاء الاغنياء ان يوظفوا اموالهم ، فاصبحوا رجال مال واعمال معا وما هى الالاتتنشا الكيات الضخمة كما قلنا ، ويحدث في اول صدر الاسلام ماحدث في اخر الجمهورية الرومانية من هذه « اللاتيفونديا » التى اضاعت الجمهورية فاللاتيفونديا التى اضاعت الجمهورية الرومانية هى بعينها التى اضاعت الخلافة الاسلامية .. ملكت قلة قليلة من الرومانيين اراضى ايطاليا فانقطع الناس اليها واصبحوا أحزابا وشيعا ... وملكت قلة من المسلمين اراضى الاقاليم فانقطع الناس اليها وانقسموا بينهم شيعا واحزابا .)

الا ترى معى ان الاشتراكية هى خير علاج لامتنا العربية

محمد جاد
بالمؤتمر الاسيوى الافريقى

القديم والجديد

هل تعلم ان الدول كثيرا ما تغير اسماءها لتتلائم مع العصر الحديث .. فمثلا سويسرا كانت تسمى هلفتيا . وغانا كانت تسمى ساحل الذهب . واستراليا كانت تسمى مولندا الجديدة والصين كان اسمها كاتاى

محمود عبد الرحمن محمود
الاسكندرية

ازواج بالاكراه

هناك قانون في (سيام) يحتم على الحكومة ان تقدم « عريسا » لكل فتاة بلغت الثلاثين من عمرها .

فتعمد الحكومة الى تزويج هؤلاء العوانس من السجناء المفرج عنهم معتقدة ان الزوجة وحدها هى التى تستطيع ان تصلح زوجها ... فيقل بذلك عدد الجرائم .

ص ـ ع ـ ش
مصر الجديدة

ذكاء !

لاحظت احدى الامهات ان ابنها الصغير يبدو أقل ذكاء من زملائه ، فذهبت به الى اخصائى نفسانى ليفحصه فاجلس الطبيب التلميذ الصغير امامه وساله :

ـ كم اذنا للكلب ؟
ـ للكلب اذنان
ـ وكم عينا ؟
ـ عينان
ـ وكم رجلا ؟

فصمت الصغير برهة ... ثم قال في هدوء ..

ـ دكتور .. الم تر كلبا طوال حياتك ؟

مصطفى على لبيب
مدرسة التربية القومية الخاصة

فكرة ..

شكا احد التلاميذ الى زميله انه كلما اعار زميلا له احد الاقلام ليكتب به شيئا وضعه الزميل في جيبه بعد انتهائه من الكتابة وانصرف به ناسيا او متناسيا ان يرده اليه .

فقال له زميله : ان حل هذه المشكلة بسيط فاذا طلب منك احد زملائك ان تعيره قلمك فما عليك الا ان تعطيه القلم بعد ان تنزع منه غطاءه وتبقيه معك وبذلك تضمن الا يضعه في جيبه والا ينسى اعادته اليك !

حلمى محمد حماد عبده
طنطا

على التحديد

في القنصلية الامريكية بلشبونة عاصمة البرتغال كان موظف الجوازات منهمكا في عمله ، فدخل عليه رجل خجول المحيا وقال : هل لك ان تنبئنى ان كنت استطيع الفوز بجواز لدخول بلادكم العجيبة ، وكان الموظف قد امضى اياما بلياليها

يعالج مئات او الوفا من مثل هذه الطلبات فقال للرجل : مستحيل الان ، عد بعد عشر سنوات ، فمشى الرجل الى الباب ثم توقف والتفت وقال وهو يبتسم « احضر حينئذ في الصباح ام بعد الظهر؟ »

محمود اسماعيل العداوى
الجيزة

جواب لاذع

خرج الرشيد يوما للنزهة مع عيسى بن جعفر والفضل بن الربيع فصادفوا اعرابيا حافى القدمين مهمل الثياب يسير وهو ياكل تمرا ، فاوعز الرشيد الى عيسى ان يداعبه فصاح به قائلا :

ـ قف حتى نسالك ياكلب العرب

فرد عليه الرجل : بئس ما قلت امكذا يكون الادب ؟

فقال عيسى : وماذا تريد حتى نمحو هذه الاجابة ؟

فقال الرجل : اما ان تردها او تعوضنى عنها .

فاشار عيسى الى رفيقيه وقال :

ـ اترضى حكم هذين الرجلين

فقال : نعم ..

فقال الرشيد : خذ منه درهما عوضا عن شتمك

فقال الاعرابى : اهذا الحكم عدل؟

فقال الرشيد : نعم . فقال الاعرابى :

ـ اذن فهذه ثلاثة دراهم وانتم كلاب العرب !

فوزى عبد المطلب محمد السيسى
هندسة عين شمس



جوائز الفنانين

بقلم انور نافع

تسالنى ليه التراث الأجنبى شايع ؟
وصيت عباقرة بلاد برة .. صبح زايع !
وليه تراثنا العجيب فى مصرنا .. ضايع !
اقولك الفضل .. كل الفضل .. للتشجيع
واقولك الفن ويا الفقر .. ياما يضيع
وتروح روائع ف يوم الضيق لواد صايع !

*

ياما درر سجلوها ناس على كراريس
وياما لوحات وتنفع تتعرض ف باريس
اخدها « بياع سودانى » يلفها قراطيس !
لا مسؤلين ف البلد .. رضيت تعبرها
ولا وزير للثقافة .. عشان يقدرها
واتقيدوا صحابها فى لوح الزمن .. متاعيس!

*

وف ازدهار الحضارة ـ الفن له مقامات
وف عز مجد العرب راحت عليه الافات
وفى عهود الظلام ياما دبل .. او مات
زى الطيور لما يوم تنتف لها ريشها .
زى الزهور ان مكنتش يوم تفرفشها
والفكرة تكريم .. وبعدين .. قيمة الجنيهات





بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير: القلق يسيطر عليك بعض الوقت ولكنك تستعيد هدوءك ومرحك فى نهاية الاسبوع . تحرز نجاحا كبيرا .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس: فرصة تتيح لك مقابلة شخص عزيز عليك قد يتغيب عنك طويلا . . لاداعى لمخاوفك ولا تنسق وراء خيالك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل: حكم عقلك فى جميع تصرفاتك لاتاخذ المسائل الثانوية ماخذا جديا تحصل على صفقة مالية ترضيك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو: اهتم بمشاكل الآخرين فتهون عليك مشاكلك . موضوع عائلى قديم يعاد البحث والتشاور فيه ـ رفه عن نفسك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه : مسئوليات جسيمة تقع على كاهلك . تقلبات فى حياتك العاطفية تنعم بصحة جيدة ولكن تجنب الارهاق .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه: تحسن لظروفك المالية وزيادة فى دخلك . حساسيتك الفطنة هى سبب كل متاعبك . تحكم فى مشاعرك .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس: بختك يبشر بحظ سعيد هذا الاسبوع . كن رحب الصدر بشوشا لتحتفظ بعلاقتك الطيبة مع زملائك .

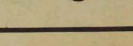
من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر: سوء تفاهم أساسه انطواؤك وعزلتك . خير ماتنصح به هو اعادة صلاتك مع زملائك والمحيطين بك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر: تمر بمواقف صعبة وشاقة تعتبر جديدة بالنسبة لك . كن حذرا اذا كنت تمارس نوعا من الرياضة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر: حظك هذا الاسبوع وثيق الصلة بمدى حسن تصرفك . تريث ولا تندفع عند البت فى مسالة تخصك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر: تقدم ملموس فى محيط العمل تشعر برضاء تام ازاء مسالة مالية . تقابل شخصا يؤثرك بافكاره .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير: الظروف كلها مواتية لتحسين احوالك المالية . رسالة تضع نهاية لمشاغلك . السعادة والهناء يرفرفان عليك .



الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج٠ ع٠ م٠ ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية٠ **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد


L&M
احصل على الكثير في
اكثر نكهة ... في التبغ
اكثر عبيراً ... في التدخين
اكثر مذاقاً ... خلال الفلتر
سيجارة الفلتر المفضلة لدى كل من يهوى التدخين
L&M
FILTERS
LIGGETT & MYERS TOBACCO CO
وذلك بفضل اختيار افخر انواع
التبغ الغني بالرائحة الزكية
والذي تصنع منه سجاير L&M
التي تحوي كمية من التبغ اكثر
من بعض أصناف السجاير الاخرى
بدون فلتر.
L&M
لمتعة متزايدة... دخنوا